

خفايا

ألقاب الآباء

محمد عبد الرحيم

خفايا
ألقاب الآباء

دار الراتب الجامعية

الطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

NEW TEL. NUMBERS

Dar el Rateb Souvenir

دار الراتب الجامعية / سوفنير

صندوق بريد 5229-19 بيروت ـ لبنان

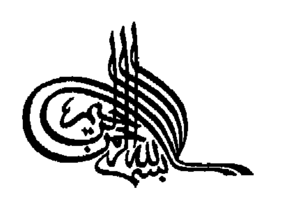
أرقام الهاتف والفاكس الجديدة

0096 1 01 853 993 تلفون وفاكس Fax

0096 1 01 853 895 تلفون وفاكس Fax

0096 1 03 877 180 خاص: راتب قبيعة

0096 1 03 887 181 خاص: خالد قبيعة



المقدمة

الحمد لله الذي لا يُدعىٰ سِواه، ولا يُرجى لدفع كلِّ كريهةٍ إلاَّ إِيّاه، لا مُعطي لما منعه، ولا مانع لما أَعطاه، ولا قاضي لما أَبطله، ولا مُبطل لما قضاه، ولا مُمضي لما عطّله، ولا معطِّل لما أمضاه.

هو الملك الفَرد الذي لا امتراء في أحديَّته ولا اشتباه، خاب من قصد غيره، وفاز من أَفرده وقصده وناداه.

أَحمده وأَشكره وله الثّناء الحسم الجميل كما يحبّه ويرضاه.

وأَشهد أَن لا إِلٰه إِلاَّ الله شهادةً خالصةً وإِنّها لسفينة النّجاه.

وأَشهد أَنَّ سيّدنا محمداً الذي أَكرمه بعموم الرِّسالة واجتباه، واختاره عبداً مُفَضّلاً وعظم مقامه وأعلاه، وجعل له النُّبُوَّة والرِّسالة والسِّيادة والجاه.

صلّىٰ الله وسلَّم عليه وعلىٰ آله وبلَّغنا من فضله ما نتمنّاه.

وبعد،

إِنَّ أَشرف الأسماء وأَعظمها ﴿**بسم الله الرَّحمٰن الرّحيم**﴾.

فعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ رَفَعَ قِرْطَاساً مِنَ الأَرْضِ مَكْتُوباً عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِجلالاً لَهُ لاسْمِهِ عَنْ أَن يُدَاسَ كَانَ عِنْدَ الله مِنَ الصِّدِّيقِينَ،

وَخَفَّفَ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ العَذَابَ وَإِنْ كَانا مُشْرِكين»[1].

وعن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما قال: لم يرنّ إبليس لعنه الله قطّ إلاَّ ثلاث رنّات.

- رنَّةٌ حين لُعِن وأُخرِج من ملكوت السّموات والأرض.
- ورنَّةٌ حين وُلد محمد ﷺ.
- ورنَّةٌ حين أُنزلت سورة الحمدُ وفي أوَّلها: بسم الله الرَّحمٰن الرّحيم.

عن رسول الله ﷺ قال:

«لاَ يُرَدُّ دُعَاءٌ أَوَّلُهُ بِسْمِ الله الرَّحمنِ الرَّحيم، وإِنَّ أُمَّتي يأْتُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ يَقُولُونَ: بِسْمِ الله الرَّحمٰنِ الرَّحيم، فَتَثقل حَسَنَاتُهُمْ في الميزَانِ، فَتَقُولُ الأُمَمُ: مَا أَثْقَلَ مَوَازِينَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ؟ فَتَقُولُ الأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِم الصَّلاَةُ والسَّلاَم: ابْتِدَاءُ كَلاَمِهِمْ ثَلاَثَةُ أَسْمَاء مِنْ أَسْمَاءِ الله تعالَىٰ، لَوْ وُضِعَتْ في كَفَّةِ المِيزَانِ وَوُضِعَتْ سَيّئاتِ الخَلْقِ في كَفَّةٍ لَرَجَحَتْ كَفَّةُ الأَسْمَاءِ»[2].

الأسماء والكنىٰ:

أَمَّا الأسماء والكنىٰ فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَحَبُّ أَسْمَائِكُمْ إِلَىٰ الله تَعَالَىٰ عَبْدُ الله، وَعَبْدُ الرَّحمٰنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ، وَهمامٌ، وأَقْبَحُهَا حَرب وَمُرَّة»[3].

---

(1) أخرجه السيوطي في الدرر المنثور: (1/ 11)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: (12/ 241)، والعجلوني في كشف الخفاء: (2/ 246)، وأبو نعيم في تاريخ جرجان: (440).

(2) أورده الأبشيهي في المستطرف: (2/ 13).

(3) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (12/ 70)، وأحمد في المسند: (4/ 345)، والبيهقي في السنن الكبرى: (9/ 306)، والدارمي في سننه: (2/ 494)، والهندي في كنز العمال: (94/ 45).

لذا ينبغي أَن تنادي من لا تعرف اسمه بعبارةٍ لطيفةٍ لا يتأذَّىٰ بها ولا يكون فيها كذبٌ، كقولك:

- يا أَخي، يا فقير، يا سيّدي، يا صاحب الثَّوب الفلاني، وما أشبه ذلك.

* * *

● روي أَنَّ أَحد العارفين دخل على المتوكّل، وبين يديه جام[1] من ذهبٍ فيه ألف مثقال.

فقال له: أَسأَلك عن شيء إِن أَجبتني عنه ابتداءً من غير أن تفكّر فلك الجام بما فيه.

فقال: سل يا أمير المؤمنين.

قال: أَسأَلك عن شيءٍ له اسمٌ، ولا كنية له، وعن شيءٍ له كنيةٌ ولا اسم له.

قال: المنارة، وأبو رياح.

فعجب المتوكل وأَعطاه الجام بما فيه.

* * *

● وروي أَنَّ قتادة بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه أُصيب في عينه يوم أُحد، فسقطت علىٰ خدِّه، فردَّها رسول الله ﷺ فكانت أَحسن وأَصحّ من الأُخرىٰ، فكانت عينه ترمد، ولا ترمد وتعتل عينه المردودة، فقيل له: ذو العينين.

وكان يقال لأبي دجانة رضي الله عنه (ذو الشُّهرة) لأنَّه كان له شهرة يلبسها بين الصَّفَّين.

ويقال للفضل بن سهل (ذو الرِّياستين) لأنَّه دبَّر أمر السَّيف

---

(1) الجام: إناءٌ للشَّراب والطَّعام من فضّةٍ ونحوها، وقد غلب استعماله في قدح الشّراب، الجمع: جامات، وتصغيرها: جويمةٌ.

والقلم، وولي رياسة الجيوش والدّواوين.

ودخل على الفضل بن سهل شاعر يوم المهرجان وبين يديه الهدايا، فقال الشّاعر:

اليوم يوم المهرجان هديّتي فيه اللّسان

لك دولتان حديثة وقديمة ورياستان

لك في الورى من هاشم بنتٌ وبيتُ خسروان

علم الخليفة كيف أَنـ ـت فصرت في هذا المكان

فأمر له بجميع الهدايا.

ويقال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه (الفاروق) لأنّه قال يوم أسلم: لا يعبد الله اليوم سرّاً، فظهر به الإسلام وفرّق بين الحقّ والباطل.

ويقال لسعد بن عبادة رضي الله عنه (الكامل) لأنّه كان يكتب ويحسن الرّمي والعوم.

ويقال لطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه (طلحة الخير) و(طلحة الفياض) و(طلحة الطلحات) لسخائه.

ويقال لعبد الملك بن مروان لقب (رشح الحجر) و(أبو الذُّباب) لبخله وبخره.

ويقال لسعيد بن العاص رضي الله عنه (نملة العسل).

ويقال لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما (الحبر) لعلمه، كما كان يقال له (البحر).

ويقال لعمرو بن سعيد (الأشدق) لأنه كان مائل الشّدق.

ويقال للخليفة مروان بن الحكم (ابن الطريد) لأنّ رسول الله ﷺ طرد أباه إلى بطن وجّ (بالطّائف) إذ كان يغمز عليه ويفشي سرّه، فقال رسول الله ﷺ:

«لا تساكني في المدينة ما بقيت»[1].

فلم يزل فيها إلىٰ أَيام عثمان بن عفَّان رضي الله عنه، فردَّه إِلىٰ المدينة، وكان ذلك مما نقم على عثمان.

ويقال لعبد الرّحمن بن صخر (أبو هريرة) لأولاد هرَّة بريّة قال: وجدتها، فأخذتها في كمّي، فكنّيت بها[2].

ويقال لأول خلفاء الدولة العباسية عبد الله بن محمد (السَّفّاح). لأنّه تتبّع بقايا الأمويين بالقتل والصلب والإحراق حتى لم يبق منهم غير الأطفال والجالين إلى الأندلس، ولكثرة ما سفح من دمائهم.

ويقال لابنه محمد بن عبد الله (ابن السّفاح) و(أبو الدّبس) لكثرة ما كان يضع على لحيته من الطّيب حتى تكاد تقطر.

ويقال لعكرمة بن ربعي (الفياض) لسخائه.

ويقال لخزيمة بن سعد الخزاعي (المصطلق) لحسن صوته وشدّته.

ويقال للمهلب بن أبي صفرة: (راح يكذب) لأنه كان يضع الحديث أيام الخوارج فيحدّث به.

ويقال للشاعر امرىء القيس (ذو القروح) لأن ملك الروم كساه الحلة المسمومة فقرَّحته.

---

(1) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: (12/ 198).

(2) سير أعلام النبلاء: (2/ 579).

قالوا: ولم تكن الكنىٰ لأَحدٍ من الأمم إلاَّ للعرب، وهي مفاخرهم، وقال بعضهم:

أُكنّيه حين أُناديه لأكرمه ولا أُلقّبه والسَّوءة اللّقب

* * *

الألقاب:

أما الألقاب، فقد قال الله تعالىٰ: ﴿**وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاسْم الفُسُوق بَعْدَ الإِيمَانِ**﴾[1] سمَّاه الله تعالىٰ فسوقاً.

واتّفق العلماء رضي الله عنهم على جواز ذلك على وجه التَّعريف لمن لا يُعرف إلاَّ بذلك. كالأعمش، والأَعمىٰ، والأعرج، والأحول، والأفطس، والأَقرع، ونحو ذلك.

وقلَّ من المشاهير في الجاهليّة والإسلام من ليس له لقب.

إذا كان يقال لعلي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه (أبو تراب)، وكان أحب ألقابه.

ويقال لعبد العزّى بن عبد المطلب (أبو لهب) لحمرة خدّيه ولونه.

ويقال لمسروق بن الأجدع (أبو عائشة).

ويقال لتميم الداري رضي الله عنه: (أبو رقية).

* * *

(1) سورة الحجرات، الآية: (12).

والكتاب الذي بين يديك: [خفايا ألقاب الآباء][1]. كتاب يكشف لك حقيقة وسر الأَسماء ومعانيها، فحاذر أن لا تقتني نسختك منه لتكون على بينةٍ جليّةٍ وواضحةٍ من اختيار الاسم واللّقب ذلك أن الكتاب يكشف لك بأسلوب شيق المعنى الحقيقي والمتعارف عليه.

عملي في الكتاب:

1 ـ جمعتُ أسماء الآباء من أُمهات الكتب العربية والتي بفضل الله تعالىٰ متوفّرة في مكتبتي الخاصة أمثال:

(أ) حياة الحيوان الكبرى: للدميري.

(ب) والمرصّع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات: لابن الأثير الجزري.

(جـ) والدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السّائرة: للأصفهاني.

(د) وثمار القلوب في المضاف والمنسوب: للثعالبي.

(هـ) والمخصّص: لابن سيده.

(و) والمزهر: للإمام السيوطي.

(ز) ولسان العرب: لابن منظور.

وغيرها من الكتب الأدبية المتخصصة في هذا المجال وقد رتّبت الأسماء حسب حروف المعجم.

---

(1) صدر عن الدار من هذه المجموعة:

1 ـ خفايا ألقاب الآباء.
2 ـ خفايا ألقاب الأمهات.
3 ـ خفايا ألقاب الأبناء.
4 ـ خفايا ألقاب البنات.

2 ـ وثّقت جميع الأسماء من مصادرها.

3 ـ شرحت الكثير من الكلمات الغريبة للتيسير فقط، معتمداً على المعاجم العربية كاللسان، والتاج، والصّحاح، والقاموس، وغيرها.

4 ـ عرّفت الأعلام، والحيوانات، والنباتات، والأغذية، وغيرها.

ختاماً. . .

أَسأل الله العليّ القدير، الرّؤوف الرحيم، أَن يعلّمنا، وينفعنا بما علّمنا، ويسدِّد خطانا وإياكم.

ونأمل أن ينال عملنا هذا رضاك، وتقتني بقية السلسلة لتزداد منفعةً وخبرةً.

والله من وراء القصد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

محمد عبد الرحيم



الآبـــاء



[1] أبو الأبد[1] : النَّسر[2].

[2] أَبو الأَبرد: النّمر[3].

[3] أَبو الأَبطال: الأَسد.

---

[1] أورده الدَّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/314)، والسيوطي في المزهر: (1/509)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (37).

[2] أورده السيوطي في المزهر: (1/509)، والدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/334)، وابن الأثير الجزري في المرصّع في الآباء والأمهات: (37).

[3] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/2)، والسيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات: (37).
قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/2): للأسد أسماء كثيرةٌ فمن أشهرها: أسامة، والبيهس، والنآج، والجخدب، والحارث، وحيدرة، والدّواس، والرئبال، وزفر، والسّبع، والصّعب، والضّرغام، والضيغم، والطيثار، والعنبس، والغضنفر، والفرافصة، والقسورة، وكهمس، والليث، والمتأنس، والمتهيب، والهرماس، والورد، وكثرة الأسماء تدلُّ على شرف المسمّى.

---

(1) قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى : (2/ 315) : قلتُ : وفي هذا مناسبة لما يخصُّ النّسر به من طول العُمر ، فيقال : إنّه من أطول الطّير عمراً ، وإنّه يُعمِّر ألف سنة .

(2) النّسر : طائرٌ من الجوارح ، ينتمي إلى فصيلة النّسريات ، حادُّ البصر ، قويٌّ ، وهو أكبرها حجماً ، له منقارٌ معقوفٌ ، وجناحان كبيران ، وهو سريع الخُطا ، بطيء الحركة ، الجمع : نسورٌ ، وأنسرٌ .

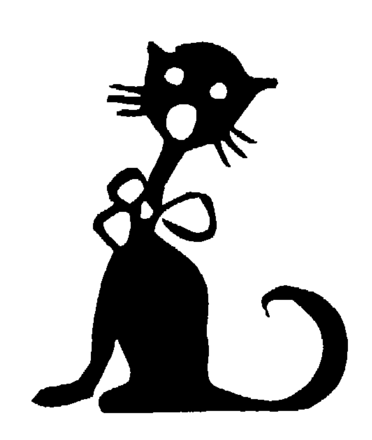
(3) النّمر : حيوان مفترس من الفصيلة السِّنُّوريّة ، ورتبة اللّواحم ، أرقط ، مستدير الرّأس ، جميل المنظر ، موطنه يشمل جميع البلاد الآسيويّة والافريقيّة ، الأنثى : نمرةٌ ، الجمع : أَنمرٌ ، وأَنمارٌ ، ونمورٌ ، ونمارٌ ، ونمورةٌ .

[4] أَبو الأَبيض: اللَّبن(1).

[5] أَبو الأَثقال: البغل(2).

[6] أَبو أَجر(3) : الأَسد.

[7] أَبو الأَجرىٰ: الأَسد.



---

[4] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (37).

[5] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (37)، والثعالبي في ثمار القلوب: (254).

[6] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (37).

[7] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآياء والأمهات والأبناء: (37).

---

(1) اللَّبن: الحليب. وهو غذاءٌ سائلٌ أبيض يكون في ثدي إناث الآدميين، وضرع الحيوان، والطائفة القليلة منه: لَبَنَةٌ، ويُطلق اللَّبن علىٰ الحليب الرّائب الخاثر، الجمع: ألبان.

(2) البغل: حيوان مولَّد بين الحمار والفرس، الجمع: بغال، وأَبغال، والأنثى: بغلةٌ، الجمع: بغلات، وبغالٌ.

(3) الأجر: جمع: جرو، وهو ولد الأسد.

[8] أبو الأَخبار: الهدهد(1).

[9] أَبو الأَخذ: الباشق(2).

---

[8] أورده السيوطي في المزهر: (510/1)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (37)، والدميري في حياة الحيوان الكبرى: (352/2).

[9] أورده السيوطي في المزهر: (510/1)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (37).

---

(1) الهدهد: جنس طيرٍ من الجواثم الرقيقات المناقير، أشهر أنواعه الهدهد الشائع، وهو مبذولٌ في لبنان وغيره، ذو خطوطٍ وألوانٍ كثيرةٍ، وهو متوسّط الجسم، له منقارٌ مستطيلٌ، وقُنْزُعَةٌ علىٰ رأسه كبيرة القدِّ سوداء الأطراف، وذَنَبُه مقطوم الطّرف، أسود اللّون، أبيض الجانبين والوسط، يألف الهدهد الأماكن المبعثرة الأشجار، وقوته الحشرات والدِّيدان، الجمع: هداهد، وهداهيد.
يقال: أبصر من هُدْهد: لأنّه يرى الماء تحت الأرض.
روي أنَّ نافع بن الأزرق سأل عبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما فقال: سليمان عليه السلام مع ما خوّله الله من الملك، وأعطاه، كيف عنى بالهدهد مع صغره؟
فقال له ابن عباس: إنّه احتاج إلىٰ الماء، والهدهد كانت الأرض له كالزُّجاج.
فقال ابن الأزرق لابن عباس: قف يا وقّاف، كيف يُبصر الماء من تحت الأرض ولا يرى الفخّ إذا غُطي له بقدر إصبع من تراب؟
فقال ابن عباس: إذا نزل القضاء عمي البصر.

(2) الباشق: طائرٌ من الجوارح من فصيلة العُقاب النّسريّة، أصغر من البازي، يُشْبه الصّقر، ويتميّز بجسم طويلٍ ومنقارٍ قصير بادي التّقوُّس، وجناحه قصير، وذيله طويل مستقيم الطرف، وساقه طويلة مزوّدَةٌ بمخالب حادّة، والجزء العلوي من الجسم ذو لونٍ أزرق اردوازي حالك في الذّكر ويغلب عليه اللون البني في الأنثى، الجمع: بواشق.

[10] أَبو الأَخضر: الورشان[1]، والرَّياحين[2].

[11] أَبو الأَخطل: البرذون[3]، والبغل.

كنّي بذلك لخطل أُذنيه واسترخائهما وحركتهما بخلاف أُذني الفرس العربي.

[12] أَبو الأَخياس: الأَسد.

والأَخياس: المفرد: الخيس: وهو بيت الأسد في الأَجمة.

10] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/372)، والسيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات: (37).

11] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/149)، والسيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (38)، والثعالبي في ثمار القلوب: (251).

12] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (38).

---

(1) الورشان: ويقال له: الورسان، وهو طائرٌ يتولّد بين الفاختة والحمامة، وبعضهم يُسميه الورشين، وفي ذلك يقول ابن عنين ملغزاً:

يا علماء القريض إنّي أعجزني في القريض كشف

فخبروني عن اسم طيرٍ النّصف ظرف والنّصف حرف

(2) الرّياحين: المفرد: الرّيحان: كلُّ نبتٍ طيّب الرّائحة من أَنواع المشموم، الواحدة ريحانةٌ، وجنسٌ من النبات طيّب الرائحة من الفصيلة الشّفوية، والريحان: الحبق. قال الشاعر:

أَما ترىٰ الرَّيحانَ أَهدَىٰ لَنَا حَمَاجِماً مِنْهُ فَأَحْيَانَا

تَحْسَبُهُ في طَلِّهِ والنَّدىٰ زُمُرّداً يَحْمِلُ مَرْجَانَا

(3) البرذون: ما كان غير أصيل من الخيل والبغال، الجمع: براذين. والبراذين حيوانات عظيمة الخلقة جافيتها غليظة الأعضاء قويّة الأرجل، كبيرة الحوافر وهي جلدة على السّير في الشّعاب والوعر، الأنثى: برذونة.

[13] **أَبو الأَخيان:** الأسد.

[14] **أَبو أَدراس**[1] **:** فرج المرأَة.

[15] **أَبو أدراص**[2] **:** الأَحمق.

[16] **أَبو الأَدهم**[3] **:** القِدر[4].

[17] **أَبو الأَرامل:** رسول الله ﷺ.

[18] **أَبو أَزبّ:** هو رجلٌ من إِياد، وقيل: من نزار، يُضرب به المثل في كثرة الجماع.

يقال: أَنكَح من أَبي أَزبّ[5].

يقال: إِنَّ أَبا أَزبّ افتضَّ في ليلةٍ واحدةٍ سبعين عذراء.

---

[13] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/2).

[14] أورده ابن الأَثير في المرصَّع في الآباء والأمهات: (38).

[15] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (251)، وابن منظور في لسان العرب: (7/ 35)، وحمزة بن الحسن الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (475) و(476)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (38).

[16] أورده ابن الأَثير في المرصَّع في الآباء والأُمَّهات: (38).

[17] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأُمهات: (38).

[18] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأُمهات: (38).

---

(1) الأدراس: من الدَّرس، وهو الحيض.

(2) الأدراص: جمع: درص، وهو ولد الفأرة، واليربوع ونحوهما.

(3) الأدهم: الأسود، والدُّهمة: السّواد، دهمت النَّار القِدر: سوَّدتها.

(4) القدر: إناءٌ يُطبخ فيه (مؤنثة وقد تذكّر)، الجمع: قدور.

(5) أورده الميداني في مجمع الأمثال: (2/ 347)، والزمخشري في المستقصى في أمثال العرب: (1/ 399)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات: (49)، وحمزة بن حسن الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأَمثال السائرة: (2/ 391 و403)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (2/ 320)، والثعالبي في ثمار القلوب: (142)، وابن منظور في لسان العرب: (5/ 406).

[19] أَبو إِسحاق: الشَّقراق[1]. وقيل: صيَّاد السَّمك.

[20] أَبو الأَسود: النّمر.

[21] أَبو الأَشبال: الأَسد.

[22] أَبو الأَشْحَج[2]: البغل.

---

[19] أورده ابن الأثير المرصَّع في الآباء والأمهات: (38).

[20] أورده السُّيوطي في المزهر: (1/509)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (38).

[21] أورده ابن الأثير في المرصّع: (181).

[22] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (39).

---

(1) الشَّقراق: طائرٌ صغيرٌ يُسمىٰ الأَخيل، وهو أخضر مليحٌ بقدر الحمامة، وخضرته حسنة مشبعة وفي أجنحته سوادٌ، والعرب تتشاءم به، وله مشتى ومصيفٌ، وهو كثيرٌ ببلاد الرُّوم والشّام وخراسان ونواحيها، ويكون مخطّطاً بحمرةٍ وخضراء وسواد، وفي طبعه شره وشراسة وسرقة فراخ غيره، والشقراق يألف الروابي ورؤوس الجبال، لكنّه يحضن بيضه في العمران العالية التي لا تنالها الأيدي، وعشّه شديد النّتن. وقال الجاحظ: إنّه نوعٌ من الغربان وفي طبعه العفّة عن السّفاد وهو كثير الاستغاثة إذا ضاربه طائرٌ ضربه وصاح كأنّه مضروبٌ.
أورد الميدانيّ في مجمع الأمثال: (1/ 383)، والزمخشري في المستقصى في أمثال العرب: (1/176)، والحسن اليوسي في زهر الأكم في الأمثال والحكم: (3/ 207)، وحمزة بن الحسن الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السّائرة: (1/ 249)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (1/ 559): [أَشأَمُ من الأَخْيَلِ].

(2) الأشحج: شحج البغل أو الحمار شحيجاً: صوَّت، فهو شاحجٌ.

[23] أَبو الأَشعث[1]: الباز[2].

[24] أَبو الأَشْيَم[3]: العُقاب[4].

[25] أَبو الإصْبَع: الصَّقر[5]. والنَّسر.

---

[23] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/135)، والسيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات: (39)، وابن منظور في لسان العرب: (4/175).

[24] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (39)، والدَّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/31).

[25] أورده الدَّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/554)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات: (39)، وابن منظور في لسان العرب: (12/460).

---

(1) الأشعث: شعث الشّعر شعثاً: تلبّد وتعنبّر، والشَّعث: التَّلبُّد.

(2) الباز: هو أحد الكواسر من الطَّير، من الفصيلة الصَّقريَّة ورتبة الجوارح، يُستخدم في الصَّيد، الجمع: بيزان، وجمع البازي: بزاة، وبواز.
قال الدميري: هو من أشدّ الحيوان تكبّراً وأضيقها خُلقاً.

(3) الأشيم: شام الرَّجل شيماً: ظهرت بجلدته الشّامة، والشّامة: علامةٌ في البدن مخالفة لسائر لونه.

(4) العُقاب: طائرٌ من كواسر الطَّير، قويُّ المخالب، حادُّ البصر، له منقارٌ قصيرٌ أعقفٌ، الجمع: عقبان.

(5) الصّقر: طائرٌ صائدٌ من الجوارح، من الفصيلة الصَّقريّة، وهذه الفصيلة فيها الصَّقر، والباز، والشَّاهين، والعُقاب، والباشق، والحدأة، الجمع: أصقرٌ، وصقورٌ.
والصَّقر ثلاثة أنواع: صقرٌ، وكونج، ويؤيؤ. قال أبو نواس في وصف اليؤيؤ:

قد اغتدىٰ والصّبح في دجاه	كطرَّةِ البدرِ لَدَىٰ مثناه
بيؤيؤ يعجبُ مَنْ رآه	ما في اليآيي يؤيؤ سواه
أزرق لا تكذبه عيناه	فلو يرى القانص ما يراه
فداه بالأم وقد فداه	هو الذي خولناه الله

[26] أَبو الأَصْفر: الخبيص [1].

[27] أَبو الأَضياف: كنية نبي الله إِبراهيم الخليل عليه السَّلام [2].



---

[26] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (39)، والسيوطي في المزهر في علوم اللغة وأنواعها: (510/1).

[27] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (39)، وابن منظور في لسان العرب: (248/7) و(10/14 و11).

---

(1) الخبيص: حلواء تُصنع بالتَّمر والسَّمن. قال المأموني في الخبيص:

خبيصةٌ في الجام قد قدمت ... مدفونة بالـلَّوز والسُّكّر

يأكل من يأكلها خمسه ... بكفِّه فيها ولم يشعر

ويبدو أَنَّ الخبيص كان من الحلوى التي يتناولها الأثرياء والزُّعماء، ودليلنا على ذلك ما قال الفرزدق في هجاء ابن هبيرة:

تفهّق في العراق أَبو المثنى ... وعلَّم أَهله أكل الخبيص

(2) إبراهيم الخليل عليه السلام: وهو إبراهيم بن تارح بن ناحور بن ساروغ بن راعُو ابن فالغ بن عابر بن شالح بن أرفخشد بن سام بن نوح، خليل الله، أبو المؤمنين، تلقّى الوحي في جنوبي العراق، ومنها نزح إلى فلسطين، بعثه الله جلّ جلاله لهداية النَّاس فعصوه وأَوقدوا له ناراً عظيمةً، ولكنَّ الله عزَّ وجلّ نجاه منها.

ورد ذكره في القرآن الكريم في (69) آية.

قال الإمام العارف بالله الشيخ عبد الغني النَّابلسي في تعبير رؤيا نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام في المنام:

وَمَنْ رَأَىٰ فـي النَّـومِ إِبـراهيـمـا ... نَـالَ العُـلاَ والعِـزَّ وَالتَّكْـريـمَـا

[28] أَبو أمّ الرّئال: ذكر النَّعام.

قال الشّاعر [من البحر الطويل]:

دَعَـوا بــأُمِّ الـرِّئَـالِ فَـزَارَهُـمْ   بِأَزْعَنَ مِنْهُمْ ذَوي قَوادم جَحْفَلِ

يريد قطري بن الفُجاءة[1] الخارجي لأنّه كان يُكنّىٰ أَبا نعامة.

[29] أَبو الأَمن: الشَّبع[2].

---

[28] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات: (154).

[29] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (254)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (39).

---

(1) قطري بن الفجاءة: بن مازن بن يزيد الكناني المازني التّميمي، من رؤساء الأزارقة الخوارج وأَبطالهم، من أهل قطر، كان فارساً شاعراً، استفحل أمره في زمن مصعب بن الزُّبير. لما ولي العراق نيابة عن أخيه عبد الله، وبقي قطريَ ثلاث عشرة سنة يقاتل ويُسَلَّم عليه بالخلافة وإمارة المؤمنين، والحجّاج بن يوسف الثّقفي يُسَيِّر إليه جيشاً بعد جيش، وهو يردُّهم ويظهر عليهم، وكانت كنيته في الحرب: أَبا نعامة (ونعامة فرسه) وفي السِّلم: أَبا محمد.
جاء في وصفه: كان طامّةً كبرىٰ، وصاعقةً من صواعق الدُّنيا في الشّجاعة والقوّة وله مع المهالبة وقائع مذهلة.
كان قطري بن الفجاءة عربيّاً فصيحاً مفوّهاً، وسيِّداً عزيزاً، وشعره في الحماسة كثيرٌ، وهو صاحب الأَبيات المشهورة التي أَوّلها:
أَقـولُ لـهـا وقـد طـارتْ شـعـاعـاً   مِـنَ الأَبـطـالِ ويـحـكِ لا تـراعـي
اختلف المؤرخون بمقتله فقيل: عثر به فرسه، فاندقت فخذه فمات، وجيء برأسه إلى الحجّاج.
وقيل: توجّه إليه سفيان بن الأبرد الكلبي، فقاتله وقُتل في المعركة بالرَّيّ أو بطبرستان سنة 78هـ الموافق 697م.

(2) الشَّبع: ضد الجوع. وشبع شبعاً: امتلأ من الطّعام، فهو شبعان، وهي شبعىٰ، وشبعانة، الجمع: شباعٌ، وشباعىٰ.

[30] **أَبو الأَنوار:** القَدح[1].

[31] **أَبو الأَنيس:** الإبريق[2]. والطَّسْت[3].

[32] **أَبو إِياس:** الغَسُول الذي تغسل به الأَيدي.

[33] **أَبو أَيوب:** الجمل.

قال ابن الرُّومي يهجو أَبا أَيوب سليمان بن عبد الله بن طاهر: [من البحر الرمل]:

يا أَبا أَيُّوب هَـٰذِهِ كِنْيَةٌ
مِن كِنَىٰ الأَنْعَامِ قِدْماً لم تَزَلْ

وَلَقَدْ وُفِّقَ مَنْ كَنَّاكَهَا
وَأَصَابَ الحَقَّ فِيهَا وَعَدَلْ

قَدْ قَضَىٰ قَوْلُ لَبِيدٍ بينَنا:
(إِنَّمَا يُجزىٰ الفَتَىٰ لَيْسَ الجَمَلْ)

---

[30] أَورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأُمَّهات والأبناء: (39).
[31] أَورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (39).
[32] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (39).
[33] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (251)، والدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/252).

---

(1) القدح: إناءٌ يُشرب به الماء ونحوه.
(2) الإبريق: وعاءٌ له أذنٌ وفمٌ ينصبُّ منه السَّائل، الجمع: أباريق.
(3) الطَّست: إناءٌ كبيرٌ مستديرٌ من نحاسٍ أو نحوه لغسل الأيدي، الجمع: طسوتٌ (يذكَّر ويؤنَّث).



حرف الباء

[34] أَبو بحر: السَّرطان(1).

[35] أَبو بُحَيْر: التَّيس(2).

[36] أَبو البُحَيص: الثَّعلب(3).

---

[34] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/496) و(1/510)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (66).

[35] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (66).

[36] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (66).

---

(1) السَّرطان: حيوانٌ مائيٌ من القشريات العشريات الأرجل، وهو من خلق الماء، ويعيش في البرّ، وهو جيِّد المشي، سريع العدو، ذو فكّين ومخاليب وأظفار، ويمشي علىٰ جانبٍ واحدٍ، ويستنشق الماء والهواء معاً، ويسلخ جلده في السنة ست مرّاتٍ، ويتَّخذ بحجره ما بين أحدهما شارع في الماء والآخر إلى اليبس، فإذا سلخ جلده سدَّ عليه ما يلي الماء خوفاً علىٰ نفسه من سباع السَّمك، وَتَرَكَ ما يلي اليبس مفتوحاً ليصل إليه الرِّيح، فتجف رطوبته، ويشتدُّ، فإذا اشتدَّ فتح ما يلي الماء وطلب معاشه.

(2) التَّيس: الذَّكر من المعز، الجمع: تيوس وأتياس، وأتيسٌ، وتيسَةٌ.
قال الهذلي:

مـن فـوقـه أنـسـرٌ سـودٌ وأغـربـةٌ وتـحـتـه أعـنـزٌ كـلـفٌ وأتـيـاس

(3) الثَّعلب: حيوان من الفصيلة الكلبيّة ورتبة اللُّوحم، يعيش علىٰ الدَّجاج والأرانب والطُّيور الصغيرة، كـُّ الذِّئب يُتَّخذ من جلده الفراء. يقال له: ثعلبان. قال الكسائي:

أربٌ يـبـول الـثُّـعـلـبـانُ بـرأسـه لقد ذلَّ مَنْ بَـالَـتْ عَـلَـيْـهِ الثَّـعَـالِـبُ

يُضرب به المثل في الاحتيال.

[37] أَبو البُخْتُري: الحيَّة[1].

[38] أَبو البُدْر: نوعٌ من السَّمك يُسَمَّىٰ الهازباء[2].

[39] أَبو البَدَوات: أَهل الآراء المختلفة.

[40] أبو برا: السَّموأل[3].

---

[37] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (351/1)، والسيوطي في المزهر: (510/1)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات: (66)، وابن منظور في لسان العرب: (48/4) و(395/7) و(295/14)، و(391/15).

[38] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمّهات والأبناء: (66).

[39] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (66)، وابن منظور في لسان العرب: (66/14).

[40] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (204/1).

---

(1) الحيَّة: رتبةٌ من الحيوان فيها أنواعٌ كثيرةٌ، كالثُّعبان والأفعى والصِّلّ وغيرها. من أسماء الحية: العيم، والعين، والصّمّ، والأزعر، والأبتر، والثّائر، والأين، والأرقم، والأصلة، والجان، والشعبان، والشُّجاع، والأزب، والأفعىٰ، والأفعوان، والأرقش، والأرقط، وذو الطُّفيتين، والعربد.

(2) من أنواع السَّمك أيضاً: البَلَم، والأنقليس، والقاروس أو القروس، والزُّنجور، والشَّبُّوط، والنّازلي، والمرجان، والحَفْش، والرِّنكَة، واللِّيمندة، والإسْقَمري، والغُبر، والغادس أو المورة، والشُّفتين البحري، والسُّلطان إبراهيم، والبربوني، والسَّردين، والسَّلمون (سمك سليمان)، والصبيبطي، والصافي، والزبيدي، والهامور، والحمرة.

(3) السَّموأل: طائر. وقيل: هو ذباب الخل.

[41] أَبو بُرائل[1]: الدِّيك[2].

[42] أَبو بَراقِش: طائرٌ يتلوَّن ألواناً شبيه بالقنفذ.

يُضرب به المثل في التَّلوُّن. قال الأَسدي: [من البحر مجزوء الكامل]:

إِنْ يَـغْـدِروا أَو يَـجْـبُـنُـوا ... أَو يَـغْـدِروا لا يَـحْـفِـلُـوا

يَـغْـدُوا عَـلَـيْـكَ مُـرَجَّـلِـيـ ... ـنَ كَـأَنَّـهُـمْ لَـمْ يَـفْـعَـلُـوا

كـأَبِـي بـراقِـش كُـلَّ لَـوْ ... نِ لَـوْنُـهُ يَـتَـخَـيَّـلُ[3]

---

[41] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصّع: (67)، وابن منظور في لسان العرب: (11/51)، والدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/438).

[42] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (247)، وأورده السيوطي في المزهر: (1/508)، وابن الأثير في المرصع: (66)، وابن منظور في لسان العرب: (6/265)، والدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/204).

---

(1) برائل: الذي يرتفع من ريش الطّائر في عنقه، وينفشه الدِّيك للقتال، وقيل: إنَّه للدِّيك خاصّة ويُسمَّىٰ الأنيس والمؤانس.

(2) الدِّيك: ذكر الدَّجاج، الجمع: ديوك، وديكة، وأدياك. قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/439): ومن عجيب أمره إذا كانت الديكة بمكانٍ ودخل عليها ديكٌ غريبٌ سفدته.

وأعظم ما في الدِّيك من العجائب معرفة الأَوقات الليلية فيقسط أصواته عليها تقسيطاً، لا يكاد يغادر منه شيئاً سواء طال أو قصر، ويوالي صياحه قبل الفجر وبعده، فسبحان من هداه لذلك. ولهذا أفتى بعض الأئمة بجواز اعتماد الدّيك المجرَّب في أوقات الصَّلوات.

(3) قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/204): ضُرب به المثل في التَّنقُّل والتّحوُّل.

وقال القزويني في عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات: (243): طائر حسن الصوت طويل الرقبة والرِّجلين، أحمر المنقار في حجم اللقلق يتلوّن كلَّ ساعة بلون من أحمر وأخضر وأصفر وأزرق.

[43] أبو البركات: شهر رمضان[1].

[44] أَبو بُرَيد: العقعق[2].

[45] أَبو بُرَيص[3]: الوزغ[4].

[43] أورده ابن الأثير في المرصع: (67).

[44] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصّع: (67).

[45] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (67)، وابن منظور في لسان العرب: (6/7).

(1) شهر رمضان: الشّهر التّاسع من السّنة القمريّة، وهو شهر الصّوم.

(2) العقعق: جنس طير من الفصيلة الغرابيّة ورتبة الجوائم. وهي صخّابة، لها أَذنابٌ طوالٌ ومناقير طوال قويّة، تعشعش على رؤوس الشّجر، وتغتذي بالحبوب والأثمار والحشرات وبيض الطيور، وصغار الطّير، وهي ذكيّةٌ شرسةٌ تُعَدُّ من أضرّ الطُّيور، وتدافع عن فراخها دفاع المستميت.

قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/ 59): يقال له القعقع أَيضاً، وهو لا يأوي تحت سقفٍ ولا يستظلّ به، بل يُهيء وكره في المواضع المشرفة، وفي طبعة الزّنا والخيانة، ويوصف بالسّرقة والخبث، والعرب نضرب به المثل في جميع ذلك، وإِذا باضت الأُنثى أَخفت بيضها بورق الدّلب خوفاً من الخفّاش، فإِنّه متى قرب من البيض مذر وفسد وتغيّر من ساعته.

قال الزمخشري في تفسير الكشاف في تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لاَ تَحمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾ ـ سورة العنكبوت، الآية: ٦٠ ـ عن سفيان بن عيينة أَنّه قال: ليس شيءٌ من الحيوان يخبيء قوته إِلاّ الإِنسان، والنّمل، والفأر، والعقعق.

ويُقال: إِنّ للعقعق مخابيء، إِلاّ أَنّه ينساها، وفي طبعه شدّة الاختطاف لما يراه من الحلي، فكم من عقدٍ ثمينٍ اختطفه من شمالٍ ويمين، قال الشاعر:

إِذَا بَارَكَ اللَّهُ فِي طَائِرٍ ... فَلاَ بَارَكَ اللَّهُ فِي العَقْعَقِ
قَصِيرُ الذّنابى طَوِيلُ الجَنَاحِ ... مَتَى مَا يَجِدْ غَفْلَةً يَسرقِ
يُقَلِّبُ عَيْنَيْهِ فِي رَأْسِهِ ... كَأَنَّهُمَا قَطْرَتَا زِئْبَقِ

(3) أبو بريص: هو سام أبرص. حيوان من الزّواحف يعرف بهذا الاسم في الشام، وبالبرصُ في مصر، الجمع: سوامُ أبرص، وأبارص، مثناه: سامّا أبرص.

(4) الوزغ: هو سام أبرص. ومن شأن هذا الحيوان أنّه إذا تمكّن من الملح تمرّغ فيه فيصير مادّةً لتولّد البرص، ومن طبعه أنّه لا يدخل بيتاً فيه رائحة للزّعفران، وتألفه الحيّات كما تألف العقارب الخنافس.

[46] أَبو بُرَيم[1] : الحبل المفتول.

[47] أَبو البَشَر: آدم عليه السَّلام[2].

[48] أَبو البشْر: النّسر.

[49] أَبو بِشْر: النَّقل[3].

[50] أَبو البَصَر: الأعمىٰ المكفوف.

---

[46] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات· (67).

[47] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات: (67).

[48] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأُمهات والأبناء: (66).

[49] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات. (67)، والثعالبي في ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: (254).

[50] أورده الثّعالبي في ثمار القلوب: (250). وقال الثعالبي: أبو البيضاء كنية الحبشي كما يكنّىٰ المكفوف أبو البصر.

---

(1) بريم: برم الخيط ونحوه برماً: فتله أو فتله من طاقين، فالحبل مبرومٌ وبريمٌ.

(2) آدم عليه السّلام: الإنسان الأول، وأبو الجنس البشري. ورد ذكره في القرآن الكريم في (25) آية.
قال العارف بالله الشيخ عبد الغني النّابلسي في تعبير رؤيا آدم عليه السَّلام في المنام:

وَمَـنْ رَأَىٰ آدَمَ فـي الـمَـنَـامِ ... فَـكَـانَ مِـنْ أَكَـابِـرِ الأَنَـامِ

فـإِنَّـهُ يُـحْـظَـىٰ بِـمَـلْـكٍ عَـالِـي ... وَيَـغْـتَـذي مِـنْ جُـمْـلَـةِ الـمَـوَالـي

(3) النَّقل: ما يُؤكل مع الشَّراب من فواكه وغيرها، وما يُتَفكّه به من جوزٍ ولوزٍ وبندقٍ ونحوها، الجمع: نُقولٌ، ونُقُولات.

[51] **أَبو بصير:** الأَعمىٰ. والكلب.

[52] **أَبو البطين:** فرسٌ.

[53] **أَبو البُعد:** المفازة[1] الواسعة.

[54] **أَبو البلاد:** الذي ينزل في أَيِّ موضع يشاء، ولا يُمنع لعزّه. والذي يقطع البلاد المخوّفة التي لا تُسلك لجرأته وإقدامه علىٰ الأُمور.

[55] **أَبو البلايا:** صيّاد السَّمك.

[56] **أَبو بَلْصاء:** طائرٌ صغيرٌ، قصير الجناح، طويل الذَّنَب.

---

[51] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (67)، وابن منظور في لسان العرب: (4/68 و365 و614) و(6/285) و(7/60)، و(11/340) و(15/57).
روي أَنَّ يشكر بن وائل اليشكريّ أُتي به وهو صغيرٌ إلىٰ مسيلمة الكذّاب، فمسح مسيلمة علىٰ وجهه، فعمي، وكني أَبا بصير استهزاءً.
وكان الأعشى الشاعر، وهو ميمون بن قيس بن جندل يُسمَّىٰ أَبا بصير.

[52] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمّهات والأبناء: (68)، وابن منظور في لسان العرب: (13/58).

[53] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (68).

[54] أَورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأُمهات والأبناء: (68).

[55] أورده ابن سيده في المخصص: (13/179).

[56] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأُمهات: (68). وقال الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/198): البلصوص: طائر تسميه العامة: أبو لصيص.

---

(1) المفازة: الصَّحراء الواسعة التي لا ماء فيها.

[57] أَبو البَنَات: أَبو سفيان بن الحارث[1].

[58] أَبو بنات غَيْر: الكذَّاب.

[59] أَبو البَهلول: الزُّرَّق[2].

[60] أَبو البيت: صاحب المنزل. والزَّوج الذي ينزل عليه الأضياف.

---

[57] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات: (68).

[58] أورده السيوطي في المزهر: (1/508)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات: (222).

[59] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات: (68).

[60] أورده السيوطي في المزهر: (1/508)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (68)، وابن منظور في لسان العرب: (1/508).

---

(1) أبو سفيان بن الحارث: بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري. قُتل يوم أُحد شهيداً، وقيل: بل قُتل يوم خيبر شهيداً.

انظر: الاستيعاب لابن عبد البر: (4/1677) الترجمة رقم: (3002).

(2) الزُّرَّق: طائرٌ يصاد به بين البازي والباشق، الجامع: زراريق، وهو صنفٌ من البازي لطيفٌ إلاَّ أنَّه أَحرّ وأَيبس مزاجاً ولذلك هو أشدُّ جناحاً وأَسرع طيراناً، وأَقوىٰ أَقداماً، وفيه ختلٌ وخبثٌ، وخير أَلوانه الأَسود الظَّهر، الأبيض الصَّدر، الأحمر العين.

قال الحسن بن هانىء (أبو نواس) في طريدته يصفه:

قد اغتدى بسفرة معلَّقة ... فيها الذي يريده من مرفقه

مبكراً بزرق أَو رزقه ... وصفته بصفة مصدقه

كأَنَّي عينه لحسن الحدقة ... نرجسة نابتة في ورقه

ذو مفسرٍ مختضب بعلقه ... كم وزَّةٍ صدنا به ولقلقه

سلاحه في لحمها مفرقة

[61] **أَبو البَيْض:** الظَّليم[1].

[62] **أَبو البَيضاء:** الحبشي. وغيره من السُّودان.

قال الشَّاعر: [من البحر الطَّويل]:

أَبُـو غَـالِـبٍ ضِـدُّ اسـمه واكْـتِنَـائِهِ   كَمَا قَدْ نَرَىٰ الزِّنْجِيَّ يُدْعَىٰ بِعَنْبَرِ

وَيُكَنَّىٰ أَبَا البَيْضَاءِ واللَّوْنُ أَسْوَد   وَلَـكِـنَّـهُـمْ جَـاؤوا بِـهِ لـلـتَّـطَـيُّـرِ

---

[61] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (68)، والدَّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/8).

[62] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (250)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات: (68)، والسيوطي في المزهر: (1/509).

---

(1) الظَّليم: ذكر النَّعام، جمعه: ظلمان. قال الشاعر:

ومـثـل نـعـامـة تـدعـىٰ بـعـيـرا   تـعـاصـيـنـا إذا مـا قـيـل طـيـري

فـإن قـيـل احـمـلـي قـالـت فـإنِّـي   مـن الـطَّـيـر الـمـرفَّـه فـي الـوكـور

حرف التاء

[63] **أَبو التَّأْمور**[1] : الأَسد.

[64] **أَبو تُرابة:** الذِّئب[2].

[65] **أَبو تَمْرَة:** طائرٌ صغيرٌ جداً[3].

---

[63] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (84).

[64] أورده ابن سيده في المخصّص: (13/177).

[65] أورده ابن الأثير في المرصّع: (84)، وحمزة بن حسن الأصفهاني في الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: (475)، وابن منظور في لسان العرب: (5/162).

---

(1) التّأمور: العرين الذي يأوي إليه الأسد.

(2) الذِّئب: حيوانٌ من الفصيلة الكلبية ورتبة اللّواحم، وهو من الحيوانات الضارية المفترسة، كثير الخبث، ذو غاراتٍ وختلٍ شديدٍ، حادُّ البصر والسَّمْع، مرهف إحساس الشَّمِّ، سريع العدو، كثير الحذر، يعيش على الجيف وعلى لحوم الحيوانات التي يفترسها، ويألف الجبال والسُّهول والصَّحارىٰ، الجمع: أذؤبٌ، وذئابٌ، وذؤبان. ومؤنثه: ذئبة.
يُسمى الذِّئب: الخاطف، والسِّيْد، والسِّرحان، وذؤالة، والعملس، والسّلق، والسّمام، وأويس.

(3) ويقال له أيضاً: ابن تمرة، والتُّمَيرة، والتُّمرة. وقيل: هو السّلك: وهو فرخ القطا، وقيل فرخ الحجل، والأنثى سلكة، الجمع: سلكان، وقيل: واحدته: سلكانة.



حرف الثاء

[66] **أَبو ثقيف:** الخلّ[1].

[67] **أَبو ثلاثين:** ذكر النّعام.

قيل: إِنَّ النّعامة تبيض ثلاثين بيضة علىٰ خطٍّ مستقيمٍ.

قال ذو الرمّة [من البحر البسيط]:

أَذَاكَ أَمْ خاضب بالسِّيِّ مَرْتَعَهُ
أَبو ثلاثينَ أَمْسَىٰ وَهْو مُنْقَلِبُ[2]

[68] **أَبو ثُمامة:** الذّئب. والهدهد. وكنية مُسيلمة الكذّاب[3].

---

[66] أورده السيوطي في المزهر: (511/1)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات: (89).

[67] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (8/2)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمّهات والأبناء: (89).

[68] أورده السيوطي في المزهر: (511/1)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات (89).

---

(1) الخل: ما حمض من عصير العنب وغيره، الجمع: خُلولٌ.
أخرج مسلم في صحيحه: (2051/164)، والترمذي في سننه: (1840)، وابن ماجه في سننه: (3316)، وأبو داود في سننه: (3820)؛ عن السّيدة عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الإِدَامُ الخَلّ».

(2) ديوان ذي الرمة: (114/1).

(3) مسيلمة الكذاب: انظر ترجمته في رقم: (211) مادة: (أبو الرياح).

حرف الجيم

[69] **أَبو جابر:** الخُبز[1].

[70] **أَبو جاد:** الدَّاهية[2].

[71] **أَبو جامع:** الخِوان[3].

---

[69] أورده السيوطي في المزهر: (1/509)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (94)، وابن منظور في لسان العرب: (14/13).

[70] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (94)، وابن منظور في لسان العرب: (3/138).

[71] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (94).

---

(1) الخبز: العجين المنضج بالنار. ويقال للخبز أيضاً: جابر بن حبّة.
ويُطلق على الخبز اسم خبز الأبازير: قال الشاعر:

يا سيِّدي هٰذي القَوَافي التي وجوهُها مثلُ الدَّنانيرِ
خفيفةٌ من نُضجِهَا هَشَّةٌ كأنّها (خبزُ الأَبازير)

ورد الخبز في القرآن الكريم في سورة يوسف، الآية: (36): ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾.

(2) الدَّاهية: النَّازلة من الشَّدائد تصيب الإنسان، الجمع: دواهي.

(3) الخِوان: ما يوضع عليه الطّعام ليؤكل، فإذا وضع عليه الطّعام فهو مائدة، الجمع: أخونة، وخونٌ.

[72] **أَبو جاعد:** الذِّئب.

[73] **أَبو جاعرة:** الغراب الأَسود الضَّخم الكبير الجناحين.

[74] **أَبو جُحادِب:** الغراب الأَسود الضَّخم الكبير الجناحين.

[75] **أَبو جُخادِب:** الحِرباء[1]. والجراد الأَخضر الطَّويل الرِّجلين. ويقال له: أَبو جخادبىٰ، وأَبو جخادباء.

---

[72] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/459)، وابن الأَثير في المرصَّع في الآباء والأُمهات: (94).
انظر: (أبو جعدة).

[73] أورده السيوطي في المزهر: (1/511).

[74] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (94). وأورد الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/90) أَبو جحادف.

[75] أورده السيوطي في المزهر: (1/507)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات: (94)، وحمزة بن الحسن الأصفهاني في الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: (473) و(474)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (1/43)، والثعالبي في ثمار القلوب: (251)، والدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/293).

---

(1) الحرباء: أنواعٌ مختلفةٌ من الفصيلة الحربائيّة من مرتبة العظايا من رتبة الحرشفيّات من الزّواحف، والحرباء: دويبةٌ بطيئة الحركة، جسمها منضغط من الجانبين، لها رأس مُثلّث الشّكل، وظهر محدب، وذنبٌ بطول الجسم تقريباً، تقبض به علىٰ غصون الأشجار، ولها عينان كبيرتان، تستطيع أَن تحرّك كلاً منهما في اتجاهٍ يختلف عن اتجاه الأخرىٰ، ويوجد في أَرجلها خمس أصابع، ولها لسانٌ بطول جسمها تقريباً، يندفع من فمها بسرعةٍ كبيرةٍ نحو الفريسة فيلتصق بها، وهي تتغذّىٰ بالذُّباب والحشرات الصَّغيرة الأخرىٰ، ولها قدرةٌ علىٰ تغيير لونها فيما بين الأخضر والرَّمادي والأصفر الدَّاكن لتشابه ما يحيط بها من الألوان، ويُضرب بالحرباء المثل في التّلوُّن. الأنثى: حرباءة، والجمع: الحرابيّ.

[76] **أَبو جخادِبى:** انظر: (أبو جُخادب).

[77] **أَبو جخادباء:** انظر: (أبو جخادب).

[78] **أَبو الجِرَاء:** الأَسد. والصَّقر.

[79] **أَبو الجَرَّاح**(1)**:** الغراب.

[80] **أَبو جرادة:** الطَّائر الذي يُسمِّيه أَهل العراق الباذنجان، ويُسمِّيه أَهل الشَّام البصير(2).

[81] **أَبو الجُرْدان:** نباتٌ يخرج كأَنَّه العمد الضِّخام، سُمِّي به تشبيهاً بجُردان الحمار، وهو ذَكَرُه.

[82] **أَبو جعادة:** الذِّئب.

---

[76] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (94).

[77] أورده ابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات: (94)، وابن منظور في لسان العرب: (1/254) و(14/13).

[78] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (94).

[79] أورده السيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات: (195)، وابن منظور في لسان العرب: (2/423)، والدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/90).

[80] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/285).

[81] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات: (95).

[82] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأُمهات والأبناء: (95).

---

(1) الجرّاح: أي: الكسب، خُصّ بذلك لزيادة حرصه، ولهذا يُضرب المثل به في البكور فيقال: بكّر بكور الغُراب.

(2) قيل: يؤخذ لحمه فيذوب ويتمسّح به من كانت البواسير به ظاهرة ينفعه نفعاً بيّناً.

[83] أَبو جَعْدة[1]**:** الذِّئب. والنَّمر.

[84] أَبو جَعْران: الجُعل.

[85] أَبو جَعْفَر: الذُّباب[2].

[86] أَبو جفال: الذِّئب.

[87] أَبو جَلْعَد: النّمر.

---

[83] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/458)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمّهات: (95)، وحمزة بن الحسن الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السَّائرة: (472) و(473)، والثعالبي في ثمار القلوب: (252)، وابن منظور في لسان العرب: (7/405) و(11/72) و(13/106) و(14/13) و(15/11).

[84] أورده ابن منظور في لسان العرب: (11/112).

[85] أورده السيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (95).

[86] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمّهات والأبناء: (96).

[87] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (96).

---

(1) قال عبيد بن الأَبرص للمنذر بن ماء السّماء ملك الحيرة حين أراد قتله: [من المتقارب]:

هِيَ الخَمْرُ بالهَزْلِ تُكَنَّىٰ الطِّلا   كَمَا الذِّئبُ يُكَنَّىٰ أَبَا جَعْدَه

ومعنى البيت: أنَّ الذِّئب وإن كانت له كُنية حسنةٌ، فإنَّ فعله قبيحٌ. ضربه مثلاً: أي: تُظهر لي الإكرام وأنت تريد قتلي كما أنَّ الخمرة وإن سُمِّيت طلاءً وحسن اسمها فإنَّ فعلها قبيحٌ، وكذلك الذِّئب وإن حسنت كنيته فإنَّ فعله قبيحٌ.
والجعدة: الشّاة. وقيل: نبتٌ طيّب الرِّيح ينبت في الربّيع ويجفُّ سريعاً.
وسئل عبد الله بن الزبير عن المتعة فقال: الذِّئب يُكنّى أبا جعدة، يعني: أن المتعة حسنة الاسم، قبيحة المعنىٰ، كما أنَّ الذِّئب حسن الكنية قبيح الفعل.

(2) الذُّباب: نوعٌ من الحشرات من رتبة ذات الجناحين، يألف الأقذار. وينقل الأمراض، وله أنواع مختلفةٌ منه: النُّعر، والقمع، والخازبار، والشعراء، وذباب الكلأ، وذباب الكلاب، وذباب الرِّياض، والذُّباب الذي يخالط النّاس يخلق من السّفاد، وقد يخلق من الأجسام.

[88] **أَبو الجَلَوْبَق:** السَّبُّ والذَّمُّ.

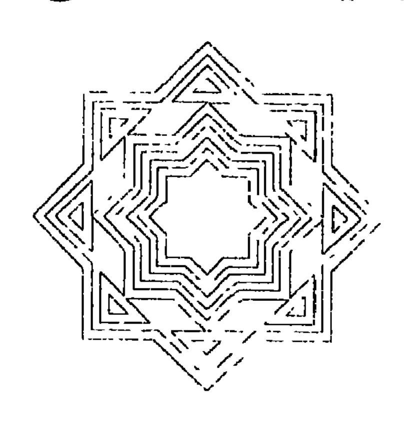
[89] **أَبو جَمْع:** اللَّيل.

[90] **أَبو الجُمَيح:** الذَّكر.

[91] **أبو الجمال:** الغزال[1].

[92] **أَبو جمل اليهود:** الحرباء.

[93] **أَبو جَميل:** البَقْل[2]. وفرج المرأَة.



[88] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (96).

[89] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (96).

[90] أورده الثّعالبي في ثمار القلوب: (250)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأُمّهات والأَبناء: (96).

[91] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (96).

[92] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (293).

[93] أورده السُّيوطي في المزهر: (1/511)، والثعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأُمّهات والأَبناء: (96).

(1) سُمّي الغزال بهذا الاسم لجماله.

(2) البَقْلُ: والبقول: العشب عامَّةً، والخضروات خاصَّة. والبقل: ما يأكله النَّاس والبهائم. وأَحرار البقول: التي يُؤكل ورقها كالخسّ والهندباء وأشباههما، واحدته: بقلةٌ.

[94] أَبو الجنّ[1] **:** إبليس[2].

[95] أَبو الجُنَيد: فرج المرأة.

[96] أَبو جهاد: الجوع.



---

[94] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (96)، وابن منظور في لسان العرب: (13/96).

[95] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (250)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمّهات والأبناء: (97).

[96] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمّهات والأبناء: (97).

---

(1) قال الفرزدق في ديوانية: (2/ 213): [من الطويل]:

أَلاَ طَالَمَا قَدْ بِتُّ يُوضِعُ ناقَتي أَبُو الجِنِّ إِبْلِيسٌ بِغَيْرِ خِطَامِ

(2) إبليس: رأس الشّياطين، وعلمٌ على الشّيطان المغوي، الجمع: أبالسةٌ، وأباليسُ.

قال العلاّمة النّسّابة محمد بن حبيب في المحبر: (395):

ذكر إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، قال: ولد إبليس خمسةٌ قُسّم الشّرُّ بينهم وهم:

1 ـ الثُّبر: صاحب المصيبات.

2 ـ زَلفيون: الذي ينزغ بين النّاس.

3 ـ دامس: صاحب الوسواس.

4 ـ الأعور: صاحب الزّنى.

5 ـ مسوط: صاحب الرّاية يركّزها وسط السّوق يغدو مع أوّل من يغدو، فيطرح الخصومات بين النّاس.

[97] أَبو جهل[1] : النّمر[2] .

[98] أَبو الجَهْم: الجاسوس[3] . والخنزير[4] .

[97] أَورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمّهات: (97)، والدّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/334).

[98] أورده الدّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/385)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (97).

(1) أبو جهل: هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي، أَشدّ النّاس عداوةً للنّبيّ ﷺ في صدر الإسلام، وأحد سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهلية.
قال ابن قتيبة في عيون الأخبار: (1/ 230): سوَّدت قريش أَبا جهل ولم يطرّ شاربه فأدخلته دار النّدوة مع الكهول.
أدرك أَبو جهل الإسلام، وكان يقال له: (أبو الحكم)، فدعاه المسلمون: (أبا جهل).
سأله الأخنس بن شريق الثقفي: وكانا قد استمعا شيئاً من القرآن:
ـ ما رأيك يا أبا الحكم فيما سمعت من محمد؟
فقال: ماذا سمعتُ؟ تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشَّرف، أَطعموا فأطعمنا، وحملوا فحملنا، وأَعطوا فأعطينا، حتّىٰ إذا تحاذينا على الرُّكب وكنّا كفرسي رهان قالوا: منّا نبيٌّ يأتيه الوحي من السَّماء، فمتى ندرك هذه؟ والله لا نؤمن به أَبداً ولا نصدّقه.
واستمرّ أبو جهل علىٰ عناده، يثير النّاس على رسول الله ﷺ وأَصحابه، لا يفتر عن الكيد لهم والعمل على إيذائهم، حتى كانت وقعة بدر الكبرى، فشهدها مع المشركين، فكان من قتلاها سنة 2هـ الموافق 624م.
انظر: الكامل لابن الأثير: (1/ 23 و25 و26 و27 و32 و33 و38 و40 و45 و46 و47)، وعيون الأخبار: (1/ 230)، ودائرة المعارف الإسلامية: (1/ 322)، وإمتاع الأسماع: (1/ 18).

(2) كُنّي النّمر بأبي جهل لجرأته وإقدامه فعل الجاهل بالأشياء.

(3) الجاموس: حيوانٌ أهليٌّ من جنس البقر والفصيلة البقريَّة ورتبة مزدوجات الأصابع المجترة، يُربّى للحرث ودرّ اللّبن، واحدته: جاموسة، الجمع: جواميس.

(4) الخنزير: جنس حيوان من الفصيلة الخنزيريّة ورتبة الظّلفيّات منه الوحشي والدّاجن، جسمه أُسطوانيُّ الشّكل، عنقه قصيرةٌ غليظةٌ، رأسه ضخمٌ، وقوائمه قصيرةٌ، خطمه طويلٌ ذو نهايةٍ متّسعةٍ، قوته الأعشاب، والجذور، والحبوب، واللُّحوم، والحيّات يفترسها لا يخشى سمومها، يربى للاستفادة من لحمه وجلده، وهو من أقذر الحيوانات، الجمع: خنازير.

[99] أَبو جُهَينة: الذّبُ[1].

[100] أَبو الجوَّال: الجُرذ[2].

[101] أَبو الجَوْن: الأَبيض. والأَسود. والنّمر[3].



---

[99] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/415)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (97).

[100] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/242)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (97).

[101] أورده السيوطي في المزهر: (1/509)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (97)، وابن منظور في لسان العرب: (7/124) و(13/104).

---

(1) الذّئبُ: حيوانٌ من السِّباع اللَّواحم، وفصيلة الذِّئبيات، أنواعه عديدةٌ جميعها كبيرةٌ أَو متوسِّطة القدِّ، ثقيلة الجثّة، رؤوسها غليظةٌ مستديرةٌ، آذانها صغيرةٌ منقبضةٌ، قوائمها قصيرةٌ قويّةٌ.
والذِّئبُ يحبُّ العزلة، فإذا جاء الشِّتاء دخل وجاره الذي اتّخذه في الغيران ولا يخرج حتى يطيب الهواء. وإذا جاع يمتصُّ يديه ورجليه، فيندفع عنه بذلك الجوع، ويخرج في فصل الرّبيع كأسمن ما يكون. وهو مختلف الطِّباع لأنَّه يأكل ما تأكله السِّباع، وما ترعاه البهائم، وما يأكله النّاس، ومن طبعه أنَّه إذا كان أوان السّفاد خلا كلُّ ذكرٍ بأنثاه، والذكر يسافد أنثاه مضجعةً على الأرض.

(2) الجرذ: حيوانٌ من الفصيلة الفأريّة، ورتبة القواضم، أضخم من الفأر يعيش في مجاري الأقذار، الجمع: جرذان.
قال الدُّميري: جرذان أنطاكية لا تقوى عليها السّنانير لعظمها. وفي بلاد خراسان قويّة جدّاً، وربّما عضّت النّائم فقطعت أذنه.

(3) كني النّمر بذلك للسّواد والبياض اللذين فيه.

[102] **أَبو الجَيْش:** الشَّاهين [1].

حرف الحاء

[103] **أَبو حابِس:** الباب.

[104] **أَبو حاتِم:** الغراب. والكلب.

[105] **أَبو حاجِب:** سبٌّ يسبّ به الإنسان، يُراد به أَنَّه ابن زانية، لأَنَّ أُمّه أُشير إِليها بالحاجب لأَجل الزِّنىٰ.

---

[102] أورده السُّيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (97).

[103] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأُمهات والأبناء: (111).

[104] أورده الدَّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/90)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (111).

[105] أورده الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (473)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (111).

---

(1) الشاهين: من جوارح الطَّير، من جنس الصقر، الجمع: شواهين وشياهين. قال عبد الله بن المبارك:

قد يفتح المرءُ حانوتاً لمتجره ... وقد فتحت لك الحانوت بالدِّينِ

بين الأساطين حانوت بلا غلقٍ ... تبتاع بالدِّين أموال المساكين

صيَّرت دينك شاهيناً تصيد به ... وليس يفلح أصحاب الشَّواهين

[106] أَبو الحارث: الأَسد.

[107] أَبو حُباب: الماء.

[108] أَبو حُباحِب: النَّار.

[109] أَبو حبيب: الجَدْيُ[1]. والخُبزُ الرّقاق.

[110] أَبو الحجَّاج: الدُّرَّاج[2]، والعُقاب[3]، والفيل[4].

---

[106] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/2)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (1/43)، والأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأَمثال السَّائرة: (472)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (111)، والسيوطي في المزهر: (1/509)، وابن منظور في لسان العرب: (2/136).

[107] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (111).

[108] أورده العسكري في جمهرة الأمثال: (1/43)، والأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (274)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (111)، والسيوطي في المزهر: (1/509)، والثعالبي في ثمار القلوب: (251)، والسيوطي في المزهر: (1/507).

[109] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (112).

[110] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/31 و158)، والثعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (112)، والسيوطي في المزهر: (1/511).

---

(1) الجدي: الذَّكر من أولاد المعز الذي لم يبلغ سنة. والأنثى: عَناق، الجمع: أَجْدٍ، وجِداءٌ، وجديان.

(2) الدُّرَّاج: جنس طير قريب الشّبه من الحجل، قويّ المنقار دقيقه، قصير الذَّنَب، قوته الأعشاب والحبوب وغيرها، يألف الهضاب والسُّهول الرَّطبة ومجاري الماء.

(3) العقاب: طائرٌ من كواسر الطَّير قوي المخالب، حادُّ البصر، له منقارٌ قصيرٌ أَعقف، الجمع: عِقبان.

أورد الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (1/77) و(2/441)، والزمخشري في المستقصى في أمثال العرب: (1/21)، والميداني في مجمع الأمثال: (1/115)، والثعالبي في ثمار القلوب: (453) و(460)، والعسكري في

[111] أَبو حِدَّة: الجهل.

[111] أورده ابن سيده في المخصص: (13/179).

جمهرة الأمثال: (1/ 167 و239)، والجاحظ في الحيوان: (1/ 221) و(7/ 16) (أبصر من غراب).

(4) قال الإمام الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/ 166):

فجاءهم أبرهة بالفيلة ... وبجيوشٍ أقبلت مختلفة
وأمَّهم في عسكرٍ كاللَّيل ... مستظهراً برجله والخيل
وقد أتىٰ الأسود نحو الحرم ... واستاق ما كان به من نعم
فأُمَّ ذاك الوقت عبد المطلب ... أبرهة والسَّعي في الخير طلب
فمذ رأىٰ أبرهة وجهاً سما ... مهابة عظَّمه ربُّ السَّما
انحطَّ عن سريره مُنهبطا ... وقعدا علىٰ بساطٍ بُسطا
وقال: سل ما شئت من أُمور ... فقال: ردّ مائتي بعير
قد أُخِذت من جملة الأموالِ ... فقال: قد هوَّنت في السُّؤال
لو قلت لي لا تهدمنّ البيتا ... وارجع وعد من حيثما أتيتا
قابلتُ ما قلت بالامتثالِ ... من غير إمهالٍ ولا إهمالِ
فقال: هذي إبلي وهٰذا ... بيتٌ له خالقه أعاذا
لا أسأل اليوم سواء فيه ... إنَّ له ربّاً علا يحميه
ثمَّ أتىٰ شيبة باب الكعبة ... فقال: إذ يسأل فيه ربَّه
يا ربّ لا أرجو لهم سواكا ... يا ربُّ فامنع عنهم حماكا
إنَّ عدوَّ البيت من عاداكا ... فامنعهم أن يُخرِّبوا قراكا
فأجلبوا برجلهم والخيلِ ... وأقبلوا كقطع من ليلِ
محموده من فوقه مذمومُ ... بهيمةٌ سواده بهيمُ
يروم هدم البيت ذي الأركانِ ... وقتل من فيه من السُّكّانِ
ويستحلُّ الجرم المعظّما ... ويستبيح البلد المحرَّما
فقام يدعو الله عبد المطَّلب ... بدعوات جيَّشهنّ ما غلب
في يده حلقته الوثقى التي ... ما خاب من أمسكها في أزمةِ
فأنجزَ الله له ما طلبه ... وأنجح الرَّبّ العظيم مطلبه

[112] أَبو الحدرس: الذُّباب.

[113] أَبو حَذْرَة: طائرٌ حجازيٌّ.

[114] أَبو حُدَيج: اللَّقلق[1].



---

[112] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/449).
[113] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (112).
[114] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/276)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (112)، وابن منظور في لسان العرب: (2/232).

= وفيلهم محمود ليل داجي ... وكان يكنى بأبي الحجَّاجِ
وقال قومٌ بأبي العبّاسِ ... وكان معروفاً بعظم الباس
أمسكه بأذنه نفيل ... قال له وشاع هذا القيل
ابرك وارجع راشداً محمود ... فإنَّ هذا بلدٌ محمود
فأوجعوه بالحديد ضربا ... للسَّير نحو البيت وهو يأبى
وإن يوجَّه لسواه يبتدر ... ثمَّ عليه أحدٌ لم يقتدر
فأرسل الله على الذي فجر ... طيراً أبابيل رمت جنس الجر
مهياً للقوم من سجِّيل ... فهم كعصفٍ بعدها مأكول
وأعلن المطاع عضواً عضواً ... مزّق ثمَّ لم ينل مرجوّا
وكان عام الفيل عام المولد ... لأحمد خير الورى محمد

(1) اللَّقلق: طائرٌ من الطُّيور القواطع، كبيرٌ، طويل العنق والسَّاقين والمنقار، قوته الأفاعي، والجرذان، والحشرات، والجيف، والتفايات. يوصف اللَّقلق بالفطنة، وله أنواعٌ متعدِّدة.

[115] أَبو حَذَر: الحرباء[1]، والغراب.

[116] أَبو الحُرّ: الخِوان[2].

[117] أَبو الحَرَكة: الوطء.

[118] أَبو الحِرْماز: الفيل.

[119] أَبو الحِرمان: العجز. والفيل.

---

[115] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/90)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (112).

[116] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (112).

[117] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (254)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (112).

[118] أورده السيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (112).

[119] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/159)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (112).

---

(1) الحرباء: والأنثى: حرباءة، الجمع: الحرابي. أنواعٌ مختلفةٌ من الفصيلة الحربالية من مرتبة العظايا من رتبة الحرشفيّات من الزّواحف. والحرباء: دويبة بطيئة الحركة، جسمها منضغطٌ من الجانبين، لها رأسٌ مثلّث الشّكل. وظهرٌ محدب، وذنبٌ بطول الجسم، تقبض به على الغصون، ولها عينان كبيرتان، تستطيع أن تحرّك كلاً منهما في اتجاه يختلف عن اتجاه الأخرى، ويوجد في كلّ من أرجلها خمس أصابع، ولها لسانٌ بطول جسمها تقريباً، يندفع من فمها بسرعةٍ كبيرةٍ نحو الفريسة فيلتصق بها، وهي تتغذّىٰ بالذُّباب والحشرات الصّغيرة الأُخرىٰ، ولها قدرةٌ علىٰ تغيير لونها فيما بين الأخضر والرّمادي والأصفر الدّاكن لتشابه ما يُحيط بها من الألوان، ويُضرب بالحرباء المثل في التلوُّن.

(2) الخوان: ما يوضع عليه الطّعام ليؤكل، فإذا وضع عليه الطّعام فهو مائدة، الجمع: أخونةٌ، وخونٌ.

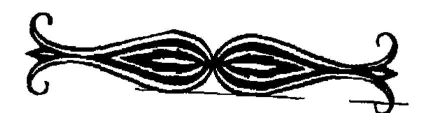
[120] أَبو الحَرُون: البغل.

[121] أَبو حسَّان: الدِّيك.

[122] أَبو حِسْبان: العُقاب.

[123] أَبو الحِسْل[1] : الضَّبُّ[2].

[124] أَبو الحَسَن: الدِّينار[3].



---

[120] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/174)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (112).

[121] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/438)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (113).

[122] أَورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/31)، والسيوطي في المزهر: (1/150)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (113).

[123] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/570)، والسيوطي في المزهر: (1/507)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (113)، وابن منظور في لسان العرب: (1/539).

[124] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (113).

---

(1) الحسل: ولد الضَّبّ حين يخرج من بيضته، الجمع: أَحسالٌ، وحسولٌ.

(2) الضَّبُّ: حيوانٌ برِّيٌّ من جنس الزَّواحف، ورتبة العظاء، غليظ الجسم خشنه، صغير الرأس، قصير العنق، مستطيل الذَّنب الأجرش المفقَّر المُعَقَّد، لونه إلى الغُبرة المشرَّبة سواداً، وموطنه البلاد الحارَّة، يكثر في صحارىٰ الأقطار العربية، الجمع: أَضبّ، وضِبابٌ. يقال: رجلٌ خبٌّ ضَبٌّ؛ أي: مخادعٌ مرواغٌ.

(3) الدِّينار: نقدٌ ذهبيٌّ، وعملةٌ في بعض الدُّول العربيّة، الجمع: دنانير. والدِّينار يساوي عشرين قيراطاً = 72 حبّة = 4,25 غراماً.

[125] أَبو الحُسْن: الطَّاووس[1].

[126] أَبو الحُسيل: الضَّبُّ.

[127] أَبو الحُسَين: صيَّاد السَّمك، والغزال.

[128] أَبو الحَصِين: الدِّرع.

[129] أَبو الحُصين: الثَّعلب.

[130] أَبو حَطَّان: التّمر.

---

[125] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/584)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (113).

[126] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (113).

[127] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (113).

[128] أورده العسكري في جمهرة الأمثال: (1/43)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (113).

[129] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/221)، والثعالبي في ثمار القلوب: (253)، والأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السّائرة: (473)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (113)، وابن منظور في لسان العرب: (7/18) و(13/122) و(14/13).

[130] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (113).

---

(1) الطاووس: طائرٌ حسن الشّكل، صغير الرّأس، ذو ريشٍ جميل كثير الألوان، يبدو كأنّه يُعجب بنفسه وبريشه، ينشر ذنبه كالمروحة، يألف الغابات والغياض والمروج الدَّغلة، ويعيش أسراباً صغيرة، قوته الثّمار والحبوب والأعشاب والحشرات، الجمع طواويس.

قال الشاعر يصف الطاووس:

سبحان من خلقه الطَّاووس ... طيرٌ على أَشكاله رئيس

كأَنَّه في نقشه عروس ... في الرِّيش منه ركبت فلوس

تشرق في داراته شموس ... في الرّأس منه شجر مغروس

كأَنَّه بنفسج يميس ... أَو هو زهر حرم يبيس

[131] **أَبو حَفْص:** الأسد. والثَّعلب. والذُّباب.

[132] **أَبو الحَكَم:** ابن عرس[1]. والذُّباب.

[133] **أَبو حكيم:** الذُّباب[2].

[134] **أَبو الحلاج:** الدُّبّ.

[135] **أَبو حَمَّاد:** الدِّيك.

---

[131] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/2)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (113)، وابن منظور في لسان العرب: (7/16).

[132] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/87)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (114).

[133] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/449).

[134] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/415).

[135] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/438)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع: (114).

---

(1) ابن عرس: حيوان لاحم ذو فراء يفتك بالدَّجاج ونحوها، الجمع: بنات عرس، وتسمى بالفارسية راسو، وهو يعادي الفأر يدخل جحره ويخرجه، ويعادي التمساح، فإن التمساح لا يزال مفتوح الفم وابن عرس يدخل فيه وينزل جوفه ويأكل أحشاءه ويمزقها ويخرج، ويعادي الحيّة ويقتلها، وإذا مرض يأكل بيض الدَّجاج فيزول مرضه.

حكي أن ابن عرس تبع فأرةً، فصعدت شجرةً، فلم يزل يتبعها حتى انتهت إلى رأس الغض، ولم يبق لها مهربٌ، فنزلت على ورقةٍ وعضَّت طرفها وعلَّقت نفسها بها، فعند ذلك صاح ابن عرس، فجاءت زوجته، فلمَّا انتهت إلى تحت الشَّجرة، قطع ابن عرس الورقة التي عضّتها الفأرة فسقطت فاصطادها ابن عرس التي كانت تحت الشجرة.

(2) لقب الذُّباب بأبي حكيم لأنَّه أجهل الخلق ولأنَّه يلقي نفسه في الهلكة، ويقال له: طامر بن طامر.

[136] **أَبو حُمْران:** النَّبيذ[1].

[137] **أَبو حُمَيد:** الدَّبُّ.

[138] **أَبو حَنَّان:** المثاني.

[139] **أَبو الحِنْبِص:** الثَّعلب.

[140] **أَبو حَنْبَل الطَّائي:** رجلٌ يُضرب به المثل في الوفاء.

[141] **أَبو حيَّان:** الفهد. والماء. والأَفعى.

[142] **أَبو الحياة:** الماء[2].

---

[136] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (114).

[137] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/445)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (114).

[138] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (114).

[139] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (114)، والسيوطي في المزهر: (1/509)، وابن منظور في لسان العرب: (7/18) و(13/122).

وأورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/221)، بلفظ: أبو الخبص.

[140] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (114)، وابن منظور في لسان العرب: (8/42).

[141] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/34)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (126).

[142] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمّهات: (114).

---

(1) النَّبيذ: شرابٌ مسكرٌ يُتَّخذ من عصير العنب، الجمع: أنبذة.

(2) قال الله تعالى في سورة: (النور)، الآية: (30): ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾.

حرف الخاء

[143] **أَبو خائب:** المتواني في الأُمور.

[144] **أَبو خالد:** الكلب. والثّعلب. والبحر. والقرد.

قال الشاعر ابن الرُّومي في خالد القحطبي: [من الطويل]:

أَخالِدٌ لا تَكْذِبْ فَلَسْتَ بِخالِدِ
هُنالِكَ بَلْ أَنتَ المُكَنّىٰ بخالِدِ
الكَلْبُ خَيْرٌ مِنْكَ لُؤْمُكَ شاهِدٌ
بِذَلِكَ دَهْرِي ما أُباعِدُ شاهِدِي

[145] **أَبو الخاموش:** الجوع. والدَّهر المُسكت. والفقر.

[146] **أَبو الخَبص:** الثَّعلب.

---

[143] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (126).

[144] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (252)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (126)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، والدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/179).

[145] أورده ابن سيده في المخصَّص: (13/179).

[146] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/221)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (66).

[147] أَبو خبيب: القرد[1].

[148] أَبو خِداش: الأَرنب. السِّنَّور[2].

[149] أَبو الخِدْر: الأَسد[3].

[150] أَبو خدرة: طائرٌ حجازيٌّ.

[151] أَبو الخُدوش: الذُّباب.

[152] أَبو الخَرانِق[4] : الأرنب.

---

[147] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/179)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (126)، والسيوطي في المزهر: (1/511).

[148] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/516)، والثعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (126)، والسيوطي في المزهر: (1/511).

[149] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (126)، والسيوطي في المزهر: (1/510).

[150] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (112). وانظر: (أبو حدرة).

[151] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (126).

[152] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (126).

---

(1) القرد: حيوانٌ لبونٌ من ذوات الأربع، سريع الفهم والتعلُّم، مولعٌ بالتَّقليد، وهو أقرب الحيوان شبهاً بالإنسان، الجمع: قردةٌ، وقرودٌ، والأنثى: قِرْدة، الجمع: قِردٌ.

(2) السِّنَّور: الهر.

(3) سُمِّي الأسد بهذا الاسم للزومه أجمته.

(4) الخرنق: ولد الأرنب، أو الفتيّ من الأرانب، الجمع: خرانق.

[153] **أَبو الخَشْرَم**[1] : الزّنبور[2].

[154] **أَبو الخَصيب:** اللّحم.

[155] **أَبو الخُضَر:** البَقْل.

[156] **أَبو خَطَّار:** الدَّرّاج. والنّمر.

[157] **أَبو الخَطّاف:** الحدأَة. والنّمر.

[158] **أَبو خَلَف:** القِرد.

---

[153] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (127).

[154] أورده الثّعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (127).

[155] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (127).

[156] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/427)، والسيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (127).

[157] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/290)، و(2/335)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (127).

[158] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/179)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (127).

---

(1) الخشرم: جماعة من النحل أو الزنابير الواحدة، خشرمة. والخشرم أيضاً: بيت النحل أو بيت الزنابير، وملكة النحل.

(2) الزنبور: والزنبار: جنس حشرات من الفصيلة الزّنبوريّة، أنواعه عديدة منها الزنبور الكبير (الدَّبُور)، وهو كبير القدّ واسع الانتشار، يلسع الإنسان إن ضايقه، ولسعته مؤلمة مؤذية، الجمع، زنانير.

[159] أَبو الخَليط: الخبيص[1].

[160] أَبو خَناثير: الدَّاهية من الرِّجال[2].

[161] أَبو خناسير: الدَّاهية من الرِّجال.

[162] أَبو خنانير: الدَّاهية من الرِّجال.

[163] أَبو الخُنيس: الجري[3].

[164] أَبو خَيْثَمة: العنكبوت[4].

[165] أَبو الخَيْر: المائدة.

---

[159] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (127).

[160] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (127)، وابن منظور في لسان العرب: (3/48) و(14/152).

[161] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (127). انظر: (أبو خناثير).

[162] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (127). وانظر أيضاً: (أبو خناثير).

[163] أورده ابن سيده في المخصص: (13/179).

[164] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/79)، والمرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (127)، وابن منظور في لسان العرب: (13/369) و(15/56).

[165] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (127).

---

(1) الخبيص: حلواء تُصنع بالتَّمر والسَّمن.

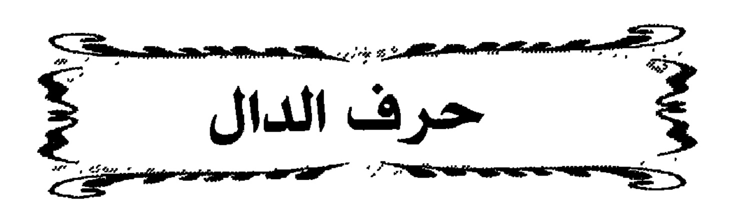
(2) قال الشاعر القلاخ بن حزن:

أنا القلاخ بن جناب بن جلا ... أبو خناثير أَقود الجملا

وورد هذا البيت أيضاً بلفظ:

أَنا لمن أنكر وتأمَّلا ... أبو خناسير أقود الجملا

(3) الجري: نوع من أنواع السَّمك يشبه الحية يقال له أيضاً الأنقليس.



[166] أَبو دارة: القدح[1].

[167] أَبو دِثار: الكِلّة[2] التي يُتَوَقّىٰ بها من البعوض.

[168] أَبو الدَّحداح: هو الذي قال له رسول الله ﷺ: **«كَمْ مِنْ عِزقٍ رداح لأبي الدَّحداح في الجَنَّةِ»**[3].

---

[166] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (138).

[167] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (246)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (38)، والأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (508)، وابن منظور في لسان العرب: (7/120).

[168] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (138).

---

(1) القدح: إناء يُشرب به الماء ونحوه، الجمع: أقداح.

(2) الكلَّة: السِّرّ الرَّقيق، وغشاء رقيق مثقَّبٌ يُخاط كالبيت يتوقَّى به من البعوض وغيره، الجمع: كِلَلٌ.

(3) أخرجه الحاكم في المستدرك: (2/ 20)، والهيثمي في مجمع الزوائد: (9/ 324)، والهيثمي في موارد الظمآن: (2271)، والهندي في كنز العمال: (33181)، وعبد الرزاق في المصنف: (9746)، والبيهقي في السنن الكبرى: (4/ 23)، والطبراني في المعجم الكبير: (2/ 242 و243)، والسيوطي في الدر المنثور: (1/ 312).
ورد الحديث بألفاظٍ مختلفةٍ.
وأبو الدَّحداح: من الأنصار، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إنَّ رجلاً قال:
- يا رسول الله إنَّ لفلان نخلة وأنا أُقيم حائطي بها، فأمره أن يعطيني حتى أُقيم حائطي بها.

[169] أَبو دُخْنَة[1]: طائرٌ.

[170] أَبو دِراس[2]: الأَحمق. وفَرْج المرأة.

[171] أَبو دِراص: الأَحمق.

[172] أَبو دَريس: الذَّكر.

---

[169] أورده الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السَّائرة: (475)، والسيوطي في المزهر: (1/508)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (138)، وابن منظور في لسان العرب: (13/151).

[170] أورده الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السَّائرة: (475)، والسيوطي في المزهر: (1/508)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (138).

[171] أورده السيوطي في المزهر: (1/507).

[172] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (138).

فقال رسول الله ﷺ: «أعطه إيّاها بنخلةٍ في الجنّة».

فأبىٰ. فأتاه أبو الدَّحداح فقال: بعني نخلتك بحائطي.

قال: ففعل. فأتى النَّبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله ابتعت النّخلة بحائطي فاجعلها له فقد أعطيتكها..

فقال رسول الله ﷺ: «كَمْ مِنْ عِذْقٍ رداحٍ لأَبي الدَّحْدَاحِ في الجَنَّةِ» قالها مراراً.

فأتى أبو الدَّحداح امرأته فقال لها:

ـ يا أُمَّ الدَّحداح اخرجي من الحائط، فإنّي قد بعته بنخلةٍ في الجنّة.

فقالت امرأته: ربح البيع. ـ أو كلمةٍ تشبهها ـ.

الإصابة في تمييز الصحابة كتاب الكنى وكتاب النساء: الترجمة رقم: (372).

(1) الدُّخنة: الدُّخن من الألوان: كُدرةٌ في سواد، يقال: بينهما دخنٌ؛ أي: حقد.

(2) الدَّرس الحيض.

[173] أَبو دَغْنَاء[1] : الأَحمق.

[174] أَبو دَغْفَل[2]: الفيل.

[175] أَبو دفار: الأَحمق.

[176] أَبو الدُّقَيْش: دابَّةٌ رقطاء أَصغر من العظاء. وطائر.

---

[173] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (139)، وابن منظور في لسان العرب: (9/ 103 و104).

[174] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/159)، والأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (473)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (139).

[175] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (251).

[176] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (139).

---

(1) قال عمرو بن أحمر يهجو قريباً له: [من الوافر]:

أرَانَـا لا يَـزَالُ لَـنَـا حَـمِـيـمٌ ... كَـدَاءِ الـبَـطْـنِ سُـلاً أَو صُـغَـارا

يُـعـالِـجُ عَـاقِـراً عَـاصَـتْ عَـلَـيْـهِ ... لِـيُـلْـقِـحَـهـا فَـيُـنْـتِـجَـهـا حُـوارا

يُـدَنِّـسُ عِـرْضَـهُ لِـيَـنَـالَ عِـرْضِ ... أَبَـا دَغْـفَـاءَ وَلْـدَهَـا فِـقَـارا

(2) الدَّغفل: ولد الفيل، أو ولد الذِّئب.

(3) أبو دلامة: هو زند بن الجون الأسدي بالولاء، شاعرٌ مطبوعٌ من أهل الظّرف والدُّعابة، أسود اللّون، جسيمٌ وسيمٌ، كان أبوه عبداً لرجلٍ من بني أسد وأعتقه. نشأ أبو دلامة في الكوفة واتَّصل بالخلفاء من بني العبّاس، فكانوا يستلطفونه ويغدقون عليه صلاتهم، وله في بعضهم مدائحُ، وكان يُتَّهم بالزَّندقة لتهتّكه، وأخباره كثيرةٌ.

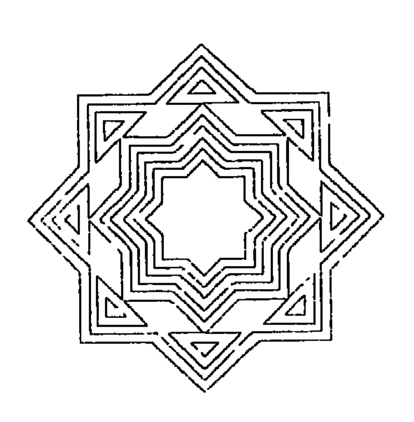
توفي أبو دلامة سنة 161هـ الموافق 778م.

انظر: معاهد التنصيص: (2/ 211)، وتاريخ بغداد: (8/ 488)، والشعر والشعراء: (300).

[177] أَبو دلامة [1] **:** جبل [2].

[178] أَبو دُلَف: الخنزير.

[179] أَبو الدَّهر: العُقاب.



---

[177] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (139)، وابن منظور في لسان العرب: (12/205).

[178] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/385)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات والأبناء: (139)، وابن منظور في لسان العرب: (9/107).

[179] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/31)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (139).

---

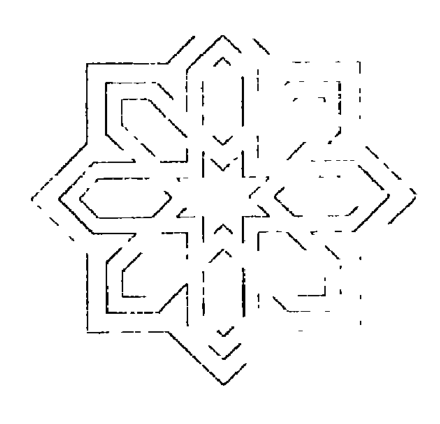
(1) أبو دلامة: جبلٌ مطلٌّ على الحجون بمكة، والأدلم من الرِّجال: الطويل الأسود، ومن الجبال كذلك في ملوسة الصَّخر غير حدّ السّواد. (معجم البلدان: (2/459).

حرف الذال

[180] **أَبو ذات الكرش:** عبيدة بن سعيد بن العاص. وذات الكرش: بنتٌ له صغيرةٌ، كان لها بُطين، فَسُمِّيت به.

[181] **أَبو ذؤالة**[1] **:** الذِّئب.

[182] **أَبو الذُّباب:** الأبخر. والفأر.



[180] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (148).

[181] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/458). وابن سيده في المخصّص: (13/177).

[182] أورده السيوطي في المزهر: (1/508)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (148)، وابن منظور في لسان العرب: (1/383).

(1) ذؤالة: من أسماء الذئب.

[183] أَبو الذِّبَّان[1]**:** الأَبخر[2]. كُنِّي بذٰلك عبد الملك بن مروان[3] لِشدَّة بَخَره، وموت الذّبّان إِذا دنت من فمه.

[184] أَبو دُجْنَة: طائرٌ.

[185] أَبو ذرّ الغِفاريّ: جندب بن جنادة[4].

---

[183] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (246)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأُمَّهات والأبناء: (148)، وابن منظور في لسان العرب: (1/383).

[184] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (138). وانظر أيضاً: (أبو دخنة).

[185] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (148)، وصفة الصفوة: (1/238)، وحلية الأولياء: (1/156)، وذيل المذيل: (77)، والكنى والأسماء: (1/28).

---

(1) يُحكى أَن عبد الملك بن مروان أَنَّه عضَّ يوماً تفاحةً ورمىٰ بها إِلىٰ بعض نسائه، فدعت بسكّين فقطعت موضع عَضَّته. فقال لها:
ـ ما تصنعين؟
قالت: أميط عنها الأذىٰ.
فطلَّقها من وقته.

(2) الأبخر: بخر الفم بخراً: أنتنت ريحه، فهو أَبخرٌ، وهي بخراءُ، الجمع: بخرٌ.
والبُخر: الرَّائحة الكريهة من الفم.
حكي أَنَّ أَبخر تزوّج بامرأةٍ، فلمّا ضاجعها عافته وتولَّت عنه بوجهها ثمَّ أَنشدت تقول:

يـا حـبُّ والـرَّحـمٰـن إِنَّ فـاكـا ... أَهـلـكـنـي فـولّـنـي قَـفَـاكـا
إِذا غـدَوتَ فـاتَّـخِـذْ مِـسْـواكـا ... مِـنْ عَـرْفَـطٍ إِنْ لَـمْ تَـجِـدْ أَرَاكـا
لا تـقـربـنـي بـالَّـذي سَـوَّاكـا ... إِنّـي أَراكَ مَـاضِـغـاً خَـرَاكـا

(3) عبد الملك بن مروان: بن الحكم.

(4) جندب بن جنادة: بن سفيان بن عبد بن بني غِفَار، من كنانة بن خزيمة، أبو ذر، صحابي، من كبارهم، قديم الإسلام، يقال: أسلم بعد أربعة وكان خامساً.
يُضرب به المثل في الصِّدق، وهو أَوَّل من حيّا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام.
هاجر أبو ذر بعد وفاة رسول الله ﷺ إلىٰ بادية الشام، فأقام إلى أن توفي أبو بكر وعمر وولي عثمان بن عفان رضي الله عنهم، فسكن دمشق، وجعل ديدنه =

[186] أَبو ذرّاح: طائرٌ صغيرٌ.

[187] أَبو ذرحرح: طائرٌ صغيرٌ.

[188] أَبو ذرحرحة: طائرٌ صغيرٌ.

[189] أَبو ذِرياح: طائرٌ صغيرٌ.

[190] أَبو ذُكاء: الشَّمس.

[191] أَبو ذُليع[1] : الخراساني.

[192] أَبو الذَّوّاق[2] : هو الشَّاعر ابن أَبي فتن[3] .

[193] أَبو ذيّال: الثَّور.

---

[186] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (148).

[187] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (148)، وابن منظور في لسان العرب: (3/266).

[188] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (148).

[189] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (148).

[190] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (264).

[191] أورده ابن سيده في المخصّص: (13/179).

[192] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (149).

[193] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (149).

= تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم، فاضطرب هؤلاء، فشكاه معاوية بن أبي سفيان وكان والي الشام إلى عثمان بن عفان الخليفة، فاستقدمه عثمان إلى المدينة، فقدمها، واستأنف نشر رأيه في تقبيح منع الأغنياء أموالهم عن الفقراء، فعلت الشّكوى منه، فأمره عثمان بالرِّحلة إلى الربذة (من قرى المدينة)، فسكنها إلى أن مات سنة 32هـ الموافق 652م.

كان أبو ذر الغفاري رضي الله عنه لا يخزن من المال قليلاً ولا كثيراً، ولما مات لم يكن في داره ما يكفن به، ولعلّه أول اشتراكي طاردته الحكومات.

(1) ذكاء: من أسماء الشّمس.

(2) ذليع: الذلع: الاسترخاء في الشُّفَّة.

(3) كني الشاعر ابن أبي فنن بهذا الاسم لأنّه كان يصف قلبه بسرعة التّقلُّب، والتّسلّي في العشق والحبّ.

حرف الراء

[194] **أَبو الرِّئال:** الذَّكر من النّعام[1].

[195] **أَبو أُم الرِّئال:** الذَّكر من النَّعام[2].

[196] **أَبو راحة:** النَّوم.

[197] **أَبو راشد:** الجرذ. والصّرد[3].

---

[194] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (154).

[195] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (154).

[196] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (254)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (152).

[197] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/242)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (152).

---

(1) النّعام: المفرد: النّعامة: طائرٌ كبير الجسم، طويل العنق، قصير الجناحين، شديد العدو، وفيه من خلقة الطَّير والجمل، ريشه ناعمٌ متهدِّلٌ، بيضه ضخم تزن الواحدة منه (1450) غراماً، قوته الأعشاب، والبقول، والبذور، والحبوب، والثّمار، والحشرات. والظّليم: ذكر النّعام.

قال الشاعر:

ومثل نعامةٍ تدعىٰ بعيرا ... تعاصينا إذا ما قيل طيري

فإن قيل احملي قالت فإنّي ... من الطَّير المرفّه في الوكورِ

(2) الذكر من النّعام: يدعى الظَّليم.

(3) الصرد: طائرٌ ضخم الرأس والمنقار، أبيض البطن، أخضر الظَّهر، له بُرثنٌ، يصطاد صغار الطَّير، وكانوا يشتاءمون به.

قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/549): له صفيرٌ مختلف يصفر لكلِّ طيرٍ يريد صيده بلغته فيدعوه إلى التقرُّب منه، فإذا اجتمعوا إليه شدَّ علىٰ بعضهم.

[198] **أَبو رافع:** ابن عرس.

[199] **أَبو ربَّة:** القرد.

[200] **أَبو الرَّبيع:** السَّالخ: الأَسود من الحيَّات.

[201] **أَبو الرَّجاء:** السُّفرة.

[202] **أَبو رجاء:** الشِّواء.

[203] **أَبو رزاح:** الأَسد.

[204] **أَبو رَزين:** البقل. والبُنِّيُّ من السَّمك. والثَّريد[1]. والخبيص.

[205] **أَبو رَغْلَة:** الذِّئب.

---

[198] أورده السيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (152).

[199] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/179).

[200] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (152).

[201] أورده الثَّعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (153).

[202] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (152)، والثعالبي في ثمار القلوب: (253).

[203] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (152).

[204] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (152).

[205] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (152)، وابن منظور في لسان العرب: (11/288).

---

(1) الثريد: الثريدة والثرودة: الخبز يُفَتُّ ويُبَلُّ بالمرق، الجمع: ثرائد.

[206] أَبو رِغال[1] : رجلٌ جاهليٌّ.

[207] أَبو رقاد: ابن عرس.

[206] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (153)، منظور في لسان العرب: (11/291).

[207] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (153).

(1) أبو رغال: أخرج أبو داود في سننه في كتاب الخراج: (14)، باب: نبش العادية يكون فيها المال: (39)، الحديث رقم: (3088)، والبيهقي في الكبرى: (4/156)، وعبد الرزاق في المصنف: (20989)، والبيهقي في النبوة: (6/297) و(7/297)، والهندي في كنز العمال: (34084):
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله يقول حين معه إلى الطّائف، فمررنا بقبر، فقال رسول الله ﷺ:
«هذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ، وَكَانَ بِهذَا الحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصَابَتْهُ النِّقْمَ أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهذَا المَكَانِ فَدُفِنَ فِيهِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّه دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِن ذَهَـ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ أَصَبْتُمُوهُ مَعَهُ».
فابتدره النّاس فاستخرجوا الغُصن.
قال الإمام الثّعالبي في ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: (136):
قبر أبي رغال: أبو رغال (واسمه زيد بن مخلف) هو الذي كان يَرجُم النّاس إذا أتَوا مكّة، وكان وجهُه فيما يزعمون أنَّ صالحاً النَّبيّ عليه السَّلام أمَّر صدقات الأموال، مخالف أمره، وأساء السِّيرة، فوثبت عليه ثقيف، فقتلت شنيعاً، وإنَّما فعلوا ذلك لسوء سيرته في أهل الحرم، وقد ذكره الشُّعراء فأ
قال مسكين الدّارمي:

وأَرجُمُ قبرَه في كلِّ عامٍ ... كرجْمِ النّاسِ قبرَ أَبي رِغَالِ

وقال جرير:

إذا مات الفرزدَق فارجموه ... كرجم النّاس قبر أبي رغالِ

وأنشد الجاحظ للحكم بن عمرو البهرانيّ:

والذي كان يكتني بِرغالِ ... جعل الله قبرَه شرَّ قبْـ

وقال عمر بن الخطّاب رضي الله عنه لغَيْلان بن سَلَمة حين أعتق عبيدَه، مالَه في رِتاج الكعبة: لئن لم ترجعْ في مالك لأرجُمنّ قبرك كما يُرْجَم قبـ رِغال.

[208] أَبو رقاش[1] **:** النمر.

[209] أَبو رُميح: الذَّكر.

[210] أَبو الرُّوح: الهدهد.[2]

[211] أَبو الرِّياح[3] **:** لعبةٌ يلعب بها الصِّبيان. أَول من اتَّخذها مسيلمة الكذّاب[4]، وتعلّمها من أَهل الشّام.

---

[208] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (153).

[209] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (250)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (153).

[210] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/352)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (153)، والسيوطي في المزهر: (1/510).

[211] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (248)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمَّهات: (153).

---

(1) سُمِّي النّمر بهذا الاسم للرقشة التي فيه وهي السّواد والبياض اللذان في لونه.

(2) الهدهد: جنس طيرٍ من الجواثم الرقيقات المناقير، أشهر أنواعه الهدهد الشائع، وهو مبذولٌ في لبنان وغيره، ذو خطوطٍ وألوانٍ كثيرةٍ وهو متوسّط الجسم، له منقارٌ مستطيلٌ وقنزعةٌ علىٰ رأسه كبيرة القدّ سوداء الأطراف، وذنبه مقطوم الطّرف، أسود اللون، أبيض الجانبين والوسط، يألف الهدهد الأماكن المبعثرة الأشجار، وقوته الحشرات والديدان، الجمع: هداهد وهداهيد، الواحدة هدهدة.
أورد اليوسي في زهر الأكم في الأمثال والحكم: (1/187)، والجاحظ في الحيوان: (7/16)، والدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/354): (أبصر من هدهد).

(3) قيل هو تمثال فارس من نحاس بمدينة حمص علىٰ عمودٍ حديدٍ فوق قبّةٍ كبيرةٍ بباب الجامع، يدور مع الرّيح حيث هبَّت، ويمينه ممدودةٌ، وأصابعها مضمومةٌ إلاّ السَّبَّابة، فإذا أشكل علىٰ أهل حمص مهبّ الرّيح، عرفوا ذٰلك به، فإنّه يدور بأضعف نسيم يصيبه، لذٰلك كُنّي بأبي رياح.
وقد يُقال للرَّجل الطّائش الذي لا ثبات له (أبو رياح) تشبيهاً به. قال الشاعر: [من بحر مخلع البسيط]:

أُفٍّ لِــقَــاضٍ لَــنَــا وَقَــاحِ   أَمْــسَــىٰ بــريــئــاً مِــنَ الــصَّــلاحِ

[212] أَبو رياح: الخفُّ الخلق، اليؤيؤ[1].

[212] انظر المرجع السابق، وأورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/391).

كَأَنَّهُ قُبَّةٌ عَلَيْهَا غُرَابُ نُوحٍ بِلاَ جَنَاحِ
وَلَيْسَ فِي الرَّأْسِ مِنْهُ شَيءٌ يَدُورُ إِلاَّ أَبُو رِيَاحِ

(4) مسيلمة الكذّاب: هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي أبو ثمامة، متنبيء، من المعمّرين، وفي الأمثال: أكذب من مسيلمة، ولد مسيلمة ونشأ باليمامة في القرية المسماة اليوم بالجبيلة، بقرب (العيينة)، بوادي حنيفة، في نجد، وتلقّب في الجاهلية بالرّحمان، وعرف برحمان اليمامة، ولما ظهر الإسلام في غربي الجزيرة، وافتتح النّبيُّ ﷺ مكة والجزيرة، ودانت له العرب، جاءه وفد من بني حنيفة، وقيل: كان مسيلمة معهم إلاّ أنّه تخلّف مع الرّحال، خارج مكة، وهو شيخٌ هرم، فأسلم الوفد، وذكروا للنّبيِّ ﷺ مكان مسيلمة، فأمر له بمثل ما أمر به لهم، وقال: «**ليس بشرّكم مكاناً**» ولمّا رجعوا إلىٰ ديارهم، كتب مسيلمة إلى النّبيّ ﷺ:
«من مسيلمة رسول الله إلىٰ محمد رسول الله، سلامٌ عليك، أمّا بعد، فإنّي قد أُشركتُ في الأمر معك، وإنَّ لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض، ولكن قريشاً قومٌ يعتدون».
فأجابه الرّسول ﷺ: «**بسم الله الرّحمٰن الرّحيم، من محمّد رسول الله إلى مسيلمة الكذّاب، السلام علىٰ من اتبّع الهدى، أمّا بعد، فإنَّ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين**».
وذلك في أواخر سنة 10هـ، وأكثر مسيلمة من وضع أسجاع يُضاهي بها القرآن، وتوفي النّبيُّ ﷺ قبل القضاء علىٰ فتنته، فلمّا انتظم الأمر لأبي بكر، انتدب له أعظم قوّاده خالد بن الوليد على رأس جيشٍ قويٍّ، هاجم ديار بني حنيفة، وصمد هؤلاء، فكانت عدّة من استشهد من المسلمين على قلّتهم في ذلك الحين ألفاً ومئتي رجل، منهم أربعمائة وخمسون صحابياً، وانتهت المعركة بظفر خالد ومقتل مسيلمة سنة 12هـ الموافق 633م.
قال الشاعر [من البحر الوافر]:

مُسَيْلَمَةُ اليَمَامَةِ كَانَ أَدْهَىٰ وَأَكْذَبُ حِينَ سَارَ إِلَىٰ النَّجَاحِ
لِيَخْدَعَ قَوْمَهُ بِأَبِي رِيَاحِ وَقَارُور ومقصوصِ الجَنَاحِ

(1) اليؤيؤ: طائر يقال: هو الجلم وهو من جوارح الطير يشبه الباشق، الجمع: يآيىء. قال أبو نواس:

حفظ المهيمن يؤئي ورعاه ما في اليآيىء يؤيؤ شرواه.

2] **أَبو الرِّيح:** الرِّيح.

2] **أَبو رَيدان:** الغراب الأَبقع.

حرف الزاي

2] **أَبو زاجر:** الغراب.

2] **أَبو زُرارة:** الزَّرزور[1].

2] **أَبو الزَّردان:** فرج المرأَة.

| أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (154).

| أورده السيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (165).

أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/90)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمّهات والأبناء: (165).

أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (165).

أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (250)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (165).

الزُّرزور: طائرٌ من الفصيلة الزُّرزوريّة من رتبة العصفوريّات، أكبر قليلاً من العصفور، له منقارٌ طويلٌ ذو قاعدةٍ عريضةٍ، ويُغطِّي الأنف غشاء قرني، وجناحاه طويلان مذبّبان وهو من الطُّيور المهاجرة، الجمع زرازير: قال الشيخ برهان الدين القيراطي:

ـد قلتُ لمّا مرّ بي معرضاً ... وكفه يحمل زرزورا

ـا ذا الذي عذّبني مطله ... إن لم تزر حقاً فزرزورا

[218] **أَبو زَرْعَة:** الثَّور، والخبز، والخنزير.

[219] **أَبو الزَّرقاء:** الزَّيت (1).

[220] **أَبو الزَّعفران:** الأَسد.

كُنّي الأَسد بأبي الزَّعفران لكثرة تلطّخه بالدَّم.

[221] **أَبو زَعْلان:** هو أَغلظ أَوتار العود.

[222] **أَبو زَفير:** الوزّ.

[223] **أَبو زكري:** القُمْريُّ (2).

[224] **أَبو زَنَّات:** القرد.

---

[218] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/485)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (165).

[219] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (165).

[220] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/2)، والسيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (15).

[221] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (165).

[222] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/2)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (165).

[223] أورده السيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (165).

[224] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (165). وانظر الذي يليه (أبو زنّة).

---

(1) الزَّيت: دهن الزيتون وعصارته، وهو سائلٌ دهنيّ نباتي أو حيواني يستخرج من ثمار النباتات الزَّيتيّة وبزورها.

(2) القمري: ضربٌ من الحمام مطوّقٌ، حسن الصَّوت، الجمع: قُمْرٌ، والأنثى: قُمريّة، الجمع: قماريّ، ويقال للذَّكر منه: ساقُ حُرّ.

[225] أَبو زنَّة: القرد.

[226] أَبو الزِّنديق: الحرباء.

[227] أَبو زوبعة[1]**:** الرِّياح الشَّديدة.

[228] أَبو زياد: الحمار[2]. والذَّكر[3].

[229] أَبو زيد: الكِبَر[4].

---

[225] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/179)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (1/43)، والأصفهاني في الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: (473)، والثعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (165)، وابن منظور في لسان العرب: (13/200).

[226] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/293)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (166).

[227] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (166).

[228] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/302)، والأصفهاني في الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: (473)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، والثعالبي في ثمار القلوب: (251)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (166).

[229] أورده السيوطي في المزهر: (1/509)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (1/44)، والأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (476)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (166).

---

(1) الزّوبعة: الإعصار، وهو ريحٌ تدور وتحمل الغبار وترتفع في السَّماء كالعمود. الجمع: زوابع.

(2) قال الشاعر [من البحر الوافر]:

زيـادٌ لـسـتُ أدري مَـنْ أَبـوهُ ... ولـكـنَّ الـحِـمَـارَ أَبـو زيـاد

(3) قال الشاعر [من البحر الوافر]:

تُـحـاوِلُ أن تُـقـيـمَ أَبـا زيـاد ... ودونَ قـيـامِـهِ شَـيْـبُ الـغُـراب

(4) الكبر: العظمة والتّجبُّر، وطول العُمر.

[230] **أبو زيدان:** نوعٌ من الطُّيور. ونوعٌ من العفير يُستعمل للباءة. والغراب.

حرف السين

[231] **أبو سائغ:** الفالوذج[1].

[232] **أَبو السَّبِّ:** المأبون. والمعيَّر.

[233] **أَبو سَبْرة:** السِّمْع[2].

[234] **أَبو سجّاد:** الهدهد.

---

[230] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/90)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (166).

[231] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (166).

[232] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (254)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (170).

[233] أورده ابن سيده في المخصص: (13/179).

[234] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/352)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (170).

---

(1) الفالوذج: حلواء تُعمل من الدَّقيق والماء والعسل، وتُصنع الآن من النّشا والماء والسُّكر.

(2) السِّمع: ولد الذئب من الضبع، وهو سبعٌ مركَّبٌ فيه شدّة الضّبع وقوتها وجراءة الذئب وخفّته، قال فيه بعض الأعراب:

تراه حديد الطّرف أبلج واضحا   أغرّ طويل الباع أسمع من سمع

[235] **أَبو السّراق:** العقعق.[1]

[236] **أَبو سراقة:** الباشق[2].

[237] **أَبو السَّرو**[3] **:** البخُور[4].

[238] **أَبو سَرِيع:** النَّار في العرفج، وهي أَسرع النِّيران التهاماً[5].

[239] **أَبو سَعْد**[6] **:** رجلٌ يُضرب به المثل في طول العمر.

[235] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (170).

[236] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (170).

[237] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (170).

[238] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (170)، والثعالبي في ثمار القلوب: (247)، وابن منظور في لسان العرب: (8/154).

[239] أورده السيوطي في المزهر في علوم اللُّغة وأنواعها: (1/509)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (170)، والأصفهاني في الدرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (476).

(1) العقعق: جنس طيرٍ من الفصيلة الغرابيّة ورتبة الجواثم، وهي صخّابة، لها أذناب طوالٌ ومناقير طوالٌ قوية، تعشعش على رؤوس الشجر، وتغتذي بالحبوب والأثمار والحشرات وبيض الطُّيور. وصغار الطّير، وهي ذكيّةٌ شرسةٌ تُعَدُّ من أضرّ الطيور، وتدافع عن فراخها دفاع المستميت.

(2) الباشق: طائرٌ من الجوارح، من الفصيلة النّسريّة، أصغر من البازي، يُشبه الصّقر، ويتميز بحجم طويلٍ ومنقارٍ قصيرٍ بادي التّقوُس، وجناحه قصيرٌ، وذيله طويلٌ مستقيم الطّرفَ، وساقه طويلةٌ مزوَّدةٌ بمخالب حادَّة، والجزء العلويّ من الجسم ذو لونٍ أزرق (أردوازي في الذّكر ويغلب عليه اللّون البني في الأنثى)، الجمع: بواشق.

(3) السَّرو: شجرٌ حرجي قويم السَّاق، حسن الهيئة، يستفاد من خشبه، وهو دائم الخضرة، من فصيلة الصنوبريات، الواحدة: سروةٌ.

(4) البخور: ما يُتبخَّر به من عودٍ ونحوه ويُعطي رائحة ذكيَّةً حين إحراقه.

(5) قال الشّاعر: [من البحر الرجز]:

لاَ تَعْدِلَنَّ بِأَبِي سَرِيعِ إِذَا غَدَتْ نَكْبَاءُ بِالصَّقِيعِ

(6) أبو سعد: قيل: اسمه مزيد بن سعد، وقيل: هو لقيم بن لقمان بن عاد الذي أسنّ حتى اتكأ على العصا.

[240] **أَبو سفيان:** القنفذ[1].

[241] **أَبو سفين:** الطّيطوىٰ. والقنفذ.

[242] **أَبو السَّقر:** البازي.

[243] **أَبو السَّكْن:** السّائل.

[244] **أَبو سِلعامة:** الذِّئب.

[245] **أَبو سَلْمىٰ:** الوزغ[2].

[246] **أَبو سلمان:** الجعُل. والوزغ.

[247] **أَبو سلمة:** الوزغ. والخنزير.

---

[240] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/208).

[241] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (171).

[242] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (171).

[243] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (172).

[244] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (171)، وابن منظور في لسان العرب: (12/302).

[245] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (171).

[246] أورده السيوطي في المزهر: (1/508)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (171)، وابن منظور في لسان العرب: (11/112) و(12/299).

[247] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/415)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (171).

---

(1) القنفذ: جنس حيوانات لبونة نافعة من آكلات الحشرات، أجسامها مكسوّة بغطاء من الشّوك الحاد، يلتفُّ فيصير كالكرة تقي به نفسها وتُسَدِّد أشواكها لمن أراد إيذاءها، قوتها الحشرات والفئران والحيّات، الجمع: قنافذ، والأنثى: قنفذة.

(2) الوزغ: ويقال له: سام أبرص.

[248] أَبو سليمان: الدِّيك. والحنظب.[1]

[249] أَبو السَّمح: الزّلبياء[2].

[250] أَبو السّنبس: الجُعل.

[251] أَبو سهل: المارماهي[3]. والنّمر.

[252] أَبو سهيل: النَّمر.

---

[248] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/438)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (171).

[249] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (171).

[250] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (171).

[251] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/334)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (171).

[252] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (171).

---

(1) الحنظب: الذكر من الجراد. وقال الخليل: الحناظب: الخنافس، الواحدة: حنظب وحنظباء. وقال حمزة الأصفهاني: من المركبات بين الثّعلب والهرّة الوحشيّة الحنظب.

قال حسان بن ثابت رضي الله عنه:

أبوك أَبوك وأنت ابنه ... فبئس البنيّ وبئس الأب

وأُمّك سوداء نوبيّة ... كأنّ أنامـلها الحنظب

يبيت أَبوك لها سافداً ... كما سافد الهرّة الثّعلب

وقال الطمّاخي يصف كلباً أَسود:

أعددت للذئب وليل الحارس ... مصدراً أتلع مثل الفارس

يستقبل الرّيح بأنفٍ خانس ... في مثل جلد الحنظباء اليابس

(2) الزلبياء: أو الزّلابيّة: حلواء تُصنع من عجينٍ رقيقٍ يُقلىٰ ويُحَلّىٰ بالسُّكّر أو العسل أو الدّبس.

(3) المارماهي: نوعٌ من الأسماك.

[253] أَبـو سيَّـارة [1] **:** رجلٌ يُضرب المثل في صِحَّة حماره.



حرف الشين

[254] أَبـو الشَّـائق: الغناء. والمزمار.

---

[253] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (369)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (172).

[254] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (254)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (181).

---

(1) أبو سيَّارة: هو رجلٌ من عَدْوان اسمه عُمَيلَة بن خالد، وكان له حمارٌ أسود أجاز النّاس عليه من المزدلفة إلىٰ مِنى أربعين عاماً، وكان يقف فيقول: (أَشرِقْ ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِير)، وثبير: جبل بمكة. والمثل أورده الميداني في مجمع الأمثال: (1/ 362 و410)، والزمخشري في المستقصى في الأمثال والحكم: (1/ 205)، واليوسي في زهر الأكم في الأمثال والحكم: (3/ 249)، والأصفهاني في الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: (1/ 271)، وابن منظور في لسان العرب: (4/ 100) و(10/ 176). ويقول: [من بحر الرجز]:

خلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبي سَيَّارَة ... وَعَنْ مَوَالِيهِ بَني فَزَارة

حتى يجيز سالماً حماره

ويقول [من البحر الرجز]:

لاَ هُمَّ مَا لي في الحِمَارِ الأَسْوَدْ ... أَصْبَحْتُ بَين العَالَمينَ أُحْسَدْ

هَلاَّ يَكَادُ ذو البَعِيرِ الجَلْفَدْ ... فَقِ أَبَا سَيَّارَةَ المُحَسَّدْ

مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدْ ... وَمِنْ أَذَاةِ النَّافِثَاتِ في العُقَدْ

ويقول: اللَّهمَّ حَبِّبْ بين نسائنا، وبغِّض بين رِعائنا، واجعل أموالنا في سُمحائنا. ويقال أيضاً: (أَصْبرُ مِنْ عَيْرِ أَبي سَيَّارَة) ـ المثل أورده الجاحظ في الحيوان: (2/ 257) ..

[255] أَبو شاكر: الفقر.[1]

[256] أَبو شبقونة: طائر يكون مع الحمر والنَّعم يأكل الذُّباب.

[257] أَبو شبل[2] : الأَسد.

[258] أَبو شجاع: الأَيل. والصَّقر. الفرس.

[259] أَبو شجرة: الشَّاعر ابن عبد العزّى السَّلمي[3] .

---

[255] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (181).
[256] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/545).
[257] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/2)، والسيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (181)، وابن منظور في لسان العرب: (8/205).
[258] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/554)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (181).
[259] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (181).

---

(1) الفقر: ضد الغنى. قال ابن نباتة:

وما الفقرُ إلاَّ للمذلّةِ صاحبٌ   وما النّس إلاَّ للغنيّ صديق

(2) الشبل: ولد الأسد إذا أدرك الصّيد، الجمع: أشبال، وأشبل، وشبول، وشبال.

(3) ابن عبد العزى السّلمي: هو سليم بن عبد العزى بن عبيد السلمي، من بني سُليم، فاتكٌ شاعر، أمه الخنساء الشاعرة، أسلم مع أمِّه، وارتدَّ في زمن أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه، وقاتل المسلمين، ثمَّ ندم وأسلم، وقدم على عمر يطلب عطاءه، فضربه عمر.
توفي أبو شجرة سنة 20هـ الموافق 640م.
انظر: الكامل للمبرد: (1/186)، والإصابة في تمييز الصحابة الترجمة رقم: (3434).

[260] أَبو شرخين: الفحل[1].

[261] أَبو شُرَيح: فرج المرأَة.

[262] أَبو الشِّفاء: السُّكَّر[2].

[263] أَبو شَفْقَل: شيطان الفرزدق[3].

---

[260] أورده ابن سيده في المخصص: (13/177).
[261] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (181).
[262] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (182).
[263] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (181)، وابن منظور في لسان العرب: (11/356).

---

(1) الفحل: الذَّكر القويُّ من كلِّ حيوان، الجمع: أَفحل، وفحول.
(2) السُّكَّر: مادَّةٌ حلوةٌ تستخرج من قصب السُّكَّر أَو من الشمندر.
(3) جاء في كتابنا: أدب الجن أشعارهم وأَخبارهم: (33).
يقال للشُّعراء كلاب الجنّ. قال عمرو بن كلثوم:

وقد هرَّت كلاب الجنِّ منا وسدينا قتادة من يلينا

وذلك لزعمهم أَنَّ الجنّ تلقي الشِّعر علىٰ أفواههم، وسمُّوا الملقي تابعه وربُّه:
قال جرير:

إنِّي ليلقىٰ عليَّ الشِّعر مبتهل من الشيطان إبليس الأباليس

وسموا توابعهم بأعلام:
للأعشى: مسحل بن أُثاثة.
ولعمرو بن قطن: جهنام.
ولبشار بن برد: شنقناق.
وللنابغة الذبياني: حاذر بن ماذر.
ولامرئ القيس: لافظ بن لاحظ.
ولعبيد بن الأبرص: هبيد بن الصلادم.
وللكميت: مدرك بن واغم.
ولبشر بن أَبي خازم: هبيد.
ولزهير بن أَبي سلمى: زهير.

[264] **أَبو شَقيق:** الحمار. والحرباء.

[265] **أَبو شماخ:** السِّنُّور.

[266] **أَبو شملة:** الدُّنيا.

[267] **أَبو الشّهي:** البربط[1]. والخبيص[2]. والعود.

[268] **أَبو الشَّؤم**[3] **:** الغراب.

[269] **أَبو الشُّؤم:** الغراب.

[270] **أَبو الشَّوك:** القنفذ.

---

[264] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/293)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (182).

[265] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/516).

[266] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (182).

[267] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (254)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (182).

[268] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (182)، والدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/90).

[269] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/90).

[270] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/302)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (182).

---

(1) البربط: العود، وهو من آلات الموسيقى، الجمع: برابط (فارسية).

(2) الخبيص: حلواء تُصْنع من التَّمر والسّمن.

(3) أورد الميداني في مجمع الأمثال: (1/383)، والزمخشري في المستقصى في أمثال العرب: (1/183)، واليوسي في زهر الأكم في الأمثال والحكم: (3/210)، والأصفهاني في الدرة الفاخرة في الأمثال الفاخرة: (1/249)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (1/559): (أشأم مِنْ غُرَاب البَيْن).

حرف الصاد

[271] **أَبو صابر:** الحمار. والقدح[1]. والقنبر[2]. والملح.

[272] **أَبو صادق:** البزماورد.[3]

[273] **أَبو صالح:** الخبيص.

[274] **أَبو صامت:** القرّاد[4].

---

[271] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/302)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (190).

[272] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (190).

[273] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (190).

[274] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (190).

---

(1) القدح: إناءٌ يشرب به الماء ونحوه، الجمع: أقداح.

(2) القنبر: نوع من الطيور.

(3) البزماورد: ويقال له الباذاورد: وهو الشوكة البيضاء، ورقها يشبه ورق الخامالاون، يجفِّف ويقبض قبضاً معتدلاً، وكذلك من استطلاق البطن، ومن ضعف المعدة، ويقطع نفث الدم، وإن وضع من خارج كالضماد ضمر الأورام الرَّخوة، وإذا طبخ وتمضمض به كان نافعاً من وجع الأسنان. (المعتمد في الأدوية المفردة: 13).

(4) القراد: دويبةٌ متطفِّلةٌ ذات أرجل كثيرة تلتصق بجلد الدَّواب والطيور، الجمع: قِردان، الواحدة: قرادة.

[275] **أَبو صَبْرة:** طائرٌ أَحمر البطن، أسود الجناحين.

[276] **أَبو الصِّبيان:** الأَسد.

[277] **أَبو صُبَّيرة:** طائرٌ أَحمر البطن أَسود الجناحين.

[278] **أَبو الصَّخب:** المزمار[1].

[278] **أَبو الصَّخر:** القبيح.

[280] **أَبو الصَّعْب:** النَّمر.

[281] **أَبو الصَّعْو:** العصفور.

[282] **أَبو صفوان**[2] **:** الجمل. والنُّوبي من الطُّيور.

---

[275] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (190)، وابن منظور في لسان العرب: (4/443).

[276] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (190).

[277] انظر: (أبو صبرة).

[278] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (254)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (190).

[279] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (190).

[280] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/334)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (191).

[281] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/19)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (191).

[282] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (251)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (191).

---

(1) المزمار: والمزمور، الجمع: مزامير: الآلة التي يُزَمَّر بها. الجمع: زمامير.

(2) الصَّفوان: الصَّخر الأملس، واحدته: صفوانة. قال الله تعالى في سورة البقرة، الآية: (264): ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾.

[283] **أَبو الصّقر:** البغل.

[284] **أَبو الصُّلْب:** الحدأة.

[285] **أَبو الصَّلت:** البغل.

[286] **أَبو الصّماري:** ذكر النَّعام.

[287] **أَبو صمغان:** الذي تصمغ عيناه وأَنفه كما تصمغ الشَّجرة.

[288] **أَبو صمغة:** الذي تصمغ عيناه وأنفه كما تصمغ الشَّجرة.

[289] **أَبو صهيل:** البرذون[1].

[290] **أَبو الصَّواعق:** الشَّاهين.

[291] **أَبو صُوفة:** ضربٌ من خَشاش الأَرض على شكل الخنفساء.

---

[283] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/174)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (191).

[284] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (191).

[285] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/290).

[286] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (191).

[287] انظر: (ابو صمغة).

[288] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (191).

[289] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (191).

[290] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (191).

[291] أورده ابن سيده في المخصص: (13/180).

---

(1) البرذون: ما كان غير أصيل من الخيل والبغال.

[292] **أَبو صَيْحَة:** الذِّئب.

[293] **أَبو صير**[1]**:** موضع بأرض مصر.



حرف الضاد

[294] **أَبو ضَبَّة:** الدَّرَّاج.

[295] **أَبو ضُبَيْبَة:** نوعٌ من الضِّباب صغير الجسم.

[296] **أَبو الضَّحضاح**[2]**:** الضّفدع.

[297] **أَبو ضمارة:** الخُشَّاف[3].

---

[292] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (191).

[293] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (191).

[294] أورده الدَّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/427)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (191).

[295] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (197).

[296] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (197).

[297] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (197).

---

(1) أبو صير: ويقال لها: بوصير.

(2) الضّحضاح: ماءٌ ضحضاحٌ: قليل لا عُمق فيه، قريب القعر.

(3) الخشاف: شرابٌ يُعمل من الزَّبيب ونحوه من الفواكه بعد نقصها أو إغلائها في الماء. والخشف: الثلج الخشن.

[298] **أَبو ضَوْطَرىٰ:** السَّبُّ يسبُّ به الإِنسان، وكنية الجوع. قال الشَّاعر [من البحر الطويل]:

أَبَا ضَوْطَرَىٰ جَدْعاً بِأَنْفِكَ كُلَّمَا
تَشَبَّهْتَ بِالسَّاداتِ والكُبَراءِ

[299] **أَبو ضِياب:** الثّقب.

[300] **أَبو الضِّيفان:** إِبراهيم الخليل عليه السَّلام[1].

[301] **أَبو الضيفين:** كنية عبد العزيز بن مروان[2] كنّاه به الشَّاعر كثير عزَّة[3].

---

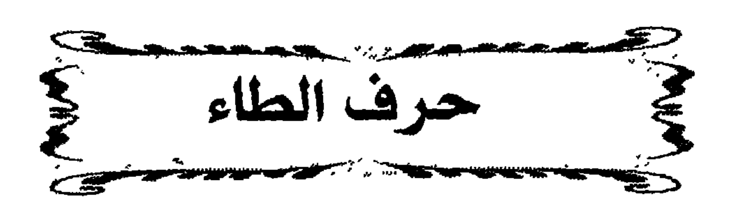
[298] أورده السيوطي في المزهر: (1/507)، والثعالبي في ثمار القلوب: (251)، والأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (473)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (1/43)، وابن منظور في لسان العرب: (4/489) و(13/178).
[299] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (197).
[300] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (245).
[301] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (197).

---

(1) إبراهيم الخليل عليه السَّلام: نبي الله، وهو إبراهيم بن تسارخ بن ناحور بن ساروغ بن راعو بن فالغ بن عابر بن شالح بن أرفخشد بن سام بن نوح، خليل الله، وأبو المؤمنين، تلقّىٰ الوحي في جنوبي العراق، ومنها نزح إلى فلسطين، بعثه الله تعالى لهداية الناس، فعصوه، وأوقدوا له ناراً عظيمةً، ولكن الله عزَّ وجلَّ نجّاه منها. ورد ذكره في القرآن الكريم في (69) آية.
قال الإمام عبد الغني النابلسي في تعبير رؤيا إبراهيم عليه السلام في المنام:
ومن رأى في المنام إبراهيما نال العلا والعزَّ والتكريما

(2) عبد العزيز بن مروان: بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة، أبو الأصبغ، أمير مصر.
ولد عبد العزيز بن مروان في المدينة، وولي مصر لأبيه استقلالاً سنة 65هـ، فسكن حلوان، وأعجبته، فبنى فيها الدُّور والمساجد، وغرس بها كرماً ونخيلاً، وتوفي فيها سنة 85هـ الموافق 704م، فنقل إلى الفسطاط.

[302] أَبو الضَّيم: الأَسد.



[303] أبو طافر: البرغوث.

---

[302] أورده ابن الاثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (197).

[303] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/153).

= كان عبد العزيز يقظاً عارفاً بسياسة البلاد، شجاعاً جواداً، تُنصب حول داره كل يوم ألف قصعة للآكلين، وتحمل مائة قصعة على العجل إلى قبائل مصر، واستمر إلى أن توفي وهو والد الخليفة عمر بن عبد العزيز.
انظر: الكامل لابن الأثير: (4/ 197)، وتاريخ الطبري: (8/ 53).

(3) كُثير عزّة: هو كُثير بن عبد الرَّحمٰن بن الأسود بن عامر الخزاعي، أبو صخر، شاعرٌ، متيّمٌ مشهورٌ، من أهل المدينة، أكثر إقامته بمصر، وفد على عبد الملك ابن مروان، فازدرى منظره، ولمّا عرف أدبه رفع مجلسه، فاختصَّ به وببني مروان يعظمونه ويكرمونه، وكان مفرط القصر دميماً، في نفسه شممٌ وترفُّعٌ، يقال له: (ابن أبي جمعة) و(كثير عزة) و(الملحي) نسبة إلى بني مليح وهم قبيلته.
قال المرزباني: كان شاعر أهل الحجاز في الإسلام لا يقدّمون عليه أحداً.
وأخباره مع عزة بنت حميل الضَّمريّة كثيرةٌ.
وكان كُثير عفيفاً في حبّه، قيل له: هل نلت من عزّة شيئاً طول مدّتك؟
فقال: لا والله، إنّما كنتُ إذا اشتدَّ بي الأمر أخذتُ يدها، فإذا وضعتها على جبيني وجدت لذلك راحة.
توفي بالمدينة سنة 105هـ الموافق 723م.
انظر: شذرات الذهب: (1/ 131)، وعيون الأخبار: (2/ 144)، ومعاهد التنصيص: (2/ 136).

[304] **أَبو طالب:** الفرس.

[305] **أَبو طامر:** البرغوث. والطّمور.

[306] **أَبو طاهر:** المنديل الذي تُنَشَّف به اليد.

[307] **أَبو طريف** : الفرج.

قال الشاعر ابن الأحمر [من الكامل]:

قَـالَـتْ فَـأَهْـدِ لَـنَـا إِزَاراً مُـعَـلَّـمـاً
فَـأَبُـو طَـرِيـفٍ مَـا عَـلَـيْـهِ إِزَارُ

[308] **أَبو الطَّفس:** الخفّاش.

[309] **أَبو الطّفل:** الفهد.

[310] **أَبو طلحة:** زيد بن سهل الأَنصاري[1]، يُضرب به

---

[304] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/136)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، والثعالبي في ثمار القلوب: (252)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (200).

[305] أورده السيوطي في المزهر: (1/511): وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (200).

[306] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (200).

[307] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (250).

[308] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (200).

[309] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (200).

[310] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (200).

---

(1) زيد بن سهل: بن الأسود النَّجَّاري الأنصاري، صحابي من الشُّجعان الرُّماة المعدودين في الجاهلية والإسلام.

ولد أبو طلحة في المدينة سنة 36ق.هـ الموافق 585م، ولما ظهر الإسلام كان من كبار أنصاره، فشهد العقبة وبدراً وأُحداً والخندق وسائر المشاهد، وكان رديف رسول الله ﷺ يوم خيبر. توفي أبو طلحة في المدينة سنة 34هـ الموافق 456م.

المثل في شدَّة الصَّوت [1].

[311] **أَبو الطويل:** مالك الحزين [2].

[312] **أَبو الطَّيِّب:** الخبيص.



حرف العين

[313] **أَبو عاصم:** الزَّنبور [3]. والسِّكباج [4]. والسُّويق [5].

---

[311] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (200).

[312] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (200)، والثعالبي في ثمار القلوب: (253.

[313] أورده السيوطي في المزهر: (1/ 509 و511)، والثعالبي في ثمار القلوب: (254)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (208)، وابن منظور في لسان العرب: (15/ 302).

---

(1) أخرج أحمد في المسند: (3/ 111)، وهو في مسند أحمد ـ طبعة دار الفكر ـ: (12096)، والهندي في كنز العمال: (33379) و(33381)، والهيثمي في مجمع الزوائد: (9/ 312)، وأبو نعيم في الحلية: (7/ 309): عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَة فِي الجَيْشِ خَيرٌ مِنْ فِئَةٍ».

(2) مالك الحزين: اسم طيرٍ من طيور الماء، سُمِّي بذلك لأنَّه بزعمهم يقعد قرب الماء والمنابع، فإذا جفَّت حزن على جفافها وبقي حزيناً، ويعرف بمصر باسم (البلشون). قوته السَّمك ينتشلها من الماء فيأكلها وهي طعامه، وهو لا يُحسن السباحة، فإن أخطأه الانتشال وجاع طرح نفسه على شاطىء الماء وفي بعض ضحضاحاته، فإذا اجتمع إليه السَّمك الصِّغار، أسرع إلى خطف ما استطاع منها، ولا يحتاج إلى تزاوج ولا سفاد.

(3) الزَّنبور: الدَّبور.

(4) السّكباج: مرقٌ يُتَّخذ من اللّحم والخلّ.

(5) السُّويق: طعامٌ يُتَّخذ من دقيق الحنطة أو الشَّعير، الجمع: أسوقة.

[314] **أَبو عاطف:** مكيالٌ يُكال به الحبّ والتَّمر.

[315] **أَبو عامر:** الخروف. والخلّ. والضَّبع[1]. والكلب.

[316] **أَبو عباد:** الهدهد.

---

[314] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (208).

[315] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/575)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (208).

[316] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/352)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (308).

---

(1) يروى أنَّ قوماً خرجوا إلىٰ الصَّيد في يوم حار، فبينما هم كذلك إذ عرضت لهم (أم عامر) وهي الضَّبع فطردوها فاتبعتهم حتى ألجؤوها إلى خباء أعرابي، فاقتحمته، فخرج الأعرابي فقال:

ـ ما شأنكم؟

فقالوا: صيدنا وطريدتنا.

قال: كلا، والذي نفسي بيده لا تصلون إليها ما ثبت قائم سيفي بيدي.

فرجعوا وتركوه، فقام إلى لقحةٍ له فحلبها، وقرَّب إليها ذلك، وقرَّب إليها الماء، فأقبلت مرَّة تلغ من هذا، ومرَّةً تلغ من هذا حتى عاشت واستراحت، فبينما الأعرابي نائمٌ في جوف بيته إذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه، وأكلت حشوته، وتركته، فجاء ابن عمٍّ له، فوجده على تلك الصورة فالتفت إلى موضع الضبع فلم يرها، فقال:

ـ صاحبتي والله، وأخذ سيفه وكنانته وأتبعها، فلم يزل حتى أدركها فقتلها وأنشأ يقول:

ومن يصنع المعروف مع غير أَهله ... يلاقي الذي لاقى مجير أُمِّ عامر

أدام لها حين استجارت بقربه ... قراها من ألبان اللقاح الغزائر

وأشبعها حتى إذا ما تملأَت ... فرته بأَنيابٍ لها وأَظافر

فقل لذوي المعروف هذا جزاء من ... غدا يصنع المعروف مع غير شاكر

[417] **أَبو العبّاس:** الأسد.

[318] **أَبو عباية:** صيَّاد السَّمك.

[319] **أَبو عتاب:** الغراب.

[320] **أَبو العتاهية:** كنية الشَّاعر إسماعيل بن القاسم[1].

[321] **أَبو عتبة:** الخنزير.

[322] **أَبو عثمان:** الحيَّة.

---

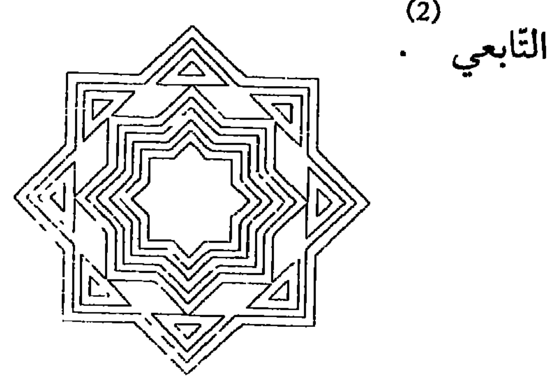
[317] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/2)، والثعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (208).
[318] أورده ابن سيده في المخصص: (13/179).
[319] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (208).
[320] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (208).
[321] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/385).
[322] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/351)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (209).

---

(1) إسماعيل بن القاسم: بن سويد العيني العَنَزي من قبيلة عنزة بالولاء، أبو إسحاق الشَّهير بأبي العتاهية، شاعرٌ مكثرٌ، سريع الخاطر، في شعره إبداعٌ، كان ينظم المائة والمائة والخمسين بيتاً في اليوم، حتى لم يكن للإحاطة بجميع شعره من سبيل، وهو يعدُّ من مقدّمي المولّدين، من طبقة بشَّار وأَبي نواس وأمثالهما.
ولد أبو العتاهية سنة 130هـ الموافق 748م، ومعظم شعره في الحكمة والعظة، وما جرى مجرى الأمثال. وكان يجيد القول في الزُّهد والمديح، وأكثر أنواع الشّعر في عصره.
كان أبو العتاهية في بدء أمره يبيع الجرار فقيل له: (الجرّار)، ثمَّ اتّصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم، وهجر الشّعر مدَّةً، فبلغ ذلك المهدي العبّاسي، فسجنه ثمَّ أحضره إليه وهدَّده بالقتل أو يقول الشّعر، فعاد إلى نظمه، فأطلقه.
توفي أبو العتاهية في بغداد سنة 211هـ الموافق 826م.

[323] أَبو عثمان النَّهدي[1]: عبد الرَّحمن بن ملّ.

[324] أَبو العجاج السَّلمي: كُثير بن عبد الله التّابعي[2].



[323] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (201)، وابن منظور في لسان العرب: (12/385).

[324] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (209).

(1) أبو عثمان الهندي: هو عبد الرَّحمن بن ملّ. وقيل: ابن ملي، ابن عمرو بن عديّ البصري، الإمام الحجّة، شيخ الوقت. مخضرم مُعَمَّر، أدرك الجاهليّة والإسلام، وغزا في خلافة عمر وبعدها غزوات، وشهد معركة اليرموك. قيل: أصله كوفيٌّ، وتحوَّل إلىٰ البصرة، وكانت هجرته من أرض قومه وقت استخلاف عمر، وكان من سادة العلماء العاملين.
سئل أبو عثمان النَّهدي: هل أدركت النَّبيَّ ﷺ؟
ال: نعم، وأدّيتُ إليه ثلاث صدقاتٍ ولم ألقه، وغزوت علىٰ عهد عمر، مهدتُ اليرموك والقادسيّة، وجلولاء، وتُستر، ونهاوند، وأذربيجان، ومِهران، ستم.
ما قُتل الحسين، تحوَّل إلىٰ البصرة وقال: لا أسكن بلداً قُتل فيه ابن بنت سول الله ﷺ.
ال أبو عثمان النَّهدي: حجّيت ستّين مرّة ما بين حِجَّةٍ وعُمرة، وأتت عليَّ ثون ومائة وما شيء إلاّ قد أنكرته.
ت أبو عثمان النهدي سنة 95هـ الموافق 712م.
، بذلك لبياض ثناياه وحسنها.

[325] **أَبو العجب:** الدَّهر[1]. والشَّرُّ[2]. والقضاء[3]. والكذب[4]. والمشعوذ[5]. والنَّدامة[6].

[326] **أَبو عِجْل[7]:** الثَّور. والنَّجم الذي يُقال له الدّبران.

[327] **أَبو العدرج:** الجُرَذ[8].

[328] **أَبو عدي:** البرغوث.

---

[325] أورده الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (477)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (1/46)، والثعالبي في ثمار القلوب: (270)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (209).

[326] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/228)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (209).

[327] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/242)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (210(.

[328] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/153)، والسيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (210).

---

(1) الدَّهر: الأبد، ومدّة العالم من بدء وجوده إلى انقضائه، والزَّمان قلَّ أَو كثر.

(2) الشَّرُّ: السُّوء، ونقيض الخير، الجمع: شرور.

(3) القضاء: الحُكم، وهو القرار النهائي لسلطة قضائية تفصل به نزاعاً رُفع إليها، والقضاء: عمل القاضي.

(4) الكذب: نقيض الصِّدق، وهو الإخبار عن أمرٍ بخلاف ما هو عليه.

(5) المشعوذ: شعوذ، مهر في الاحتيال والخداع وأرى الشّيء على غير حقيقته، فهو مشعوذٌ.

(6) النَّدامة: ندم على الشيء ندماً على ما فعل ندامةً: أسف، أو فعله ثم كرهه ونالته من جرّائه، فهو نادمٌ، وندمانٌ، وقومٌ نُدّامٌ ونادمون.

(7) قال أبو خراش الهذلي: [من الطويل]:

أخالدُ لا آلوكَ إلاَّ مُهنَّداً وجلد أَبي عجلٍ وثيقَ القبائلِ

(8) الجرذ: حيوان من الفصيلة الفأريّة ورتبة القواضم، أضخم من الفأر، يعيش في مجاري الأقذار، الجمع: جرذان. يقال: أرضٌ جرذة؛ أي: كثيرة الجرذان.

[329] **أَبو عُذْرَة:** الذي يبتدع الأَشياء الغريبة، ويستنبطها من ذات نفسه.

[330] **أَبو عذرتها:** انظر: (أَبو عذرة).

[331] **أَبو عذرها:** انظر: (أَبو عذرة).

[332] **أَبو عرَّام:** كثيب رمل بالجِفار.

[333] **أَبو عربان:** الكركي.

[334] **أَبو عَرْزَة:** الأَرنب.

[335] **أَبو العَرَق:** الحمَّام[1].

[336] **أَبو العَرْمَضْ:** الجاموس.

---

[329] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (249)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (210).
[330] انظر: (أبو عذرة).
[331] انظر: (أبو عذرة).
[332] أورده ابن سيده في المخصص: (13/179).
[333] أورده الدُميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/219).
[334] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (210).
[335] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (210).
[336] أورده السيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (210).

---

(1) الحمَّام: ما يُغتسل فيه، الجمع: حمَّامات.

[337] أَبو عروة السَّبَّاع[1]: رجلٌ جاهليّ يضرب به المثل في شدَّة الصَّوت.

[338] أَبو عروق: تلالٌ حمرٌ قرب سَجا[2].

[339] أَبو عريان: الكُركي[3].

---

[337] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (103)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (210).

[338] أورده ابن سيده في المخصص: (13/179).

[339] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/219)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (210).

---

(1) قال الثعالبي: قال أبو عبيدة: كان أبو عروة يصيح بالسّبع وقد احتمل الشاة فيخلّيها ويسقط فيموت، فيشق بطنه فيوجَد فؤاده قد انخلع. قال الشاعر [من المنسرح]:

زجرُ أبي عروةَ السِّباع إذا ... أشفَقَ أن يَلْتَبِسَ بالغَنَمِ

(2) سَجَا: اسم بئر، وقيل: هو ماء لبني الأضبط. وقيل: لبني قُوالة بعيدة القعر عذبة الماء. وقيل: لبني كلاب بنجد. وقيل: من مياه بني وبر بن الأضبط بن كلاب سجا. وقال الأصمعي: من مياه توالة سجا، والثُّعْلُ وسجا لبني الأضبط إلاَّ أنَّها مرتفعةٌ في ديار بني أَبي بكر، ولم تزل في يد بني الأضبط وهي جاهليَّةٌ. قال الشاعر:

لا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ خَرْقا سَجَا ... من يَنْجَ مِنْ خَرْقَا سَجَا فَقَدْ نَجَا

أنكد لا ينبت إلاَّ العَرْفَجا ... لَمْ تَتْرُكْ الرَّمْضَاءَ مِنّي وَالوَجَا

وَالنَّزْعُ مِنْ أَبْعَدِ قَعْرٍ مِنْ سَجَا ... إلاَّ عروقاً وَعُروقاً خُرَّجا

(3) الكُركي: طائرٌ كبيرٌ من الفصيلة الكركيّة ورتبة طوال السّاق، أغبر اللّون، طويل العنق والسّاقين، أبتر الذّنب، قليل اللّحم، يأوي إلى الماء أحياناً، الجمع: كراكي.

[340] أَبو عِرِّيس[1] : الأَسد.

[341] أَبو عِرِّيسة: الأَسد.

[342] أَبو العَريض: ذكر الضِّباع.

[343] أَبو العرين[2] : الأَسد.

[344] أَبو عِسْلَة[3] : الذِّئب.

[345] أَبو عِطاف[4] : الكلب.

[346] أَبو العطلس: الذّئب.

[347] أَبو العقار: النَّمر.

---

[340] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (211).

[341] انظر: (أبو عريس).

[342] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (211).

[343] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (211).

[344] أورده السيوطي في المزهر: (1/509)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (211) و(230)، وابن منظور في لسان العرب: (11/289 و447).

[345] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (211).

[346] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/459).

[347] أورده ابن الأثير فى المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (211).

---

(1) العريس: بيت الأسد.

(2) العرين: مأوىٰ الأَسد الذي يألفه، والعرينة: العرين، الجمع: عرائنٌ.

(3) العسلان: مشي الذئب السَّريع.

(4) قيل إن اسم الكلب أبا عطاف لأنه يعطف على أصحابه. قال العجاج: [من الرجز]:

يُشْلي عِطافاً وأَخا عِطافِ ... يَقُدُّ أكنافاً إلىٰ أكنافِ

348] **أَبو عُقْبَة:** الخنزير. والدِّيك. والقملة الكبيرة [1].

349] **أَبو عِكْرِمة:** الحَمَام.

350] **أَبو العلاء:** الخُطَّاف [2]. والفالوذج [3]. والقطا [4].

351] **أَبو عُلْبة:** الخنزير.

352] **أَبو علويَّة:** الدِّيك.

34] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/438) و(2/201)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (211).

34] أورده السيوطي في المزهر: (1/511)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (211).

35] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (211).

35] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (211).

35] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (211).

---

(1) القمل: ضرب من حشرات الرّأس والبدن تنعشه قلّة النظافة، قوته الدّم يمتصُّه من جسم الإنسان والحيوان، تبيض القملة، ويُسَمَّىٰ بيضها: الصُّؤان.

(2) الخُطّاف: من الطُّيور الدُّريّة ومن رتبة العصفوريّات وفصيلة الخطاطيف، المنقار قصير عريض القاعدة، ودقيق الطَّرف، والذَّنَب يتشعَّب شعبتين طويلتين، والرِّجلان قصيرتان ضعيفتان، سريع الطيران. قيل: هو السُّنونو (المعجم الموحد).

(3) الفالوذج: حلواء تعمل من الدَّقيق، والماء، والعسل، وتصنع الآن من النشا والسُّكَّر.

(4) القطا: جنس طير، الواحدة: قطاة، أنواعه عديدة، قريبة الشّبه من الحمام، وهي سريعة الطَّيران، تطير مسافات شاسعة في طلب القوت والماء، وتألف الصَّحارىٰ، وتعيش أسراباً كبيرة، الجمع: قطوات، وقطيات، يُضرب المثل بالقطاة في الاهتداء، فيقال: (أهدى من القطاة).

[353] أَبو علي: الزُّنبور[1].

[354] أَبو علية: الخنزير.

[355] أَبو عمارة: التِّمساح. والتَّيس.

[356] أَبو عمران: الورشان. والصَّقر.

[357] أَبو عَمْرَة: الإِفلاس[2]. والجوع[3].

[358] أَبو عمرو: الإفلاس. والصَّقر. والنّمر.

[359] أَبو العَمَلَّس[4] : الذِّئب.

---

[353] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/483).

[354] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/385).

[355] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (212).

[356] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/554) و(2/373)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (212).

[357] أورده الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (476)، والثعالبي في ثمار القلوب: (248).

[358] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/554) و(2/334)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (212).

[359] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (212).

---

(1) الزُّنبور: والزُّنبار: جنس حشرات من فصيلة الزُّنبوريات، أنواعه عديدةٌ منها الزُّنبور الكبير (الدَّبُور) وهو كبير القدِّ واسع الانتشار، يلسع الإنسان إن ضايقه، ولسعته مؤلمةٌ مؤذية، الجمع: زنابير. (الموسوعة في علوم الطبيعة).

(2) الإفلاس: أفلس الرَّجل: لم يبق له مالٌ وأصبح لا يملك فلساً، فهو مفلسٌ، الجمع: مفلسون، ومفاليس.

(3) الجوع: الحاجة إلى الطَّعام، وضدُّ الشِّبع.
قال أبو فرعون الشَّاشي: [من الرّجز]:
حلَّ أبو عمرة وسْطَ حُجْرتي فصار نسج العنكبوت بِرُمَّتي

(4) العَمَلَّس: القويُّ على السَّير السَّريع. والخبيث من الذِّئاب والكلاب. وقال الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/458): الذئب يُسَمّى: الخاطف، والسِّيد، والسِّرحان، وذؤالة، والعملس، والسّلق، والسِّمسام.

[360] **أَبو عُمَير:** الذَّكر. الفرج.

[361] **أَبو العَناء:** الأَكارع[1].

[362] **أَبو العوَّام:** السَّمك.

[363] **أَبو عوف:** الأَسد. والتِّمساح. والذَّكر.

[364] **أَبو عوان:** الصَّقر.

[365] **أَبو عون:** التَّمر، والملح.

[366] **أَبو عويف:** نوعٌ من الجُعلان.

[367] **أَبو عُوَيل:** الثَّعلب.

---

[360] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (212)، وابن منظور في لسان العرب: (4/609)، وابن سيده في المخصص: (13/178).

[361] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (212).

[362] أورده السيوطي في المزهر: (1/512)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (212).

[363] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (250)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (212)، وابن سيده في المخصص: (13/179).

[364] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/554).

[365] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (212).

[366] أورده ابن سيده في المخصص: (13/179).

[367] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (212)، وابن سيده في المخصص: (13/179).

---

(1) الأكارع: الأطراف البعيدة من الأرض.

[368] **أَبو عُوَين:** ذكر الجراد.

[369] **أَبو العِياء:** الكركي.

[370] **أَبو عياض:** الباشق[1]. والسَّرطان.

[371] **أَبو عيال:** الصَّيَّاد.

[372] **أَبو العيزار:** الكركي.

[373] **أَبو عيناء:** الكركي.



حرف الغين

[374] **أَبو غائص**[2]: الضِّفدع.

[375] **أَبو غابس** : الذِّئب.

---

[368] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (212).
[369] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (213).
[370] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (213).
[371] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (213).
[372] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/219)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (213).
[373] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/219).
[374] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (229).
[375] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (229).

---

(1) الباشق: طائرٌ من الجوارح، من فصيلة العُقاب النَّسرية، أصغر من البازي، يشبه الصَّقر، ويتميَّز بجسم طويلٍ، ومنقارٍ قصيرٍ، بادي التَّقوُّس، وجناحه قصيرٌ، وذيله طويلٌ مستقيمُ الطَّرف، وساقه طويلة مزوَّدة بمخالب حادَّة.

(2) الغائص: من الغوص.

[376] **أَبو غافل:** مكيال كان معروفاً في اليمن.

[377] **أَبو غُبْشان:** الذئب[1]. ورجلٌ من خزاعة[2] ضُرب به المثل في الحمق[3].

---

[376] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (229).

[377] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/219)، والثعالبي في ثمار القلوب: (135)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (229).

---

(1) سُمي الذئب بهذا الاسم من الغَبَش، وهو ظلة آخر اللَّيل، كني بذلك لكثرة ظهوره فيها.

(2) خزاعة: من بني عمرو لحي، من مزيقياء، من الأزد، من قحطان، من بني عمرو ابن لحيّ، اختلف النَّسَّابون في اسمه، كانت منازلهم في الأبواء (بين مكة والمدينة) وفي وادي غزال، ووادي دوران وعسفان في تهامة الحجاز، ورحل بعضهم إلى الشام وعُمان، وهم بطون كثيرة، وصنمها في الجاهلية (ذو الكفَّين) تشاركها فيه قبائل (دوس).
قال المسعودي: كانت ولاية البيت الحرام في خزاعة ثلاثمائة سنة.

(3) أورد العسكري في جمهرة الأمثال: (1/ 387)، والأصفهاني في الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: (1/ 139)، والزمخشري في المستقصى في أمثال العرب: (1/ 72)، والميداني في مجمع الأمثال: (1/ 216) و(2/ 254)، والثعالبي في ثمار القلوب: (135)، واليوسي في زهر الأكم في الأمثال والحكم: (2/ 132)، (أَحْمَقُ من أبي غَبْشان)، وهو رجلٌ من خُزاعة كان يلي البيت الحرام، فاجتمع مع قصيّ بن كلاب بالطّائف على الشُّرب، فلمَّا سكر اشترى منه قُصيّ ولاية البيت بزقّ خمرٍ، وأخذ منه مفاتيحه، وطار بها إلى مكة، وقال:
- يا معشر قريش... هٰذه مفاتيح بيت أَبيكم إسماعيل، ردَّها الله عليكم من غير غَدْرٍ ولا ظُلم.
وأَفاق أَبو غبْشان، فندم فقيل: (أندم من أبي غبشان) و(أخسر من أبي غبشان) و(أحمق من أبي غبشان) و(أخسر صفقة من أبي غبشان) و(ألهف من أَبي غبشان).

[378] **أَبو الغُداف:** الإبريق.

[379] **أَبو غرزة:** الأرنب.

[380] **أَبو الغريف**[1] : الأسد.

[381] **أَبو غزوان:** الأفعى، والسِّنُّور[2].

[382] **أَبو غِسْلَة:** الذّئب.

[383] **أَبو الغضب:** النّمر.

[384] **أَبو الغطلّس:** الذّئب.

[385] **أَبو غَمْرة:** الجوع. والفقر.

[386] **أَبو الغياث:** الأشقى[3]. والغراب. والماء.

---

[378] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (229).
[379] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (210).
[380] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (230)، والسيوطي في المزهر: (1/510).
[381] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/516)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (230).
[382] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (211) و(230).
[383] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (230).
[384] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (230).
[385] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (230).
[386] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/90)، والثعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (230).

---

(1) الغريف: الشّجر الملتفّ.
(2) السنّور: الهر.
(3) الأشفى: المخرز.

[387] **أَبو غياث:** الغراب.

[388] **أَبو الغِيران:** الكركي.

[389] **أَبو غِسلة:** الذّئب.

[390] **أَبو غيسلة:** الذّئب.

حرف الفاء

[391] **أَبو فاتك:** الخردل.(1)

[392] **أَبو الفتح:** البيع.

[393] **أَبو فراس: الأسد.**

[394] **أَبو الفراق: الإبريق.**

---

[387] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/90).

[388] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (230).

[389] انظر: (أبو عسلة).

[390] انظر: (أبو عسلة).

[391] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (236).

[392] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (236).

[393] أورده الأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (472)، والسيوطي في المزهر: (1/509)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (236).

[394] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (236).

---

(1) الخردل: نباتٌ عشبيٌ من الفصيلة الصّليبيّة له حبٌ صغيرٌ جدّاً حرّيف الطّعم من المشهيّات، الواحدة خردلة.

[395] **أَبو الفرج:** الجوذاب.[1]

[396] **أَبو فَرْقد:** الثَّور الوحشيّ. والغرقد.

[397] **أَبو فَصْعَل:** العقرب.

[398] **أَبو الفصل:** الدِّينار.

[399] **أَبو فكرون:** السُّلحفاة.



[400] **أَبو قابوس:** كنية النّعمان بن المنذر[2].

---

[395] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (253).
[396] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (236).
[397] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء:؛236).
[398] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (236).
[399] أورده ابن سيده في المخصص: (13/180).
[400] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (242)، وابن منظور في لسان العرب: (6/168)، ابن سيده في المخصص: (13/175).

---

(1) الجوذاب: طعامٌ يصنع من السُّكَّر.

(2) النعمان بن المنذر: بن المنذر بن امرىء القيس اللخمي، أبو قابوس، من أشهر ملوك الحيرة في الجاهليّة، كان داهية مقداماً، وهو ممدوح النَّابغة الذُّبياني، وحسّان بن ثابت، وحاتم الطائي، وهو صاحب إيفاد العرب على كسرى، دياني مدينة النعمانية على حفة دجلة اليمنى، وصاحب يومي البؤس والنّعم، وقاتل عبيد بن الأبرص الشاعر، في يوم بؤسه، وعدي بن زيد، وغازي قرقيسيا (بين الخابور والفرات).
كان النعمان أحمر الشعر قصيراً، مَلَكَ الحيرة إرثاً عن أبيه نحو سنة 592م، وكانت تابعةً للفرس، فأقرَّه كسرى عليها، فاستمر إلى أن نقم عليه كسرى أبرويز، فعزله ونفاه إلى خانقين، ألقاه تحت أرجل الفيلة فوطئته فهلك سنة 15ق.هـ الموافق 608م.

[401] أَبو قادم: الحرباء. والخنزير.

[402] أَبو القاضي: الحيَّة[1].

[403] أَبو قُبَيْس[2]: جبلٌ بمكّة.

[404] أَبو قتادة: الدُّبّ.

[405] أَبو قِتْرة: إبليس.

---

[401] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/293 و385)، وابن الأثير المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (242).

[402] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (242).

[403] أورده ياقوت الحموي في معجم البلدان: (1/80)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (1/43)، والأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (475)، والسيوطي في المزهر: (1/509)، والثعالبي في ثمار القلوب: (250)، وابن منظور في لسان العرب: (13/14)، ابن سيده في المخصص: (13/175).

[404] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/415)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (242).

[405] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (242)، وابن منظور في لسان العرب: (5/73).

---

(1) سميت الحية بهذا الإسم لأنَّها تقضي على لديغها.

(2) أبو قبيس: اسم الجبل المشرف على مكة، وجهه إلى قعيقعان ومكة بينهما، وأبو قبيس من شرقيها، وقعيقعان من غربيّها.
كنّاه آدم عليه السّلام بهٰذا الاسم حين اقتبس منه النّار التي بأيدي النّاس إلى اليوم من مَرْختين نزلتا من السّماء وعلى أبي قبيس، فاحتكّتا، فأورثتا ناراً، فاقتبس منها آدم، فلذلك المرخ إذا حُكَّ أحدُهما بالآخر، خرجت منه النّار.
وكان يُسمَّى في الجاهلية الأمين، لأنَّ الرُّكن كان مستودعاً فيه أيام الطوفان، وهو أحد الأخشبين. قال أبو الفتح البستي [من الوافر]:

عصا السُّلطان فابتدرتْ إليه ... جنودٌ يقلعون أبا قُبيس

[406] أَبو قدامة: جبلٌ يشرف على المُعَرَّف[1].

[407] أَبو قِربة: العباس بن علي بن أبي طالب[2].

[408] أَبو قُرَّة: الحرباء. والطَّيهوج[3].

[409] أَبو قِرزان: نوعٌ من السَّمك.

[410] أَبو قشعم: العنكبوت. والنَّسر.

[411] أَبو قِشَّة : القرد.

---

[406] أورده ابن منظور في لسان العرب: (12/472)، ابن سيده في المخصص: (13/175).

[407] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (242).

[408] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (242)،

[409] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (243).

[410] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/79)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (243).

[411] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/179)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (243).

---

(1) المعرّف: موضع الوقوف بعرفة. قال عمر بن أبي ربيعة:

يا ليتني قد أَجزتُ الخيلَ دونكم ... خيل المعرَّف أَو جاوزت ذا عُثَر

كم قد ذكرتكِ لو أَجدىٰ تذكّركم ... يا أشبه الناس كلّ النّاس بالقمر

إنّي لأَجذل أَن أُمسي مقابله ... حُبّاً لرؤية من أشبهت في الصُّوَر

(2) العباس بن علي بن أبي طالب: قُتل مع الحسين بن علي في كربلاء، كُنّي بذلك لأنّه لمّا عطش الحسين أخذ قربةً، فحملها إليه فشرب الحسين منها.

(3) الطّيهوج: طائرٌ شبيهٌ بالحجل الصّغير غير أنَّ عنقه أَحمر ومنقاره ورجلاه حمر مثل الحجل وما تحت جناحيه أسود وأبيض خفيف مثل الدّراج.

[412] **أَبو قضاعة:** البغل.

[413] **أَبو القَطاة:** الكدر[1].

[414] **أَبو القَعقاع:** الغراب.

[415] **أَبو قلمون:** ضربٌ من ثياب الرُّوم تتلوَّن ألواناً، يُضرب بها المثل في التَّلوُّن.

[416] **أَبو قُليبة:** التمر.

[417] **أَبو قُمْرُص:** البغل.

[418] **أَبو قمُوص:** البغل.

---

[412] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/174)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (243).

[413] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (243).

[414] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/90)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (242).

[415] أورده العسكري في جمهرة الأمثال: (1/43)، والأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (474) و(475)، والثعالبي في ثمار القلوب: (247)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (243)، وابن منظور في لسان العرب: (2/35) و(11/186) و(13/347) و(14/13).

[416] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (243).

[417] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (243).

[418] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/174)، والثعالبي في ثمار القلوب: (251).

---

(1) الكدر: طيرٌ في ألوانها كدرة.

[419] أَبو القَنَوّر: الذَّكر.

[420] أَبو القيد: القدح.

[421] أَبو قِير: طائر.

[422] أَبو قيس: ابن آوىٰ[1]. والقرّاد. والقرد. والكلب. ومكيالٌ صغيرٌ.



حرف الكاف

[423] أَبو كاسب: الذِّئب.

[424] أَبو كامل: الجمل. والطَّست[2].

---

[419] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (243).

[420] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (243).

[421] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (243).

[422] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/459)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (254).

[423] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/459)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (254).

[424] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (254).

---

(1) ابن آوى: حيوانٌ مفترسٌ من الفصيلة الكلبية ورتبة اللَّواحم، وطائفة الثَّدييات، وهو أصغر حجماً من الذئب، يتغذَّىٰ بالطُّيور والدَّواجن والثدييات الصغيرة، والجيف، الجمع: بنات آوى. ومنه نوعان:
1 ـ ابن آوى الشائع: ويُعرف في الشام باسم الواوي، الجمع: واوية.
2 ـ ابن آوى الإفريقي: ويُسَمَّى الوعوع.

(2) الطَّست: إناءٌ كبيرٌ مستديرٌ من نحاسٍ أو نحوه لغسل الأيدي، الجمع: طُسُوتٌ. (يذكَّر ويؤنَّث).

[425] **أَبو كبشة:** رجلٌ جاهليٌّ من خزاعة.

[426] **أَبو كَبير:** الصُّرد[1].

[427] **أَبو كثير:** الصّرد.

[428] **أَبو كِدام:** العُقاب.

[429] **أَبو الكَرَّوش:** إبليس لعنه الله.

[430] **أَبو كعب:** ابن آوى. والبغل.

[431] **أَبو كَلثوم:** الفيل.

[432] **أَبو كيسان:** الغدر.

[433] **أَبو كَلده:** ذكر الضّباع.

---

[425] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (254).
[426] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (254).
[427] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/459).
[428] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (254).
[429] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (254).
[430] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/174)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (254).
[431] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/159)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (254).
[432] أورده ابن سيده في المخصّص: (13/179).
[433] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/575)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (255)، وابن منظور في لسان العرب: (3/380).

---

(1) الصُّرد: طائرٌ ضخم الرأس والمنقار، أبيض البطن، أخضر الظَّهر، له برثنٌ، يصطاد صغار الطّير، وكانوا يتشاءمون به، الجمع صردان.



حرف اللام

[434] **أَبو لاحق:** البازي.

[435] **أَبو لِبَد:** الأَسد.

[436] **أَبو لُبَيْنٍ:** الذَّكر.

[437] **أَبو لُبينَىٰ:** شيطان الفرزدق(1).

---

[434] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/135)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (261).

[435] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (261).

[436] أورده ابن منظور في لسان العرب: (13/378)، ابن سيده في المخصص: (13/178).

[437] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (261)، وابن منظور في لسان العرب: (13/378)، ابن سيده في المخصص: (13/179).

---

(1) الفرزدق: هو همَّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس الشَّهير بالفرزدق، شاعرٌ من النُّبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللُّغة، كان يقال: لولا شعر الفرزدق لذهب نصف أخبار الناس، يُشبَّه بزهير بن أبي سُلمى، وكلاهما من شعراء الطَّبقة الأولىٰ، زهير في الجاهليين، والفرزدق في الإسلاميين.

والفرزدق هو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل، ومهاجاته لهما أشهر من أن تُذكر، كان الفرزدق شريفاً في قومه، عزيز الجانب، يحمي من يستجير بقبر أبيه، وكان أبوه من الأجواد الأشراف وكذلك جدُّه.

وكان الفرزدق لا ينشد بين يدي الخلفاء والأمراء إلاَّ قاعداً، وأراد سليمان بن عبد الملك أن يقيمه فثارت طائفةٌ من تميم، فأذن له بالجلوس.

=

[438] أَبو اللَّذَّة: الشِّواء.

[439] أَبو اللَّطيف: الببغاء.

[440] أَبو اللَّماس: الدُّبُّ.

[441] أَبو اللَّهو: الطَّنبور[1].

[442] أَبو ليث: الأسد.

[443] أَبو ليلىٰ: إبليس. والأحمق. والذَّكر.

---

[438] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (261).
[439] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (261).
[440] أورده الدَّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/415)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (261).
[441] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (254)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (261).
[442] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (262)، وابن منظور في لسان العرب: (3/9).
[443] أورده العسكري في جمهرة الأمثال: (1/43)، والأصفهاني في الدُّرة الفاخرة في الأمثال السائرة: (475)، والثعالبي في ثمار القلوب: (251)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (262)، وابن منظور في لسان العرب: (11/609).

= كان يكنى بأبي مكّيّة وهي ابنة له، ولُقّب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه، وتوفي في بادية البصرة سنة 110هـ الموافق 728م وقد قارب المائة.
وأخباره كثيرةٌ، وكان مشتهراً بالنّساء، زير غوانٍ، وليس له بيتٌ واحدٌ في النّسيب مذكور.
قال المرتضى: كان يُحسد على الشّعر ويفرط في استحسان الجيِّد منه.
انظر: رغبة الآمل من كتاب الآمل: (1/ 114) و(2/ 78 و79 و83 و217 و237) و(3/ 55 و56)، والشعر والشعراء: (442)، وأمالي المرتضى: (1/ 43 ـ 49)، ومفتاح السّعادة: (1/ 195)، وجمهرة أشعار العرب: (163).

(1) الطَّنبور: من آلات الطّرب، ذات عُنُقٍ طويلٍ وستّة أوتار من نحاس، الجمع: طنابير. والطُّنبورة: الطُّنبور.

حرف الميم

[444] **أَبو مالك:** التَّيس. والجوع [1]. والشّيب. والطّست. والفقر. والتهَرم.

[445] **أَبو المبارك:** الزَّيت.

[446] **أَبو المتجمّل:** السلحفاة[2].

---

[444] أورده العسكري في جمهرة الأمثال: (1/44)، والأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (476) و(477)، والثعالبي في ثمار القلوب: (249)، والسيوطي في المزهر: (1/508)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (266)، وابن منظور في لسان العرب: (12/386)، وابن سيده في المخصص: (13/176).

[445] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (266).

[446] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (266).

---

(1) قال الشاعر في كنية الجوع:

أَبو مالكٍ يعتادنا في الظَّهائِرِ   يُلِمّ فيلقي رَحْلَهُ عند جابر

والعرب تُسَمِّي الخبز: جابراً، وعاصماً، وعامراً.

(2) السُّلحفاة: دابَّة برِّيَّة نهريَّة وبحريّة من قسم الزَّواحف، معمَّرة، لها أربع قوائم، تختفي بين طبقتين عظيمتين صقيلتين، والذَّكر يقال له الغيلم، الجمع: سلاحف.

والسلحفاة: مولعة بأكل الحيات، فإذا أكلتها أكلت بعدها سعتراً. قال الشاعر في وصفها:

لحا الله ذات فم أخرس   تطيل من السّعي وسواسها

تكبّ على ظهرها ترسها   وتظهر من جلدها رأسها

إذا الحذر أقلق أحشاءها   وضيَّقَ بالخوف أنفاسها

تضمُّ إلى نحرها كفَّها   وتدخل في جلدها رأسها

[447] **أَبو المتلطخ:** الجعل.

[448] **أَبو المثنّى:** اللَّوز[1].

[449] **أَبو المثوىٰ**[2] **:** صاحب المنزل الذي ينتابه الأَضياف.

[450] **أَبو مَثواك:** الذي تنزل عليه.

[451] **أَبو المُجَنْبَذ:** فرج المرأة.

[452] **أَبو مَجْنون:** الخردل.

[453] **أَبو المحاريب:** الأسد.

---

[447] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (266).

[448] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (266)، ابن سيده في المخصص: (13/179).

[449] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (249)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (266).

[450] أورده السيوطي في المزهر: (1/508).

[451] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (266).

[452] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (466).

[453] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (266).

---

(1) اللَّوز: شجرة مثمرة من فصيلة الورديات شبيه بالمشمش، إلاَّ أَنَّ لبَّ ثمرته يبقى يابساً، حَبَّتُهُ مستطيلة لذيذة الطَّعم، منه البرِّيُّ، ومنه الزِّراعي، واللَّوز إما حلوٌ أو مرٌّ، يبقى طويلاً ولا يفسد، تُصنع منه أصنافٌ من الحلوى، واللَّوزة ثمرة اللوز وواحدته.

(2) يقال: مَن أبو مثواك؟ أي: على من نزلت؟ والمثوى: النُّزُل.

[454] أَبو مَحْذُورة[1]**:** مؤذن رسول الله ﷺ .

[455] أَبو مِحْراب[2] **:** الأسد.

[456] أَبو محرِز: العصفور.

[457] أَبو مُحَطِّم[3]**:** الأسد.

[458] أَبو محمود: حمار الوحش.

[459] أَبو مختار: البغل.

[460] أَبو المختلف: طعام المأتم.

---

[454] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (266)، وابن منظور في لسان العرب: (5/248).

[455] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (267)، وابن منظور في لسان العرب: (1/297).

[456] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/19)، والسيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (267)، وابن منظور في لسان العرب: (15/28).

[457] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (267).

[458] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (267).

[459] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/175)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (267).

[460] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (267).

---

(1) أبو محذورة: قال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة، كتاب الكنى الترجمة رقم: (1008): اسمه أوس، ويقال: سمرة بن معيد، بن ربيعة بن معير بن عريج ابن سعد بن جمح. لم يهاجر ابن محذورة وأقام بمكة إلى أن مات.

(2) المحراب: الموضع في الأجمة.

(3) سُمِّي الأسد بهذا الإسم لأنه يحطم فريسته.

[461] أَبو المخشي: الأَرنب.

[462] أَبو المخطّم[1] : الأسد.

[463] أَبو المُخَلَّد: إبليس لعنه الله.

[464] أَبو مُدَحْرَج: الجُعل.

[465] أَبو مُدْرِك: الفرس.

[466] أَبو مُدْلِج: الدِّيك.

[467] أَبو مَذْعور: الحيَّة.

[468] أَبو مَذْقَة: الذِّئب.

[469] أَبو مرحب: الظِّلّ.

---

[461] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (267).

[462] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (267).

[463] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (267).

[464] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (267).

[465] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/136)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (267).

[466] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/438)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (268).

[467] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/351)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (268).

[468] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (268)، ابن سيده في المخصص: (13/176).

[469] أورده في السيوطي في المزهر: (1/508)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (268).

---

(1) سُمِّي الأسد بهذا الإسم للخطوط الّتي على وجهه.

[470] أَبو مرداس: التّنين[1].

[471] أَبو مرزوق: تيس بني حمّان.

[472] أَبو المرقال: الغراب.

قال الشّاعر:

إِنَّ الغُرابَ وَكَانَ يَمْشِي مِشْيَةً
فِيمَا مَضَىٰ مِنْ سَالِفِ الأَجْيَالِ

حَسَدَ القَطَاةَ وَرَامَ يَمْشِي مشيها
فَأَصَابَهُ ضَرْبٌ مِنَ العِقَالِ

فَأَضَلَّ مِشْيَتَهُ وَأَخْطَأَ مَشْيَهَا
فَلِذَاكَ سَمُّوهُ أَبَا المِرْقَالِ

[473] أَبو مِرنان: المثالث.

---

[470] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/208)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (268).

[471] أورده ابن منظور في لسان العرب: (10/116)، ابن سيده في المخصص: (13/178).

[472] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/90)، والسيوطي في المزهر: (1/508).

[473] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (268).

---

(1) التنين: ضربٌ من الحيات العظيمة (والتنين في الأساطير): حيوانٌ أُسطوريٌّ يجمع بين صفات الزواحف والطّير، له مخالب أسد، وجناحا نسر، وذنب أفعى، ويُتّخذ في بعض البلاد رمزاً قوميّاً، الجمع: تنانين.

[474] أَبو مُرَّة[1]: إبليس. والأَحمق. وفرعون[2].

[475] أَبو مَرْو: الثِّقل.

[476] أَبو مروان: الوزغة.

[477] أَبو مريم: صيَّاد السَّمك.

[478] أَبو مرين: ضربٌ من دواب البحر.

---

[474] أورده الثَّعالبي في ثمار القلوب: (245) و(251)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (268)، وابن منظور في لسان العرب: (2/552) و(5/17).

[475] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (268).

[476] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (268).

[477] أورده ابن سيده في المخصص: (13/179).

[478] أورده ابن سيده في المخصص: (13/180).

---

(1) أبو مرَّة: هو إبليس، وإنما يُكنى بهٰذه الكنية لأنَّ الشيخ النَّجدي الذي ظهر إبليس في صورته فأشار على قريش بأن يكونوا سيفاً واحداً على النبي ﷺ يوم هجرته كان يُكنَّى أبا مرَّة. قال الخوارزمي:

ويا من صَبْرُ يوم عَنْـ ـه في حكم الهوىٰ كفرهْ

ويا مَنْ طرفه جيش كثيفٌ لأبي مرّة

وقال ابن الحجَّاج:

فما تلاقينا سوى مَرَّةٍ حتى أَتى الشَّيخ أبو مرَّة

(2) قال العالم النسابة محمد بن حبيب في المحبّر: (466): الفراعنة وهم ثلاثة نفر:
أولهم: سنان بن الأشل بن عُلوان بن العبيد بن عَريج بن عمليق بن يلمع بن عابر ابن إسليحا بن لوذ بن سام بن نوح، ويكنى أبا العباس، وهو فرعون إبراهيم.
والثاني: الرَّيَّان بن الوليد بن ليث بن فاران بن عمرو بن عمليق بن يلمع، وهو فرعون يوسف.
والثالث: الوليد بن مصعب بن أبي أهون بن الهلواث بن فاران بن عمرو بن عمليق بن يلمع، وهو فرعون موسىٰ.
قال: كان فرعون يوسف جد فرعون موسىٰ واسمه برخوز.

[479] أَبو مرينا: ضربٌ من دواب البحر.

[480] أَبو مزاحم: الثَّور ذو القرنين. والعصفور. والفيل.

[481] أَبو مُزنة[1]**:** السَّحاب[2]. والهلال.[3]

---

[479] انظر: (أبو مرين).

[480] أورده في حياة الحيوان الكبرى: (2/19 و159)، والأصفهاني في الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (473)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (268)، وابن منظور في لسان العرب: (12/262). ابن سيده في المخصص: (13/180).

[481] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (218).

---

(1) المزنة: المزن: السَّحاب أو أبيضه أو ذو الماء منه.

(2) السَّحاب: الغيم، الجمع سحبٌ، والسَّحابة: القطعة من السَّحاب.

أسماء الغيوم عن العرب هي:

1 ـ الطَّخاء: السَّحاب المرتفع.

2 ـ القزع: السَّحاب الصغير الحجم والرَّقيق المرتفع.

3 ـ الكنهور: السَّحاب الأبيض العظيم.

4 ـ الرُّكم: السَّحاب المتراكم والمتجمّع.

5 ـ الغين: السَّحاب الكثيف المتحرِّك في سرعة.

6 ـ النفّاض: السَّحاب الكثيف المتحرِّك في سرعة.

7 ـ المُعصرة: السَّحاب المحمل بالمطر الغزير.

8 ـ الرّاعد: السَّحاب كثير الرَّعد.

9 ـ الدّجينة: السَّحاب المنتشر والممتد.

10 ـ الرُّهج: السَّحاب الرّقيق.

11 ـ الرُّهل: السَّحاب الرّقيق المنخفض كالنَّدىٰ.

12 ـ الدِّيم: الضّباب الرَّقيق المنخفض.

13 ـ الضّباب: سحاب يغشىٰ الأرض.

14 ـ الضَّبيية: السَّحاب الخفيف المنخفض.

15 ـ القرمة: القطعة من السَّحاب.

16 ـ السّمحاق: القطعة من الغيم.

(3) الهلال: القمر في اللَّيلتين الأولى والثانية، أو في الليالي الثلاث الأول من بدء

[482] أَبو المزيّن: الرّياحين.

[482] أورده ابنِ الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (269).

الشّهر القمري، والقمر في أواخر الشّهر من ليلة السّادس والعشرين منه إلى آخره.
أمّا أسماء القمر فهي:

1 ـ القمر.	2 ـ المقر.	3 ـ الباهر.
4 ـ البدر.	5 ـ الطُّوس.	6 ـ الجَلَم.
7 ـ الفاسق.	8 ـ الوباص.	9 ـ الزُّبرقان.
10 ـ المنشّق.	11 ـ الواضح.	12 ـ الباحور.
13 ـ الأبرص.	14 ـ السّنمار.	15 ـ السّاهور.
16 ـ الزمهرير.	17 ـ الهلال.	

قال الشاعر:

وليلةٍ ظلامها قد اعتكر   قطعتها والزمهرير ما ظهر

وقال غيره:

إنّ الهلال إذا رأيت نموّه   أيقنت أن سيكون بدراً كاملا

أما منازل القمر فهي:

1 ـ الشّرطان: وهما نجمان، ويقال هما قرنا الحملِ.
2 ـ البطين: كواكب خفيّة كأنها نقطٌ.
3 ـ الثُّريّا: يُعرف بالنّجم.
4 ـ الدّبران: كوكبٌ أحمر يقال له: قلب الثّور.
5 ـ الهقعة: ثلاثة كواكب صغار.
6 ـ الهنعة: كوكبان أحدهما قريبٌ من الآخر.
7 ـ الذراع: وهي ذراع الأسد المقبوضة، وللأسد ذراعان مقبوضة ومبسوطة، فالمقبوضة هي التي ينزلها القمر.
8 ـ النثرة: ثلاثة كواكب متقاربة.
9 ـ الطّرف: كوكبان يقال: إنهما عينا الأسد.
10 ـ الجبهة: أربعة كواكب خلف الطّرف، يقال لها: جبهة الأسد. =

[483] أَبو مزينة: سمكٌ في البحر[1].

---

[483] أورده الدّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/293).

= 11 ـ الزبرة: زبرة الأسد، كوكبان على أثر الجبهة.
12 ـ الصّرفة: كوكبٌ واحدٌ نيِّرٌ.
13 ـ العواء: خمسة أنجم.
14 ـ السّماك: وهما سماكان: الأعزل ينزل به القمر، والآخر الرّامح ولا ينزله.
15 ـ الغفر: ثلاثة كواكب بين زباني العقرب والسّماك الأعزل.
16 ـ الزّباني: كوكبان متفرّقان وهما زبانيا العقر؛ أي: قرناه.
17 ـ الإكليل: إكليل العقرب، ثلاثة كواكب مقرضة.
18 ـ القلب: كوكبان، يقال لهما قلب العقرب.
19 ـ الشولة: كوكبان مضيئان صغيران بطرف ذنب العقرب.
يقال: ربّما قصر القمر فنزل الغفار أحد كواكب ذنب العقرب، ونزول القمر بالشّولة على المحاذاة.
20 ـ النّعايم: ثمانية كواكب، أربعةٌ في المجرّة وهي: النّعايم الواردة، وأربعةٌ خارجها وتُسمّى النّعايم الصّادرة.
21 ـ البلدة: رقعة خالية من الكواكب بين النّعايم وسعد الذّابح.
22 ـ سعد الذّابح: كواكب غير نيّرين.
23 ـ سعد بلع: نجمان أحدهما خفيّ.
24 ـ سعد السّعود: كوكبان.
25 ـ سعد الأخبية: ثلاثة كواكب متحاذية فوق الأوسط.
26 ـ الفرع الأول: وهو فرع الدّلو الأوّل، والدّلو أربعة كواكب مربّعة واسعة.
27 ـ الفرع الثاني: وهو العرقوة السُّفلى.
28 ـ الرّشاء: وهو السّمكة.

(1) قال الدّميري: سمكٌ في البحر على صورة الرّجال يقال إنّهم يظهرون بالإسكندرية والبرنس ورشيد على صورة بني آدم بجلود لزجة، وأجسام متشاكلة لهم بكاء وعويل إذا وقعت في أيدي الناس، وذلك أنهم برزوا من البحر إلى البر يتمشّون فيقع بهم الصّيّادون فإذا بكوا رحموهم وأطلقوهم.

[484] أَبو مُسافر: الجُبن[1].

[485] أَبو المساكين: جعفر بن أبي طالب[2].

[486] أَبو مسعود: الرِّزق.

[487] أَبو المُسَيِّح: الضفدع.

[488] أَبو مشعول: النَّمل.

---

[484] أورده الثّعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (269).

[485] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (269)، والثعالبي في ثمار القلوب: (253).

[486] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (269).

[487] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/579)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (269).

[488] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/336)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (269).

---

(1) الجُبن: الخوف، والتَّهيُّب، وضعف القلب، وشدَّه الخوف.

(2) جعفر بن أبي طالب: بن عبد المطلب بن هاشم، صحابي هاشمي من شجعانهم، يقال له: جعفر الطيار، وهو أخو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وكان أسنّ من علي بعشر سنين، وهو من السّابقين إلىٰ الإسلام، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ويدعو فيها، وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية، فلم يزل هنالك إلى أن هاجر النّبيُّ ﷺ إلىٰ المدينة، فقدم عليه جعفر، وهو بخيبر سنة 7هـ، وحضر معركة مؤتة بالبلقاء (من أرض الشام)، فنزل عن فرسه وقاتل، ثمَّ حمل الراية وتقدَّم صفوف المسلمين، فقطعت يمناه، فحمل الراية باليسرى فقطعت أيضاً، فاحتضن الرّاية إلىٰ صدره، وصبر، حتى وقع شهيداً وفي جسمه نحو تسعين طعنة ورمية، فقيل: إن الله تعالى عوّضه عن يديه جناحين في الجنة.

وقال حسان بن ثابت: [من الطويل]:

فلا يبعدنَّ الله قتلى تتابعوا ... بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفر

انظر: الإصابة: (1/237): وصفة الصفوة: (1/205)، وحلية الأولياء: (1/114).

[489] **أَبو المُصَبَّع:** التَّمر.

[490] **أَبو مضاء:** الفرس.

[491] **أَبو المضاء:** الرُّطب.

[492] **أَبو المضي:** الفرس.

[493] **أَبو المِضرَحي:** الصَّقر.

[494] **أَبو المِضْمار:** الفرس.

[495] **أَبو المُطَيِّب:** الملح[1].

[496] **أَبو المظالم:** كنية الخيفقان، واسمه سنان، يضرب به المثل في الظُّلم.

---

[489] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (269).

[490] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (252)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (269)، وابن منظور في لسان العرب: (15/284).

[491] أورده العسكري في جمهرة الأمثال: (1/48)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (269).

[492] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/136).

[493] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (269).

[494] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/136)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (269).

[495] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (219).

[496] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (270).

---

(1) الملح: مادَّةٌ يُصلَح بها الطَّعام ويُطَيَّب، وهو تمنع من العفونات، وتحفظ اللحم من الفساد.

[497] أَبو مُعافى: الكامخ[1].

[498] أَبو مُعاوية: ابن آوىٰ.

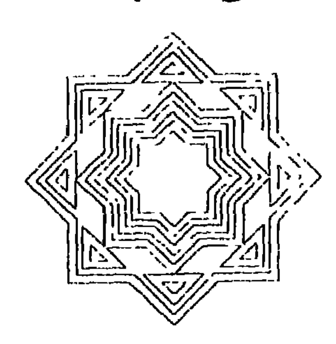
[499] أَبو معبد: الضّفدع.

[500] أَبو المُعَبَّد: الذّليل[2]. والوتد[3].

[501] أَبو مُعطة: الذّئب.

[502] أَبو المُعلَّل: الرَّباب.

[503] أَبو المفضل: الفهد.



---

[497] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (270)، ابن سيده في المخصص: (13/179).

[498] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (270).

[499] أورده الدّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/579).

[500] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (270).

[501] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (270)، وابن منظور في لسان العرب: (7/405).

[502] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (270).

[503] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (270).

---

(1) الكامخ: ما يُؤتدم به، والمخللات المشهيّة، الجمع: كوامخ.

(2) الذّليل: نقيض العزيز.

(3) الوتد: قطعة من خشبٍ أو حديدٍ تثبّت في الأرض أو الجدار يشدُّ بها حبل ونحوه، الجمع: أوتاد.

[504] **أَبو مقاتل:** الجزر[1]. والجوز[2].

[505] **أَبو مقاضيٰ:** أدحي النَّعامة، وأَفحوص القطاة[3].

[506] **أَبو ملعون:** البغل.

[507] **أَبو المليح:** طائرٌ صغيرٌ. والعندليب[4]. والقبح. والصّقر.

[508] **أَبو المُنيٰ:** الرَّسول الذي يدعو إلى دعوةٍ.

[509] **أَبو مِنجاب:** الحمامة.

[510] **أَبو مِنجل:** ضربٌ من طيور الماء له منقارٌ طويلٌ كأَنَّه المنجل.

[511] **أَبو المنجيّ:** الفرس.

---

[504] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (270).
[505] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (270).
[506] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/174)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (270).
[507] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (270)، والدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/293).
[508] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (171).
[509] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (270).
[510] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (271).
[511] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/136)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (271).

---

(1) الجزر: نباتٌ يُؤكل جذره نيئاً ومطبوخاً، وهو غنيٌّ بالفيتامين، الواحدة: جزرة.
(2) الجوز: جنس شجر مثمر من الفصيلة الجوزيّة، وهو غنيٌّ بالمادّة الدُّهنية، ويستعمل في الأطعمة والحلويات، واحدته: جوزة، الجمع: جوزات.
(3) أدحي النّعامة وأفحوص القطاة: موضع بيضها.
(4) العندليب: طائر صغير الجسم، سريع الحركة، حسن الصّوت، يألف الحدائق والغابات والأدغال، ويظهر في أيّام الربيع. الجمع: عنادل.

[512] **أَبو المنذر:** الدِّيك. والتَّدرُّج [1].

[513] **أَبو المنزل:** صاحب المنزل الذي ينزل عليه الأضياف.

[514] **أَبو منصور:** الشَّهد.

[515] **أَبو منقذ:** الفرس [2].

[516] **أَبو المنف:** مرق الطّبيخ.

[517] **أَبو المنهال:** الصَّقر، والنَّسر.

[518] **أَبو مهدي:** الحَمَام.

---

[512] أَورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/438)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (271).

[513] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (271).

[514] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (271).

[515] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (271).

[516] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (271).

[517] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/314)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (271).

[518] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (271).

---

(1) التَّدرُّج: طائر كالدّرّاج يغرّد في البساتين بأصوات طيّبة يسمن عند صفاء الهواء وهبوب الشّمال، ويهزل عند كدورته وهبوب الجنوب، يتّخذ بيته في التراب اللّيّن ويضع البيض فيها لئلاّ يتعرّض للآفات.

(2) سُمّي الفرس بهٰذا الإسم لأنّه يُنقذ راكبه من المهالك.

قال الشاعر:

كن زاهداً فيما حوته يد الورى ... تضحي إلى كلّ الأنام حبيبا

أو ما ترىٰ الخطّاف حرّم زادهم ... أضحى مقيماً في البيوت ربيبا

سماه ربيباً لأنه يألف البيوت العامرة دون الحريّة وهو قريب من النّاس.

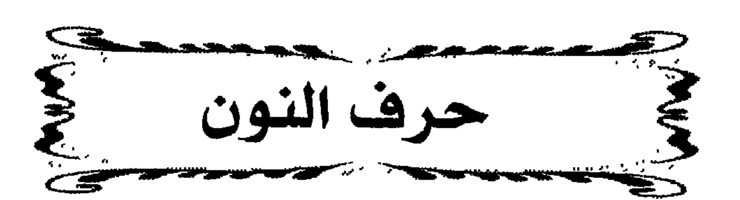
[519] **أَبو المُهَنَّأ:** الشَّراب.

[520] **أَبو مُؤنس:** الشّمع.

[521] **أَبو مودود:** الدُّود.

[522] **أَبو الميلاد:** الخطّاف.

[523] **أَبو ميمون:** العسل.



حرف النون

[524] **أَبو النَّائمة:** الورشان[1].

---

[519] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (271)، والثعالبي في ثمار القلوب: (254).

[520] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (271).

[521] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (271)، ابن سيده في المخصص: (13/179).

[522] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (272).

[523] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (372)، ابن سيده في المخصص: (13/180).

[524] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/373)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (287).

---

(1) الورشان: ذكر القمارى، وهو يتولّد بين الفاختة والحمامة، والبعض يسميه الورشين. قال ابن عين ملغزاً:

يا علماء القريض إنّي أعجزني في القريض كشفُ

فخبّروني عن اسمِ طيرٍ النّصف ظرفٌ والنّصف حرفُ

[525] **أَبو ناجح:** الدِّرهم.

[526] **أَبو ناجع:** الحلواء.

[527] **أَبو ناجية:** جبل بصقلية.

[528] **أَبو النَّار:** الزّند الأعلىٰ من النّارِ.

[529] **أَبو ناشط:** الغناء.

[530] **أَبو نافع:** الثّريد[1]. والحمار. والخلّ.

[531] **أَبو نبهان:** الدِّيك.

[532] **أَبو النَّجم:** الثّعلب.

[533] **أَبو النَّخس:** الأَسد. والرُّمح.

---

[525] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (287).

[526] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (254)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (287).

[527] أورده ابن سيده في المخصّص: (13/180).

[528] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (287).

[529] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (287).

[530] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (287).

[531] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/438)، والثعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (287).

[532] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/221)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (288).

[533] أورده السيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (288).

---

(1) الثريد: الخبز يُفَتُّ ويُبَلُّ بالمرق.

[534] **أَبو النّذر:** الصّرصر[1].

[535] **أَبو النّذير:** الدِّيك.

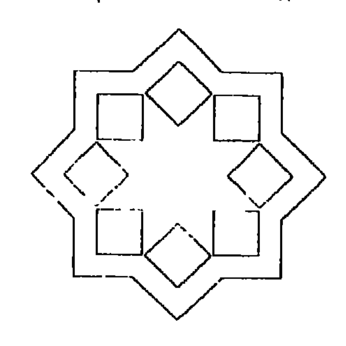
[536] **أَبو النُّزهة:** البستان.

[537] **أَبو نَسْلة[2]:** الذِّئب.

[538] **أَبو النَّشاط:** الفاتحة.

[539] **أَبو النّضر:** الرِّيحان[3].

[540] **أَبو النَّظيف:** الحمَّام. والمنديل.



---

[534] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (288).
[535] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (288).
[536] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (288).
[537] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (288).
[538] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (288).
[539] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (288).
[540] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (254)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (288).

---

(1) الصّرصر: ويقال له: الصرصار أيضاً، حيوانٌ فيه شبهٌ من الجراد، قفّاز يصيح صياحاً رقيقاً، وأكثر صياحه باللّيل، ولذلك سُمِّي: صرار اللّيل.

(2) نسلة: السُّرعة في العدو.

(3) الرّيحان: كلُّ نبتٍ طيّب الرّائحة من أنواع المشموم، الواحدة ريحانة. والرّيحان: جنس من النّبات طيّب الرّائحة من الفصيلة الشّفوية، يقال له: الحبق.

[541] **أَبو نعامة:** كنية قطري بن الفجاءة[1]. والنَّخَّام[2].

[542] **أَبو نعمان:** السَّمانيّ[3].

---

[541] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (288).

[542] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (288).

---

(1) قطري بن الفجاءة: بن مازن بن يزيد الكناني المازني التميمي، من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وأبطالهم، من أهل (قطر).

كان قطري بن الفجاءة خطيباً فارساً شاعراً، استفحل أمره في زمن مصعب بن الزُّبير، ولما ولي العراق نيابةً عن أخيه عبد الله، وبقي قطري ثلاث عشرة سنة يقاتل ويسَلَّم عليه بالخلافة وإمارة المؤمنين، والحجَّاج بن يوسف يُسَيِّر إليه جيشاً بعد جيشٍ، وهو يردُّهم ويَظهر عليهم.

وكانت كنيته في الحرب (أبا نعامة) ونعامة فرسه، وفي السِّلم: (أبا محمد).

قيل في وصفه: كان طامَّةً كبرىٰ، وصاعقةً من صواعق الدُّنيا في الشُّجاعة والقوَّة وله مع المهالبة وقائع مدهشة، وكان عربياً فصيحاً مفوّهاً وسيّداً عزيزاً.

وشعره كثيرٌ، وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أوَّلها:

أقـول لـهـا وقـد طـارت شـعـاعـاً   مـن الأبـطـال ويـحـك لا تـراعـي

اختلف المؤرّخون في مقتله، فقيل: عثر به فرسه، فاندقّت فخذه، فمات، وجيء برأسه إلىٰ الحجَّاج.

وقيل: توجّه إليه سفيان بن الأَبرد الكلبي، فقاتله وقُتل في المعركة، بالرَّي أو بطبرستان سنة 78هـ الموافق 697م.

انظر: وفيات الأعيان: (1/ 430)، وتاريخ الطبري: (7/ 274)، وسمط اللآلي: (590)، ورغبة الآمل: (4/ 28 و72) و(7/ 81 و247) و(8/ 37 ـ 74)، والكامل لابن الأثير: (4/ 171).

(2) النّخّام: البخيل.

(3) السُّماني: طائرٌ يصاد من الفصيلة الطيهوجيّة ورتبة الدُّجاجيات، الواحدة سماناة، الجمع: سمانيات. والسُّماني يُسَمَّى قتيل الرَّعد من أجل أنَّه إذا سمع الرَّعد مات. ويقال: إن فرخه عندما يخرج من البيض يطير من ساعته، ومن عجيب أمره أنَّه يسكت في الشتاء فإذا أقبل الرّبيع يصيح ويغتذي بالبيش والبشاء، وهما سمٌّ ناقعٌ قاتل.

[543] أَبو نعيم: الخبز الحواريّ[1]. والكركي.

[544] أَبو النَّقي: الأَشنان[2].

[545] أَبو النُّمْرُس: موضعٌ بمصر[3].

[546] أَبو نُمَيلة: ذَكر عناق الأَرض.

[547] أَبو نهار[4] : الحُبارَىٰ[5].

[548] أَبو نوفل: الثَّعلب.

[549] أَبو النَّوم: القدح.

---

[543] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/219)، والسيوطي في المزهر: (1/512)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (288).

[544] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (289).

[545] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (289).

[546] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (389).

[547] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (289).

[548] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/221)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (289).

[549] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (289).

---

(1) الخبز الحواري: من أنواع الخبز، ومنه أيضاً: خبز الأبازير، قال ابن حجّاج:

يا سيّدي هذي القوافي التي وجوهها مثلُ الدّنانير

خفيفةٌ من نُضجها هَشَّة كأنّها خبز الأبازير

(2) الأشنان: حمض تُغْسَل به الأيدي والثِّياب.

(3) قيل: هو قريب من الجيزة.

(4) الحبارى: طائرٌ أكبر من الدَّجاج الأهلي وأطول عنقاً، رماديُّ اللَّون علىٰ شكل الإوزَّة (للذكر والأنثى)، ويُضرب به المثل في البلاهة، فيقال: (أبله من الحبارىٰ) قيل لها ذلك لأنها إذا غيِّرت عشّها نسيته وحضنت بيض غيرها. والحبارى أنواع كثيرةٌ، الجمع: حباريّات.

(5) نهار: ولد الحبارىٰ.

حرف الهاء

[550] **أَبو هاجم:** الشِّتاء.

[551] **أَبو هارون:** طيرٌ.

[552] **أَبو هاشم:** البئر. والجعل[1]. وضربٌ من سباع الوحش.

[553] **أَبو هُبَيْرة:** الضِّفدع.

[554] **أَبو الهِجْرِس** [2] **:** الثَّعلب.

[555] **أَبو الهديل** [3] **:** الحمامة.

---

[550] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (307).

[551] أورده الدَّميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/368).

قال الدميري: أبو هارون: طيرٌ في حنجرته أصواتٌ شجيّة تفوق النَّوائح، وتروق فوق كلّ مغنٍّ لا يسكت باللّيل، يصيح إلىٰ وقت الصباح، ويجتمع عليه الطّير لالتذاذها بسماع صوته.

[552] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (307).

[553] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/579)، والمرصَّع في الآباء والأمهات: (307).

[554] أورده ابن منظور في لسان العرب: (13/122).

[555] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (307).

---

(1) الجعل: جنس خنافس من مغمدات الأجنحة وفصيلة الجعليات، أنواعه كثيرة العدد، تتميّز بجثتها الرّبعة، المفلطحة، المحدّبة الظّهر، قرونها استشعاريّة، ورقيّة الشّكل، تعيش على المواد النّباتيّة والعضوية، يرقاتها مُؤذية.

(2) الهجرس: ولد الثعلب، الجمع هجارس، وقيل: هو ولد الدُّبّ، وقال أبو زيد: هو القرد. (حياة الحيوان الكبرى: 2/ 351).

(3) الهديل: صوت الحمام.

[556] **أَبو الهنبر**[1] : الضَّبع.

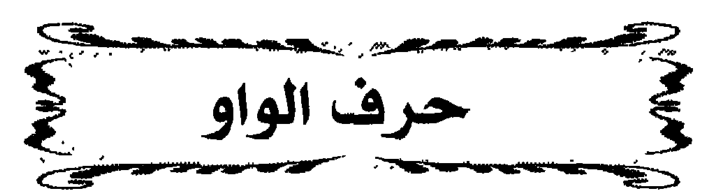
[557] **أَبو الهنيء:** المنديل.

[558] **أَبو هُنَّيَدة:** الغرنيق[2] .

[559] **أَبو هَوْبر:** الفهد.

[560] **أَبو الهيثم:** العُقاب. والأرنب.

[561] **أَبو الهَيْصم:** الأسد. والكركي.



حرف الواو

[562] **أَبو وائل:** ابن آوىٰ.

---

[556] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/575)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (307)، وابن منظور في لسان العرب: (5/267).

[557] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (307).

[558] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (307).

[559] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (307).

[560] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/516) و(2/31)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (307).

[561] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (2/219)، والسيوطي في المزهر: (1/510)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (308).

[562] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/135)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (301).

---

(1) الهنبر: ولد الضَّبع. (حياة الحيوان الكبرى: 2/ 367).

(2) الغرنيق: طائرٌ أبيض العنق من طير الماء، يقال له: غرنيق، وغِرنوق، وقيل: هو الكركي.

[563] أَبو واسع: الثَّريد.

[564] أَبو الوثَّاب: ابن عرس، والبرغوث، والثَّعلب، والحيَّة، والفهد.

[565] أَبو وثيل: رجلٌ من العرب(1).

[566] أَبو وجزة: الجُعل(2).

[567] أَبو الوحىٰ: الرأس المشوي. والسَّيف.

[568] أَبو الوحيد: القلق.

---

[563] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (301).
[564] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/153 و221 و351) و(2/156)، والثعالبي في ثمار القلوب: (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (301).
[565] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (301).
[566] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (301).
[567] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (301).
[568] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (301).

---

(1) يضرب به المثل لمن كان ساقطاً فارتفع، وذلك أنَّه كان له إبلٌ، فأكلت الرُّطب فسمنت.

(2) الجُعل: جنس خنافس من مُغمّدات الأَجنحة وفصيلة الجُعليات، أنواعه كثيرة العدد، تتميَّز بجثتها الرَّبعة، المفلطحيّة، المحدَّبة الظُّهر، قرونها الاستشعاريّة ورقيَّة الشَّكل، تعيش علىٰ المواد النَّباتيَّة والعضوية، ويرقانها مؤذية. ومن عجيب أمرها أنها تموت من ريح الورد وريح الطِّيب، فإذا أعيدت إلى الرَّوث عاشت. قال أبو الطَّيِّب المتنبي يصفه في شعره:

كما تَضُرُّ رياحُ الورد بالجعل

وللجعل جناحان لا يكادان يريان إلاَّ إذا طار، وله ستة أَرجل وسنامٌ مرتفع جدَّاً، وهو يمشي القهقرىٰ؛ أي: يمشي إلىٰ خلف، وهو مع هذه المشية يهتدي إلىٰ بيته ويُسَمَّىٰ الكبرتل، وإذا أراد الطَّيران تنفَّش فيظهر جناحاه فيطير، ومن عادته أن يحرس النِّيام، فمن قام لقضاء حاجته تبعه، وذلك من شهوته للغائط لأنَّه قوته.

[569] **أَبو الورشي:** الطّاووس، والنّمر.

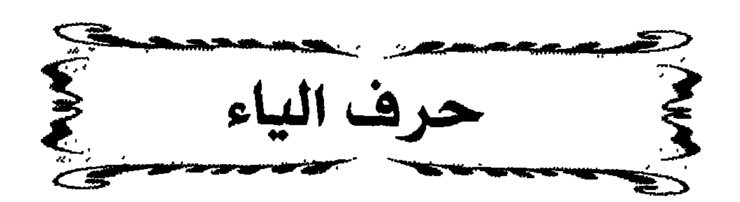
[570] **أَبو الوضاء:** السّراج[1].

[571] **أَبو الوضيء:** السّراج.

[572] **أَبو الوطاء:** الخُفُّ[2].

[573] **أَبو الوليد:** الأَسد.

[574] **أَبو وهنان:** البيطاني من الطُّيور.



[575] **أَبو اليتامىٰ:** الرَّجل الذي يقوم بأُمورهم.

---

[569] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (1/584)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (301).

[570] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (301).

[571] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (301).

[572] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (301).

[573] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (302).

[574] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (302).

[575] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (313).

---

(1) السِّراج: المصباح الزاهر، والفتيلة الموقودة، الجمع: سُرُجٌ.

(2) الخفُّ: للبعير: كالحافر للفرس، الجمع: أَخفاف.

[576] **أَبو يحيى**[1] : الأَفعىٰ. والصَّعوة[2]. والكبش. وملك الموت. والموت.

[577] **أَبو اليَسَع:** البعوض[3].

[578] **أَبو يعقوب:** العصفور.

[579] **أَبو يَعْلىٰ:** الشَّامرك[4].

---

[576] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (34/1)، والثعالبي في ثمار القلوب: (246)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (313).

[577] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (313).

[578] أورده الدُّميري في حياة الحيوان الكبرى: (19/2)، والسيوطي في المزهر: (511/1)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (313).

[579] أورده الدميري في حياة الحيوان الكبرى: (351/1)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (253).

---

(1) الصعوة: طائرٌ صغيرٌ من صغار العصافير، أحمر الرأس.
قال القاضي أحمد بن محمد الأرجاني:

لو كنت أَجهل ما علمت تسرُّني ... جهلي كما قد ساءني ما أَعلمُ
كالصَّعو يرتع في الرِّياضي وإنَّما ... حبس الهزارُ لأنَّهُ يَتَكَلَّمُ

(2) أبو يحيى: يُقال لقابض الأرواح: أبو يحيىٰ، كما يقال للحبشي: أبو البيضاء، وللأعمى: أبو البصير.

(3) البعوض: علىٰ خلقة الفيل، وهو صاحب اللّسعات المميتة، روي أنَّه كان بعض الجبابرة من الملوك بالعراق يُعَذِّب بالبعوض، فيأخذ من يريد قتله فيخرجه مجرّداً إلىٰ بعض الآجام التي بالبطالح ويتركه فيها مكتوفاً، فيُقتل في أسرع وقتٍ وأَقرب زمان.
وما أحسن ما يقول أبو الفتح البستي في هذا المعنىٰ:

لا تَسْتَخِفَّنَّ الفَتَىٰ بِعَدَاوةٍ ... أَبَداً وإِن كانَ العَدُوُّ ضئيلا
إنَّ القَذَىٰ يُؤذي العيون قليله ... ولربَّما جَرَحَ البَعُوضُ الفيلا

وما ألطف ما قال بعضهم:

لا تحقرنَّ صغيراً في عداوتِهِ ... إنَّ البعوضةَ تُدمي مُقْلَةَ الأَسَدِ

(4) الشَّامرك: الفتي من الدَّجاج قبل أن يبيض بأَيَّام قلائل، وهو معرّب الشَّاه مرغ؛ ملك الطَّير.

[580] أبو يقظان: الدِّيك.

[581] أبو اليقظان. الأفعىٰ.

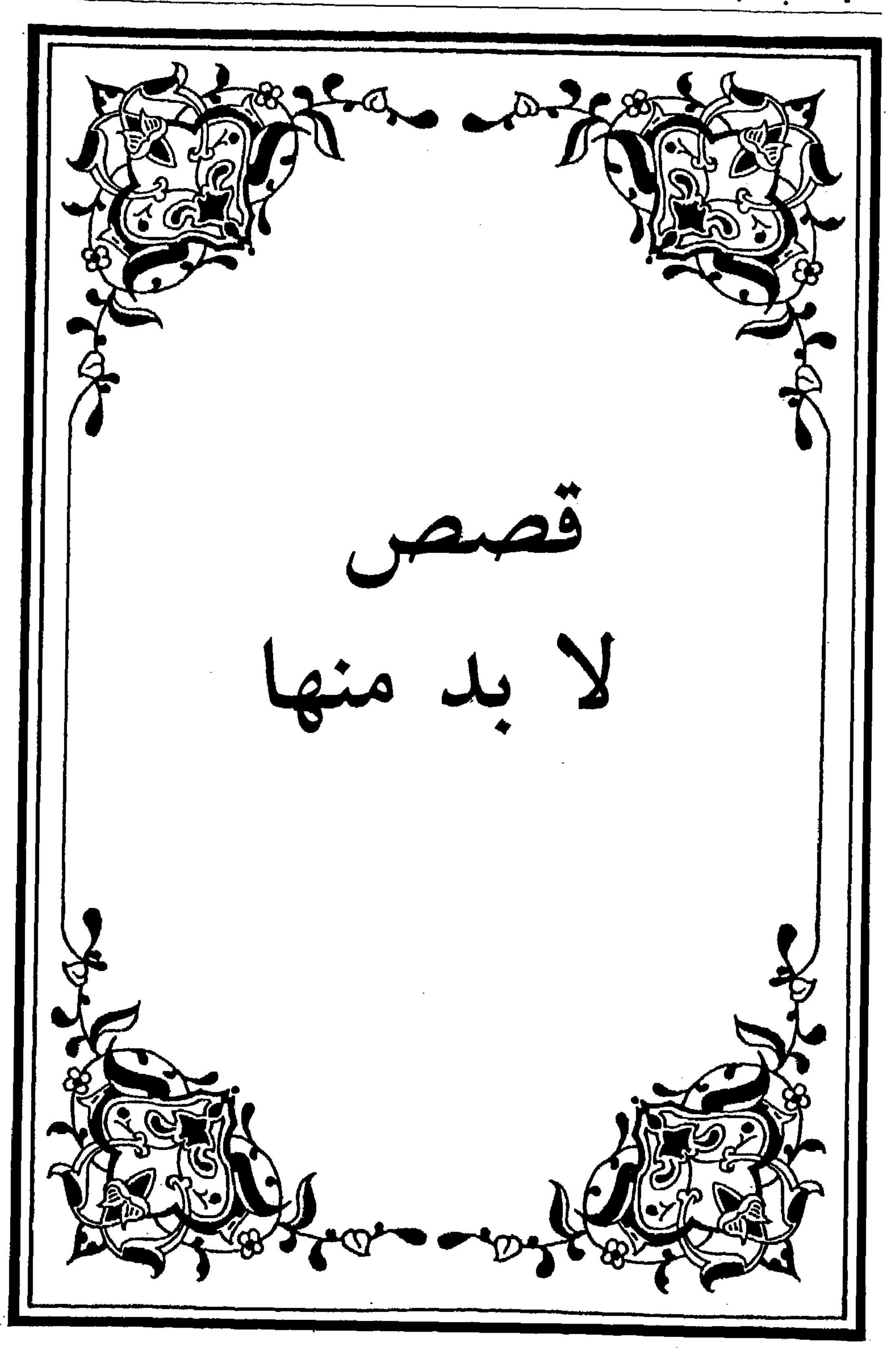
[582] أبو يوسف: نوعٌ من الطُّيور.

---

[580] أورده الدميري في حياة الحيوان: (1/438)، والعسكري في جمهرة الأمثال: (1/48)، والثعالبي في ثمار القلوب. (253)، وابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (313).

[581] انظر (أبو يقظان).

[582]أورده السيوطي في المزهر: (1/512)، وابن الأثير في المرصع في الآباء والأمهات والأبناء: (313).



قصص
لا بد منها

فَكَيْفَ لَوْ نَظَرَ الخَالِقُ إِلَيْنَا؟

يا من يرى ما في الضمير ويسمعُ
أنت المعدُّ لكل ما يُتَوقَّعُ
يا من يرجى في الشدائد كلها
يا من إليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقة في قول كن
امتن فإن الخير عندك أجمع

ـ رجل صالح

● قال حاتم الأصم[1] لأولاده ذات يوم:

حاتم : إني أريد الحج.

---

(1) حاتم الأصم: هو حاتم بن عنوان، أبو عبد الرحمن المعروف بالأصم، زاهد اشتهر بالورع والتقشف، له كلام مدوّن في الزهد والحكم، من أهل بلخ، زار بغداد واجتمع بأحمد بن حنبل، وشهد بعض معارك الفتوح، ومما حدّث به عن نفسه قال: لقينا الترك، ورماني أحدهم بوهق فأقلبني عن فرسي، ونزل عن دابته فقعد على صدري، وأخذ بلحيتي هذه الوافرة، وأخرج من خفّه سكيناً ليذبحني بها، فرماه بعض المسلمين بسهم فما أخطأ حلقه، فسقط عني، فقمت إليه، فأخذت السكين من يده فذبحته، مات بواشجرد عام 237هـ الموافق 851م. كان يقال: حاتم الأصم، لقمان هذه الأمة.

(فبكوا وقالوا له):

الأولاد : إلى من تكلنا.

(فقالت ابنته الصغرى لهم):

الصغرى : دعوه فليس هو برازق.

(فسافر فباتوا جياعاً وجعلوا يوبخون البنت فقالت):

الصغرى : اللهم لا تُخْجلني بينهم.

(فمر بهم أمير البلد وطلب ماء فناوله أهل حاتم كوزاً[1] جديداً وماء بارداً، فشرب وقال:

الأمير : دار من هذه؟

الأولاد : دار حاتم الأصم (فرمى فيها مِنْطقة[2] من ذهب وقال لأصحابه):

الأمير : من أحبني فعل مثلي.

(فرمى من حوله كلهم مثله. فجعلت البنت تبكي، فقالت لها أمها):

الأم : ما يبكيك وقد وسع الله علينا.

الصغرى : مخلوق نظر إلينا فاستغنينا فكيف لو نظر الخالق إلينا؟!!..

---

(1) الكوز: إناء من فخار، أصغر من الإبريق له أُذُن يُشرب به الماء. (ج) أكواز، وكيزان.

(2) المِنطقة: ما يشدّ بالوسط.

كَرِهْتُ لَكَ النَّار

﴿إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ﴾.

ـ سورة غافر الآية 56 ـ

● طلب الخليفة هشام بن عبد الملك[1] ذات يوم أحد العلماء، فلما دخل عليه قال:

العالم : السلام عليك يا هشام.

(ثم خلع نعليه وجلس بجانبه. فغضب هشام وهمّ بقتله، ولما تحادث وإياه وجده عالماً كبيراً. فلما انتهى الحديث عاتبه بقوله):

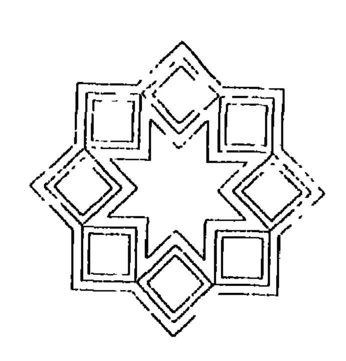
---

(1) هشام بن عبد الملك: بن مروان، من ملوك الدولة الأموية في الشام. ولد في مدينة دمشق عام 71هـ الموافق عام 690م، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد سنة 105هـ، وخرج عليه زيد بن علي بن الحسين سنة 120هـ. بأربعة عشر ألفاً من أهل الكوفة، فوجه إليه من قتله وفلّ جمعه. ونشبت في أيامه حرب هائلة مع خاقان الترك في ما وراء النهر، انتهت بمقتل خاقان واستيلاء العرب على بعض بلاده، واجتمع في خزائنه من المال ما لم يجتمع في خزنات أحد من ملوك بني أمية في الشام. بنى الرصافة وكان يسكنها في الصيف وتوفي فيها عام 120هـ الموافق 743م. كان حسن السيرة والسياسة، يقظاً في أمره، يباشر عمله بنفسه.

هشام : لقد سميتني باسمي ولم تكنني أو تدعوني بالخلافة، وخلعت نعليك وجلست بجانبي، فَلِمَ فعلت ذلك؟

العالم : لم أدعُك بالخلافة لأنّ النّاس لم ينتخبوك كلّهم، وسمَّيتك ولم أكنك[3] لأن الله نادى الأنبياء بأسمائهم: **﴿يَا عِيسىٰ﴾**[4]. **﴿يَا إبراهيم﴾**[5]. وكنّى عدوّه فقال: **﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾**[6]. وخلعتُ نعلي بجنابك وأنا أخلعهما لما أدخل بيت ربي فلا يغضب عليّ، وجلست بجانبك لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من سرّه أن يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار**»[7] فكرهت لك النّار.

(فأمر له الخليفة هشام بمال، فأباه وانصرف).



(1) كنى الرجل: أطلق عليه لقب أبا فلان.
(2) سورة آل عمران الآية 55. سورة المائدة الآية 110. والآية 112. والآية 116.
(3) سورة هود الآية 76. سورة مريم الآية 46. سورة الأنبياء الآية 62. سورة الصافات الآية 104.
(4) سورة المسد الآية 1.
(5) رواه الإمام أحمد في مسنده.

أَوَارِثٌ أَنْتَ بَني أُمَيَّة؟

«ولا تَخشَ أمراً أنتَ فيه مفوضٌ
إلى الله غايات ومصادرا»

ـ الشريف الرضي ـ

● قال أحمد بن موسى: ما رأيت رجلاً أثبَتَ جناناً[1] من رجل رُفع فيه عند المنصور[2]، وقالوا: إن عنده ودائع وأموالاً وسلاحاً لبني أمية، فأمر المنصور حاجبه الربيع[3] بإحضاره، فأحضر بين يديه:

(1) الجنان: القلب أو روعه.

(2) المنصور: هو عبد الله بن علي بن العباس، أبو جعفر المنصور، ثاني خلفاء بني العباس، وأول من عني بالعلوم من ملوك العرب، كان عارفاً بالفقه والأدب، مقدماً في الفلسفة والفلك، محباً للعلماء ولد في الحميمة من أرض الشراة قرب معان عام 95هـ. الموافق 714م. وولي الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة 136هـ. بنى مدينة بغداد، وأمر بزيادة بناء المسجد الحرام، في أيامه شرع العرب يطلبون علوم اليونانيين والفرس، وعمل أول اسطرلاب في الإسلام، كان كثير الجد لا يحب اللهو. وهو والد الخلفاء العباسيين جميعاً، وكان أفحلهم شجاعة وحزماً إلا أنه قتل خلقاً كثيراً حتى استقام ملكه. توفي ببئر ميمون من أرض مكة محرماً بالحج عام 158هـ. الموافق 775م. ودفن بمكة دامت خلافته 22 عاماً.

(3) الربيع بن يونس: وزير أديب وحازم كان أبوه وزيراً للمنصور العباسي، ثم خلفه واستحجبه المنصور.

المنصور : قد رُفع إلينا أنّ عندك ودائع وأموالاً وسلاحاً لبني أمية، فأخرج لنا ما عندك، واحمل جميع ذلك إلى بيت المال.

الرجل : يا أمير المؤمنين؛ أنت وارث بني أمية؟

المنصور : لا.

الرجل : فوصيٌّ أنت؟

المنصور : لا.

الرجل : فلم تسأل عن ذلك؟

(فأطرق المنصور ساعة وقال):

المنصور : إن بني أمية ظلموا النّاس وغصبوا أموال المسلمين، وأنا آخذها فأردها إلى بيت المال للمسلمين.

الرجل : يحتاج أمير المؤمنين إلى إقامة بَيِّنةٍ يقبلها الحاكم على أن المال الذي لبني أمية هو الذي في يدي، وأنه هو الذي اغتصبوه من الناس، وأمير المؤمنين يعلم أن بني أمية كانت معهم أموال لأنفسهم غير الأموالِ التي اغتصبوها على ما يزعم أمير المؤمنين.

(فسكت المنصور ساعة ثم قال):

المنصور : يا ربيع، صدق الرجل ما يجب لنا عليه شيء. (ثم خاطب الرجل) ألك حاجة؟

الرجل : نعم.

المنصور : ما هي؟

الرجل : أن تجمعَ بيني وبين مَن سعى بي إليك، فوالله يا أمير المؤمنين ما لبني أمية عندي ودائع ولا مال ولا سلاح!

ولما حضرت بين يدي أمير المؤمنين، وعلمت ما هو عليه من العدل والإنصاف، واتباع الحق، واجتناب الباطل، أيقنت هذا الكلام الذي صدر مني هو أنجح وأصلح لما سألني عنه وأقربُ إلى الخلاص.

المنصور : (للربيع) اجمع بينه وبين الرجل الذي اتهمه.

(ولما جيء بالرجل عرفه وقال):

الرجل : هذا غلامي أخذ لي خمسمائة دينار وهرب. ولي عليه كتاب بها.

المنصور : ماذا تقول يا غلام؟

الغلام : نعم يا أمير المؤمنين، لقد أخذت المال الذي ذكره مولاي، وأبقت به[1]، وسعيت بمولاي ليجري عليه أمر الله، وأسلم أنا من الوقوع في يده.

المنصور : وماذا ستفعل أيها الرجل؟

الرجل : قد وهبت الخمسمائة دينار له لأجلك، وأدفع له خمسمائة دينار أخرى لحضوره مجلسك.

(فاستحسن المنصور فعله، وكان في كل وقت يقول):

المنصور : يا ربيع؛ ما رأيت مَنْ حاجّني مثله.

---

(1) أبق العبد: هرب من مالكه.

المحتوى